

73.3% نسبة مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي

الخصوصية والسب والقذف عبر الوسائل
الرقمية، مع التأكيد أن الهدف ليس إسكات
صوت المجتمع، بل تنظيمه ليبقى مؤثراً
دون أن يتحول إلى قوضى.
كما يدعون إلى تعامل رسمي أسرع وأكثر
شفافية مع القضايا المتداولة، وأكثر
تحول النصات الرقمية إلى فضاء موسمية
للشكاوى والبلاغات، بحيث تفاعل الشكايات
قبل أن تتحول إلى أزمار.

على الحقيقة. إلى المقابل، شدد مختصون على أن حرية التعبير حق أصيل، لكنها لا تنفصل عن التزامات أخلاقية وقانونية، وأن الإضرار بالجماعة معروف عن المجتمع العُماني يمكن البناء عليه لحماية النفع العام من التهويل أو التقليل. بالخصوصية، يشيرون إلى أن النظام الأساسي للدولة يعطي صلاحيات الرأْي في حدود القانون، وإن حرية التعبير الحديثة تجرّم الاعتداء على الآخرين.

لتحديات القائمة، وإيضاح الرسائل
صحيحة والمناسبة عبر وسائل الإعلام
منصات التواصل.

يرى خبراء في الرأي العام والرتبية
الإعلام الرقسي أن الكلمة لم تعد شأنًا
رديًا؛ فكل تقاعل حتى لو بدا بسيطًا، يغذي
أروميّات الانتشار، وقد يدفع محتوى
ضلالاً إلى الواجهة قبل أن تصل جهود
صحيح المسمى، ما يربك النقاش العام
يضعف الاستطلاع، ويشيرون إلى أن ضعف
مهارات التحقق لدى قطاع من المستخدمين

علمانية، جازم مخصوص إعادة تعيين من أن
عضء الرقيما باى قادرا على إعادة تشكيل
أراى العالم والسلام الاجتماعى، داعين إلى
مساءلة (مسؤول وواع، مع القضايا العامة،
تؤكد أن الثقة بين المجتمع والمؤسسات
من بقدر ما تحرس بالبدلة والشفافية.
عادت هذه الدعوات بعد تأكيد حضرة
أحاب الجلالة السلطان هيتم بن طارق
حفظه الله ورعا- خلال لقائه
يس وأعضاء مكتب مجلس الدولة،
س أهمية التفاعل مع قضايا المجتمع

دعوات لتغليب صوت العقل والحكمة
التحالف يهدد الانفصاليين في اليمن بضرب تحركاتهم العسكرية



رياض «أ.ف.ب.»؛ هدد التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن السبت بضرب التحركات العسكرية للمجلس انتقالي الانفصالي، فيما طالب وزير الدفاع السعودي المجلس فليب «العقل والحكمة» والانسحاب «سلميا» من محافظتي المهرة وضرموت.

أعلنت هذه التصريحات غداة يوم حافل شهد مطالبة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا التحالف بالتدخل عسكريا، وقصف على اقع للمجلس في محافظة حضرموت الجنوبية، ومطالبة من شنتن للأطراف الفاعلة بـ«ضبط النفس».

وردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بياناً نقلاً عن المتحدث باسم التحالف اللواء تركي المالكي جاء فيه "قوات التحالف تؤكد بأن أي سرحدات عسكرية (للمجلس الانتقالي)... سيتم التعامل المباشر بها في حينه بهدف حماية أرواح المدنيين، في محافظة حضرموت جنوبية".

عبد ذلك، كتب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، على قصة اكس «حان الوقت للمجلس الانتقالي الجنوبي في هذه المرحلة حساسة تغليب صوت العقل والحكمة والاستجابة لجهود الوساطة السعودية الإماراتية لإنهاء التصعيد وخروج قواتهم من المحافظاتتين سلمياً، للسلطات.

ذكر الأمير خالد بأن القضية الجنوبية قضية سياسية عادلة لا يمكن تجاهلها، أكد أن الحل العادل للقضية ينبغي أن يتوافق عليه جميع «من خلال الحوار دون استخدام القوة».

جاءت الحكومة اليمنية تقدمت مساء الجمعة بطلب للتحالف تحذافاً للتدابير العسكرية اللازمة، لحماية المدنيين الأبرياء محافظة حضرموت، على ما أفادت وكالة أنباء سبأ الحكومية.

■ عام صعب على اليمن بلغ ذروته بدعوات انفصالية تؤلف القضية الجنوبية.

تتويج القطاع الصناعي بجائزة «القطاع الذهبي» لعام ٢٠٢٥

نهضة صناعية متسارعة تعزز مكانة سلطنة عُمان على خارطة الاقتصاد العالمية

سعادة د. صالح مسن: الخطة الخمسية العاشرة أعادت تشكيل المشهد الصناعي في سلطنة عُمان وركزت على التنويع الاقتصادي المستدام

م. خالد القصابي: الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ تُترجم إلى منجزات ملموسة ونمو قياسي في التراخيص الصناعية



فالي عُمان

وقال ناصر بن سليمان النور الرئيس التنفيذي لشركة فالي عمان بأن سلطنة عُمان تتميز بمالية للاستثمارات الصناعية طموحة للحد. وتمتلك مقومات واضحة في هذا المجال. من بينها الاستقرار السياسي وموقعها الاستراتيجي الذي يربط بين آسيا وأفريقيا والسواحل العالمية. التي جالب بينها الأساسية المتقدمة اللوجيستيكيات الهامة العتيقة. ومنذ بدء عملياتها في سلطنة عُمان عام ٢٠١٧. ارتكزت مسيرتنا على رؤية مشتركة تقوم على تعزيز الصناعي والنمو الموصول على المدى الطويل من خلال مصنع تخزين خام الحديد والمركز التوزيع في ميناء صحار والمنطقة الجبورية. وتستثمر فالي سنويا في تطوير قدرات صناعية متقدمة تخدم أسواق الصلب العالمية. كما تعمل فالي على خطة لتوسيع عملياتها في المنطقة بما يتسجم مع رؤيتها للتوطين المستدام.

احتياجات الأسواق الإقليمية والدولية كما عمنت على تحسين الكفاءة، والتشجيعية في خلال التحول الوطني، وتبني أنظمة كمية وإدارة الإنتاج والوجود مع الالتزام بالمتغيرات الاستراتيجية البينية، وخفض الانبعاثات الكربونية، واستثمار الاستمرارية في تنمية الكوادر العلمية وتأهيلها لقيادة العمليات الصناعية.

وأضاف في السياق ذاته أن الشركة تواصل دورها كشريك استراتيجي في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز سلاسل القيمة المضافة في قطاع الألومنيوم، وتوسيع فرص التصنيع المحلي، بما يتماشى مع رؤية عام ٢٠٤٠، مؤددا على أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود نحو تعزيز الابتكار وتحقيق التكامل الصناعي، وتسريع المشاريع الاستراتيجية بما يسهم في تنمية مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي عالمي في قطاع الألمنيوم.

الداعين لمسار التنمية المستدامة في سلطنة عُمان، وأحد المساهمين الرئيسيين في تحقيق هذه الأهداف رؤية عمان ٢٠٢٥ الهادفة إلى تنوع الاقتصاد الوطني، وإشراك في صحر المينوم شكلت البيئة الأولى لتأسيس صناعة الألمنيوم والصناعات التحويلية المرتبطة بها في النش السفلي، من خلال استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير فرص عمل نوعية، وتعزيز القيمة المحلية المضافة إلى جانب تأهيل الكوادر الوطنية ورفع نسب التجهيز إلى مستويات قياسية.

وأضاف أن الشركة تلزم بدورها في المواطنة المؤسسية عبر تنفيذ برامج فاعلة للمسؤولية الاجتماعية، تسهم في دعم المجتمع المحلي وعدد من القطاعات الحيوية والمؤسسات التعليمية، من خلال مبادرات تنموية مستدامة ذات طوول أممي.

مرحلة فاصلة في مسيرة القطاع

وأشار المهندس عمر بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي للشركة القطرية لدرفلة الأنابيب إلى أن السنوات الخمس الماضية شكّلت مرحلة فاصلة في مسيرة القطاع الصناعي في سلطنة عُمان حيث شهدت هذه الفترة تحولات نوعية وإنجازات ملموسة عززت مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي واعد على مستوى المنطقة.

وأكد البلوشي على أن السياسات الحكومية والدعم المستمر من مختلف الجهات أسهمت بشكل فاعل في دفع عجلة النمو وتحقيق نتائج إيجابية في مجالات التنوع الاقتصادي مشيراً إلى أن القطاع الصناعي شهد نمواً واضحاً على صعيد الإنتاج والاستثمار والتوظيف واستخدام التقنيات الحديثة ما انعكس على زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي ورفع مستوى التنافسية.

الكفاءة التشغيلية ودعم الاستدامة

وتابع حديثه أن قطاع الألمنيوم كان له دور محوري خلال هذه الفترة حيث سجل نموًا متعاضدًا في حجم الإنتاج والصادرات وشهد توسعًا ملحوظًا في القدرات التشغيلية والبنية الأساسية مؤكداً على أن الشركة الكندية ستدرك في الألمنيوم حققت خلال هذه المرحلة نجاحاً متميزاً في الطاقة الإنتاجية لتلبية

وفي قطاع الأمن الدوائي، دشنت مصانع فليكس ولفار وميناجين للصناعات الدوائية، وأسهمت هذه المشروعات في رفع الناتج الصناعي، ونقل التكنولوجيا المتقدمة، وتوطين سلاسل الإمداد، واستقطاب الكوادر الوطنية.

مؤشرات النمو الصناعي

وعكست المؤشرات الاقتصادية حجم التحول الذي شهده القطاع، حيث سجل الناتج الصناعي نموًا سنويًا بلغ ٧.٦٪، وتجاوزت الصادرات الصناعية ١٧ مليار ريال غماني بنهاية عام ٢٠٢٢. فيما بلغ حجم الاستثمارات الصناعية الأجنبية المباشرة نحو ٢.٨ مليار ريال غماني بنهاية عام ٢٠٢٢. كما ارتفع عدد الكوادر الخمائية العاملة في القطاع إلى ٨٠ ألف موظف.

وعلى الصعيد الدولي، حظي الحراك الصناعي في سلطنة عُمان بإشادة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيڤكو"، التي وصفت سلطنة عُمان بأنها واحدة من الدول الصاعدة صناعيًا، مشيدة بتسارع الصناعات عالية التقنية وبناء سلاسل القيمة المتقدمة، مؤكدة على أن الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ تمثل نموذجًا في توظيف الابتكار وتوطين التقنية.

إشادة دولية عالمية

من جانبه، قال المهندس خالد بن سليم القصابي، مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن هذا التتويج يجسد نجاح ترجمة مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٢٤ إلى واقع ملموس، حيث سجلت الوزارة نموًا قياسيًا في طلبات التراخيص الصناعية، مدفوعة ببرامج تمكينية مثل إقرار ومبادرات صانع الإبداع، وخطة تصنيع للمحتوى المحلي، وبرنامج هوية المنتج الوطني.

وأكد على مواصلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العمل على تفعيل أدوات جديدة، من بينها المرصد الصناعي ومنصة تصنيع لمشتريات القطاع، بما يعزز استدامة النمو الصناعي.

صحار المنيوم الرائدة

مبسوط - ديسمبر ٢٠٢٥م توج القطاع الصناعي في سلطنة عمان بجائزة «القطاع الذهبي» ضمن جازة الزيادة الاقتصادية لعام ٢٠٢٥م، توثيقاً للفطلة النوعية التي حققها الصناع التحويلية خلال الحطة الخمسية العاشرة (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والإجازات الربوية خلال الفترة الماضية، وترسيخاً لدور الصناعة كمحرك رئيس للنموذج الاقتصادي المستدام.

وأتى هذا التتويج في وقت يقوده فيه القطاع الصناعي دحراكاً متسارعاً على المستويات التشريعية والإنتاجية والاستثمارية، حيث تحت سطنة عمان في صياغة قوانين صناعية متجددة، وضعت التصنيع في صميم السياسات الاقتصادية، وأسهمت في تعزيز عزم السلطنة على الجاهات الاقتصادية المتقدمة.

نخبة صناعية متسارعة

وأكد سعادة الخنوز صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، على أن هذا التتويج لمرة للجهود الوطنية التي انطلقت مع بداية خطة الخمسية العاشرة، منبهاً إلى أن حصول القطاع الصناعي على لقب القطاع الذهبي شهادة اعتراف بمسيرة حكومية أعادت صياغة السياسات الصناعية وحذت التشرعات لتعنية بيئة استثمارية منافسة عالمياً.

وضح سعادته أن سلطنة عُمان نجحت في تحويل الصناعة إلى محركٍ فعلي للتتويج الاقتصادي، مبيناً أن المرحلة المقبلة، مع انطلاق الخطة الخمسية الحادية عشرة، ستتركز على صناعات الإنتاج الذكي وتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لضمان استدامة الازدهار.

الإنتاج الذكي المستقبلي

وتجلبت النهضة الصناعية في تدشين واقتناح عدد من المشروعات الاستراتيجية الكبرى، من بينها مصنع «كروة للسيارات» بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ومصنع «سانفيرا للخبز» بمحافظة ظفار، إضافة إلى مصفاة الدقم ومجمع لوى للصناعات السيتيكية. كما شهد القطاع انتهاء «دعما مصنع» «يونيوتد سولار» البوادي السيليكون، دعما لتقطيع «ناسا» التوربينات المصنعة بقطاع الطاقة الشمسية.

عش حياة أحلامك اليوم

مع تمويل السلع بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

طفار الإسلامي

DHOFAR ISLAMIC

24775777

www.dhofarislamic.com

أطلق الشروط والأحكام

24775777

www.dhofarislamic.com

أطلق الشروط والأحكام

أكدوا على الموضوعية والتفاعل المسؤول مع وسائل الإعلام ومنصات التواصل

مختصون: إعلاء المبادئ في التعامل مع القضايا يرسخ الشفافية ويقرب الحلول

أول من يتحدث، بل في أن تكون الأكثر دقة ووعياً وتأثيراً عندما نتحدث، بعد سماع جميع الأطراف وتكوين صورة متكاملة عن القضية. وفيما يتعلق بصناعة التأثير، بين أن الحفاظ على المصداقية بعيداً عن منطق تضخيم الأزمات يُعد من أهم التحديات التي تواجه الفاعل في منصات التواصل الاجتماعي، حيث يميل البعض إلى تضخيم القضايا بهدف تحقيق تفاعل أكبر أو رفع مستوى الجدل، لافتاً إلى أن هذا الأسلوب يؤدي إلى نتائج سلبية.

وأكد على أن الفاعل المسؤول في منصات التواصل الاجتماعية من ينقل الواقع كما هو، دون تهويل أو تقليل، ويحافظ على طرح متزن يعكس حقيقة الموقف، مضيفاً أن المصداقية تبني عندما يشعر الجمهور أن الطرح منطقي، وأن الهدف منه التوضيح لا الإثارة.

وقال المحامي حمود بن عبدالله المخيني: يُعدّ النظام الأساسي للدولة الإطار الدستوري لحرية التعبير في سلطنة عُمان، إذ قررت المادة (٣٥) منه أن حرية الرأي والتعبير مكفولة، لكنها قيّدتها صراحةً بعبارة «في حدود القانون»، وهي عبارة تعكس فلسفة المُشرّع في إقرار حرية التعبير مقرونة بالمسؤولية ومقيدة بالقانون، علماً أن هذا القيد لا يُفرض الحرية من مضمونها، بل يضع لها ضوابط تحمي النظام العام وأمن الدولة، وكرامة الأفراد وحقوقهم، وتحفظ حرمة الحياة الخاصة.

وأضاف أنه في ظل انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد من أجل التعبير عن مختلف قضايا المجتمع والحيّة العامة، وتوجيه النقد لبعض الممارسات، أو طرح مشكلاتهم لمناقشتها أو إيصالها للجهات الحكومية المختصة، فإن هذا التعبير قد ينحى بالبعض إلى التشهير بالآخرين – أفراداً ومؤسسات حكومية وخاصة – أو تجريدهم أو الاعتداء على حرمانهم الخاصة أو نشر أخبار عنهم حتى ولو كانت صحيحة، وهنا يأتي دور القانون في توفيق التوازن بين حماية حرية التعبير ومنع مثل هذه التجاوزات.

وأفاد بأنه يكون لصاحب القضية/الشكوى الحق في التعبير عن رأيه أو عرض شكواه علناً في وسائل التواصل الاجتماعي طالما لا يوجد نص تشريعي يجرم هذا التصرف، ومن ذلك حقه في انتقاد أداء أي مؤسسة أو جهة بشرط أن يلتزم بعدم توجيه اتهامات تمس السمعة أو الكرامة، حتى لو كانت الوقائع صحيحة، أو المساس بالحياة الخاصة للآخرين، وهو ما أكدته المادة (١٦) من قانون جرائم تقنية المعلومات التي جُرمت الاعتداء على الخصوصية أو السب والقذف عبر الوسائل الرقمية.

ولفت أن المنصات الإعلامية الرقمية مثل الحسابات الإخبارية، هي منصات يفترض أن تكون مرخصة من وزارة الإعلام، وبالتالي تخضع في ممارسة أنشطتها لقانون الإعلام الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٥٨ / ٢٠٢٤، وهي تخضع من حيث المبدأ للقيود العامة على المحتوى، لا سيما ما يؤدي إلى التضليل، أو نشر ما يُمّ حظه رسمياً، أو المساس بالأداب العامة، وفق المادة (٤) من قانون الإعلام

الرقمي، وتوازن بين حرية التعبير وحماية القيم، وهي معايير لا تبنى بقرارات فردية، بل بتوافق ثقافي ومؤسسي يعزز السلوك المسؤول. وأكدت أن التعامل مع وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي مسؤولية جماعية لأن الفضاء الرقمي مساحة مشتركة، ولأن الوعي فيه لا يصنع بقرار فردي، بل بتراكم سلوكيات، وتكامل أدوار، وثقافة عامة تجعل من الاستخدام المسؤول قيمة مجتمعية، لا خياراً شخصياً فحسب.

وأشارت إلى أنه في ظل تحول هذه المنصات إلى فضاء مفتوح تتداخل فيه الآراء بالمعلومات، ويتقدم فيه التأثير أحياناً على الحقيقة سرعة انتشار المحتوى المضلل والشائعات، إذ غالباً ما تسبق الأخبار غير الدقيقة جهود التصحيح المؤسسي، ما يربك الرأي العام ويؤثر في مسار النقاش قبل أن تتضح الصورة، خاصة في ظل ضعف مهارات التحقق النقدي لدى نطاق واسع من المستخدمين.

وأشارت إلى أن حرية التعبير تقوم على الموازنة عبر النقاش المنظم والمسؤول، والإدراك بأن التعبير ليس فعلاً معزولاً، بل ممارسة اجتماعية لها أثرها في تشكيل الرأي العام والعلاقات المجتمعية، مؤكدة أن حرية التعبير في الفضاء الرقمي حق أصيل، لكنها لا تنفصل عن المسؤولية الأخلاقية والسلوكية، ولا تمارس بمعزل عن السياق العام الذي تتحرك فيه الكلمة وتنتشر عبره.

وأكدت أن المجتمع العُماني عُرف باتزانه في الخطاب واحترامه للاختلاف، وهي سمة يشهد لها الواقع الاجتماعي والحضور الرقمي على حد سواء، وتنعكس في ضبط الكلمة وحسن إدارة الخلاف، مقارنة بما يسود بعض الفضاءات الرقمية من حدة واستقطاب. ولم يكن هذا الاتزان قائماً على كبت الرأي أو تجنب النقاش، بل على إدارة الاختلاف بحكمة، وهو رصيد ثقافي يمكن البناء عليه في الفضاء الرقمي، حتى تبقى حرية التعبير ممارسة واعية لا مدخلاً للفوضى أو الإساءة.

وشدنت على أن الحفاظ على نقاش منظم ومسؤول لا يتعارض مع حرية التعبير، بل يضمن استمراريته في بيئة صحية تحترم الرأي وتحمي المجتمع في آن واحد، وتبقى الكلمة في مكانها الصحيح بوصفها وسيلة للتفاهم والبناء، لا أداة للتشويش أو الانقسام.

وقال راشد بن عبدالله الشيداني، باحث في الرأي العام: إن التواصل المسؤول يعزز الثقة، ويقلل الفجوة بين الحكومة والمجتمع، ويحد من انتشار المعلومات المغلوطة والبيانات غير الدقيقة بين أفراد المجتمع، مما يقوي التواصل والتماسك المجتمعي واستقراره، ويرفع مستوى الوعي المجتمعي، وترسيخ ثقافة الحوار واحترام الرأي، ويسهم في تعزيز اللحمة الوطنية والاستقرار الاجتماعي.

وأضاف أن وعي المواطنين أساس تماسك المجتمع واستقراره، ف عندما يتفاعل المواطنون بمسؤولية تجاه قضاياهم المجتمعية، يساعد ذلك

الوطني، وتركيب القيم المجتمعية، وتشوّه الوعي المجتمعي، وتسعى للمبادئ القائمة على الاحترام والمسؤولية، وبالتالي هناك ضرورة لدحضها سريعاً من خلال الاستجابة بكفاءة وبمبتهى الشفافية والدقة؛ لضمان عدم انتشارها في المجتمع. من جانبه يرى الدكتور أحمد مراد، الفاعل بمنصات التواصل الاجتماعي، أن التعامل غير المسؤول مع القضايا يكمن في التعامل السريع معها وهي غير مكتملة التفاصيل أو أنها طُرحت من زاوية واحدة فقط، وهنا تكمن الإشكالية في التسرع بالحكم أو الطرح بدافع السبق.

ووضح أن المسؤولية المهنية والأخلاقية تفرض التحقق من الموضوع من جميع جوانبه، واستقاء المعلومة من مصدرها الرسمي قبل أن تطرح الآراء، لأن القيمة الحقيقية لا تكمن في أن تكون

الوطني، وتركيب القيم المجتمعية، وتشوّه الوعي المجتمعي، وتسعى للمبادئ القائمة على الاحترام والمسؤولية، وبالتالي هناك ضرورة لدحضها سريعاً من خلال الاستجابة بكفاءة وبمبتهى الشفافية والدقة؛ لضمان عدم انتشارها في المجتمع. من جانبه يرى الدكتور أحمد مراد، الفاعل بمنصات التواصل الاجتماعي، أن التعامل غير المسؤول مع القضايا يكمن في التعامل السريع معها وهي غير مكتملة التفاصيل أو أنها طُرحت من زاوية واحدة فقط، وهنا تكمن الإشكالية في التسرع بالحكم أو الطرح بدافع السبق.

ووضح أن المسؤولية المهنية والأخلاقية تفرض التحقق من الموضوع من جميع جوانبه، واستقاء المعلومة من مصدرها الرسمي قبل أن تطرح الآراء، لأن القيمة الحقيقية لا تكمن في أن تكون

أحمد مراد:

المسؤولية المهنية والأخلاقية تفرض التحقق واستقاء المعلومة من مصدرها

راشد الشيداني:

الشائعات والأفكار المغلوطة تضعف الثقة وتهدد الهوية الوطنية

صابرة الحراصية:

كل تفاعل رقمي مهما بدا بسيطاً يُسهم في تغذية خوارزميات الانتشار

حمود المخيني:

القانون العُماني لا يقف ضد «صوت المجتمع»

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

⊙ احصل على منصة أسهل التعليمية مجاناً

⊙ بيانات غير محدودة لجميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل

مراكز تأهيلية تحتوي آلاف المستفيدين

جهود حثيثة للارتقاء بمستوى الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة

لتلاوته وتدبره ودراسته وتعلم أحكامه، إذ كان في السابق يصعب الحصول عليه وتوفيره مع كلفته المرتفعة وندرة توفره في السوق المحلي من جهة رسمية.

كما تتبج الوزارة الفرصة لذوي الإعاقة لتأدية فريضة الحج، مسخرة جميع الوسائل المتاحة في بعثة الحج العمانية لخدمتهم، مع استعدادها لتذليل الصعاب التي قد تعترض أداءهم لشعائر الحج، مشيرة إلى قيام الوزارة بتطوير النظام الإلكتروني لتسجيل حجاج سلطنة عُمان بما يحقق المرونة والسهولة، والسماح من خلال النظم بتسجيل مرافق تكبار السن وذوي الإعاقة البصرية والحركية.

خدمات شاملة

وتولي وزارة التنمية الاجتماعية اهتماماً بالغا بدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث شهد العام الجاري تدشين أربع ورش محمية إنتاجية في كل من ولايات نزوى والمضيبي والرساتق وصلالة، تستهدف ٢٢٦ مستفيداً من ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة المتسبين لمراكز الوفاء، بهدف تأهيلهم مهنيًا وتمكينهم اقتصادياً وتعزيز دمجهم في المجتمع وسوق العمل. ويهدف تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل، تم تخريج الدفعة الثانية من مبادرة «كن معنا لأجلهم» بواقع ٦٠ خريجاً وخريجة، تم توظيف ٣٠ منهم، وذلك ضمن جهود تطوير مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة وتهيئتهم للانخراط في سوق العمل. وفي إطار الدمج المجتمعي، أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مكتب محافظ جنوب الباطنة مبادرة «جنوب الباطنة صديقة للأشخاص ذوي الإعاقة»، الهادفة إلى تحسين البنية الأساسية والمرافق العامة والخدمات الرقمية لتلائم احتياجات هذه الفئة، إلى جانب إطلاق برنامج الدبلوم المهني في اضطراب طيف التوحد، الذي يستهدف تدريب ٤٧ من خريجي التربية الخاصة الباحثين عن عمل، لرفد سوق العمل بكفاءات مؤهلة وقادرة على تقديم خدمات نوعية.

كما تولي الوزارة اهتماماً خاصاً ببرامج الرعاية والتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مراكز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تُفنى بتقديم خدمات شاملة في العلاج الطبيعي والوظيفي والنطق، والتأهيل المهني، والإرشاد النفسي والسلوكي، والتربية الخاصة. وتستقبل هذه المراكز الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف أنواع الإعاقات. وقد بلغ عدد الملتحقين في المراكز الحكومية والخاصة والأهلية حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٤٠٠، مستفيداً، موزعين على ٤١ مركزاً حكومياً في مختلف محافظات سلطنة عُمان، فيما بلغ عدد المستفيدين الملتحقين بمراكز التأهيل الخاصة ٤٧٨ مستفيداً موزعين في ٧٢ مركزاً تأهيليًا خاصاً، و٦٦٢ مستفيداً موزعين في ١١ مركزاً تأهيليًا أهلياً. تقدم جميعها خدمات الرعاية والتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة وتسهم في دعم جهود الوزارة نحو تمكينهم ودمجهم في المجتمع. وبلغ عدد المستفيدين من الأجهزة التعويضية والخدمات المساندة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٤٢٨٢ مستفيداً، في حين بلغ عدد الأشخاص الذين صدرت لهم بطاقة شخص ذي إعاقة خلال الفترة نفسها ٢٦٣٣ فرداً، ليصل إجمالي الحاصلين على البطاقة إلى ٦٨٠٧١ شخصاً، بما يعكس اتساع نطاق الخدمات وتطور منظومة الدعم.

الفئة بعد شغل الوظيفة وفق منهجية علمية تشمل المهارات العلمية والمكاتب الفكرية وتنمية روح الإبداع لديهم، ليكونوا قادرين على التكيف مع المهنة ومتقنين للمهام الوظيفية المرتبطة بها. إلى جانب تأهيل عدد من العواظ والمرشدين الدينيين من خلال الدورات التدريبية التي تسهم في إيجاد متخصصين أكثر قدرة على التعامل مع الإعاقات المختلفة، وتهدف إلى تحقيق أكبر قدر من التأثير الإيجابي في التواصل مع ذوي الإعاقة. ومن هذه الدورات، دورات لغة الإشارة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم وشؤون البلاط السلطاني. كما تحرص على تقديم جميع التسهيلات لذوي الإعاقة في مشروعاتها المختلفة، وفي مقدمتها المساجد، وجميع ما يتصل بها من خدمات؛ لتسهيل عليهم في الوصول إلى المساجد والجوامع ليؤدوا عباداتهم دون مشقة أو عناء، وتوفر الحد الأدنى من الخدمات ضمن الاشتراطات الفنية العامة للمساجد، والتي شملت إنشاء مدخل ودورة مياه خاصة لذوي الإعاقة وكبار السن في المساجد والجوامع، وأن تُنفذ الممرات بشكل سهل وميسر للصعود والنزول ومتناسبة مع الكراسي المتحركة عند

فرص التأهيل

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أنها تدرّك الواجب المنوط بها تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة إيماناً بدورهم الفاعل كجزء لا يستهان به من رأس المال البشري للدولة، إلى جانب أهمية تمكينهم من خلال تقديم فرص التوظيف والتأهيل للجنسين، وفق ما نصت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ليصبحوا شركاء حقيقيين في التنمية، من خلال السعي لدمجهم في سوق العمل وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً، بما يتناسب مع طبيعة إعاقتهم وما يملكونه من قدرات ومؤهلات. وتقوم الوزارة بتدريب وتأهيل هذه

مبادئ الكرامة

كما أن صدور قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٢/٢٠٢٥) يعد نقلة نوعية في مسار ترسيخ حقوق الإنسان في سلطنة عُمان، ولا سيما ما يتعلق بالفئات الأولى بالرعاية، بالإضافة إلى تعزيز مبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع كافة. وجاء منسجماً مع أحكام النظام الأساسي للدولة، ومتوافقاً مع التزامات سلطنة عُمان الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومع المعايير والممارسات الفضلى الصادرة عن أجهزة الأمم المتحدة. كما تضمن أحكاماً عملية تُسهّل إنفاذ الحقوق، مثل إنشاء السجل الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة، وإصدار بطاقة رسمية لهم، والزام الجهات المعنية بتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة، ومرجمي لغة الإشارة، وإتاحة الخدمات إلكترونياً بطريقة برايل، والالتزام بالتصميم الشامل في المباني والطرق والمرافق العامة، وتخصيص نسبة للتوظيف في القطاعين العام والخاص، إلى جانب الإعفاءات والرسوم والتسهيلات المالية للمؤسسات العاملة في مجال الإعاقة.

وانطلاقاً من اختصاصاتها المقررة بموجب المرسوم المنظم لعملها، تؤكد اللجنة العمانية لحقوق الإنسان أنها تعمل على متابعة تنفيذ أحكام هذا القانون من قبل الجهات المعنية، ورصد الالتزام بتقديم خدمات الرعاية

كتبت- نورة العبرية

يُحظى الأشخاص ذوو الإعاقة في سلطنة عُمان باهتمام خاص باعتبارهم جزءاً مهماً من نسيج المجتمع وركناً أساسياً في تعزيز العدالة وتكافؤ الفرص، وحتى منتصف عام ٢٠٢٥ بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة ٧٠٦٦٧ شخصاً، يشكل الذكور منهم ٤٢١٨٩ بنسبة ٦٠٪، و٢٨٤٧٨ من الإناث بنسبة ٤٠٪.

وخلال السنوات الماضية تعاملت اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان مع عشرات البلاغات التي تناولت حقوق هذه الفئة في مجالات متعددة، أبرزها الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية والتعليم وتوفير السكن اللائق وفرص العمل، فقد سجلت شكاوى في جانب الرعاية الصحية وأخرى تتعلق بالدعم الاجتماعي، إضافة إلى طلبات مرتبطة بالتعليم واحتياجات للسكن اللائق، وكذلك بلاغات خاصة بالعمل. كما تنوعت الحالات بحسب نوع الإعاقة بدءاً من الإعاقات الحركية ثم الذهنية فالبصرية والسمعية، وصولاً إلى الإعاقات المتعددة، التي شكلت جميعها محاور رئيسية في الجهود المبذولة لتعزيز حقوق هذه الفئة.

وتعكس هذه الأرقام ما تقوم به اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان من دور محوري في استقبال البلاغات والشكاوى ومتابعتها والتنسيق مع مختلف الجهات والمؤسسات لضمان توفير الدعم في كافة الجوانب، وتمكينهم من الوصول إلى كافة الخدمات التي يحتاجونها. ومن النماذج التي تم التعامل معها خلال الفترة الأخيرة تمكين طفل من متلازمة داون للالتحاق بالجمعية المختصة بنوع إعاقته، ومساعدة أم عاملة على الانتقال إلى مدرسة قريبة من منزلها مراعاة لظروف ابنها من ذوي الإعاقة الحركية، إضافة إلى دعم طفل يعاني من اضطراب جيني عبر توفير أجهزة طبية ورعاية منزلية ضرورية.

تتويج القطاع الصناعي بجائزة «القطاع الذهبي» لعام ٢٠٢٥

نهضة صناعية متسارعة تعزز مكانة سلطنة عُمان على الخارطة الاقتصادية العالمية

سعادة د. صالح مسن: الخطة الخمسية العاشرة أعادت تشكيل المشهد الصناعي في سلطنة عُمان وركّزت على التنويع الاقتصادي المستدام

م. خالد القصابي: الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ تُترجم إلى منجزات ملموسة ونمو قياسي في التراخيص الصناعية



الكربونية واستمرار الاستثمار في تنمية الكوادر العُمانية وتأهيلهم لقيادة العمليات الصناعية.

وأضاف في السياق ذاته أن الشركة تواصل دورها كشريك استراتيجي في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز سلاسل القيمة المضافة في قطاع الألمنيوم وتوسيع فرص التصنيع المحلي بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ مؤكداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود نحو تعزيز الابتكار وتحقيق التكامل الصناعي وتوسيع الشراكات الاستراتيجية بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي عالمي في قطاع الألمنيوم.

فالي عُمان

وقال ناصر بن سليمان العزري الرئيس التنفيذي لشركة فالي عُمان بأن سلطنة عُمان توفر بيئة مثالية للاستثمارات الصناعية طويلة الأجل، وتملك مقومات واضحة في هذا المجال، من بينها الاستقرار السياسي وموقعها الاستراتيجي الذي يربط بين آسيا وأفريقيا والأسواق العالمية، إلى جانب بنيتها الأساسية المتقدمة للموانئ ذات المياه العميقة. ومنذ بدء عملياتنا في سلطنة عُمان عام ٢٠٠٧، ارتكزت مسيرتنا على رؤية مشتركة تقوم على التميز الصناعي والنمو المسؤول على المدى الطويل من خلال مصنع تكوير خام الحديد ومركز التوزيع في ميناء صحر والمنطقة الحرة، وتستثمر فالي سنويا في تطوير قدرات صناعية متقدمة تخدم أسواق الصلب العالمية، كما تعمل فالي على خطة لتوسيع عملياتها في المنطقة بما ينسجم مع رؤيتها للنمو المستدام".

دعم المجتمع المحلي وعدد من القطاعات الحيوية والمؤسسات الأهلية، من خلال مبادرات تنموية مستدامة ذات أثر طويل المدى.

مرحلة فاصلة في مسيرة القطاع

وأشار المهندس عمر بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية لدرفلة الألمنيوم إلى أن السنوات الخمس الماضية شكّلت مرحلة فاصلة في مسيرة القطاع الصناعي في سلطنة عُمان حيث شهدت هذه الفترة تحولات نوعية وإنجازات ملموسة عزّزت مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي واعد على مستوى المنطقة.

وأكد البلوشي على أن السياسات الحكومية والدعم المستمر من مختلف الجهات أسهمت بشكل فاعل في دفع عجلة النمو وتحقيق نتائج إيجابية في مجالات التنويع الاقتصادي مشيراً إلى أن القطاع الصناعي شهد نمواً واضحاً على صعيد الإنتاج والاستثمار والتوظيف وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي ورفع مستوى التنافسية.

الكفاءة التشغيلية ودعم الاستدامة

وتابع حديثه أن قطاع الألمنيوم كان له دور محوري خلال هذه الفترة حيث سجّل نمواً متصاعداً في حجم الإنتاج والصادرات وشهد توسعاً ملحوظاً في القدرات التشغيلية والبنية الأساسية مؤكداً على أن الشركة العُمانية لدرفلة الألمنيوم حققت خلال هذه المرحلة زيادة مدروسة في الطاقة الإنتاجية لتلبية احتياجات الأسواق الإقليمية والدولية كما عملت على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال التحول الرقمي وتبني أنظمة ذكية لإدارة الإنتاج والجودة مع الالتزام التام بمعايير الاستدامة البيئية وخفض الانبعاثات

إشادة دولية عالمية

من جانبه، قال المهندس خالد بن سليم القصابي، مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن هذا التتويج يجسد نجاح ترجمة مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ إلى واقع ملموس، حيث سجلت الوزارة نمواً قياسيّا في طلبات التراخيص الصناعية، مدعومة ببرامج تمكينية مثل إتقان، ومبادرات مصانع الإنتاج الذكي، وخطة تصنيع للمحتوى المحلي، وبرنامج هوية المنتج الوطني.

وأكد على مواصلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العمل على تفعيل أدوات جديدة، من بينها المرصد الصناعي ومنصة تصنيع لمشتريات القطاع، بما يعزز استدامة النمو الصناعي.

صحار ألمنيوم الرائدة

فيما وضع المهندس سعيد بن محمد المسعودي، الرئيس التنفيذي لشركة صحار ألمنيوم، أن الشركة تُعد من أبرز الداعمين لمسار التنمية المستدامة في سلطنة عُمان، وأحد المساهمين الرئيسيين في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ الهادفة إلى تنويع الاقتصاد الوطني. وأشار إلى أن صحار ألمنيوم شكّلت اللبنة الأولى لتأسيس صناعة الألمنيوم والصناعات التحويلية المرتبطة بها في الشق السفلي، من خلال استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير فرص عمل نوعية، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، إلى جانب تأهيل الكوادر الوطنية ورفع نسب التعمين إلى مستويات قياسية.

وأضاف أن الشركة تلتزم بدورها في المواطنة المؤسسية عبر تنفيذ برامج فاعلة للمسؤولية الاجتماعية، تسهم في

الإنتاج الذكي المستقبلي

وتجلّت النهضة الصناعية في تشدين وافتتاح عددٍ من المشروعات الاستراتيجية الكبرى، من بينها مصنع «كروة للسيارات» بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ومصنع «سانفيرا للكريون» بمحافظة ظفار، إضافة إلى مصفاة الدقم ومجمع لوى للصناعات البلاستيكية. كما شهد القطاع الانتهاء من إنشاء مصنع «يوناتيد سولار» لإنتاج البولي سيليكون، دعماً لتوطين سلاسل التوريد المرتبطة بصناعة الألواح الشمسية.

وفي قطاع الأمن الدوائي، دشّنت مصانع فليكس وظفار وميناجين للصناعات الدوائية، وأسهمت هذه المشروعات في رفع الناتج الصناعي، ونقل التكنولوجيا المتقدمة، وتوطين سلاسل الإمداد، واستقطاب الكوادر الوطنية.

مؤشرات النمو الصناعي

وعكست المؤشرات الاقتصادية حجم التحول الذي شهده القطاع، حيث سجل الناتج الصناعي نمواً سنوياً بلغ ٧٪، وتجاوزت الصادرات الصناعية ٧ مليارات ريال عُمانِي بنهاية عام ٢٠٢٢، فيما بلغ حجم الاستثمارات الصناعية الأجنبية المباشرة نحو ٢,٨ مليار ريال عُمانِي بنهاية عام ٢٠٢٤. كما ارتفع عدد الكوادر العُمانية العاملة في القطاع إلى أكثر من ٥٧ ألف موظف. وعلى الصعيد الدولي، حظي الحراك الصناعي في سلطنة عُمان بإشادة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيبدو»، التي وصفت سلطنة عُمان بأنها واحدة من الدول الصاعدة صناعيًا. مشيدةً بتسارع الصناعات عالية التقنية وبناء سلاسل القيمة المتقدمة، مؤكدة على أن الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ تمثل نموذجاً في توظيف الابتكار وتوطين التقنية.

مسقط - ديسمبر ٢٠٢٥ توج القطاع الصناعي في سلطنة عُمان بجائزة «القطاع الذهبي» ضمن جائزة الرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٢٥، تتويجاً للنقلة النوعية التي حققتها الصناعات التحويلية خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢٥ - ٢٠٢١) والإنجازات المتوالية خلال الفترة الماضية، وترسيخاً لدور الصناعة كمحرك رئيس للتنويع الاقتصادي المستدام.

ويأتي هذا التتويج في وقتٍ يشهد فيه القطاع الصناعي حراكاً متسارعاً على المستويات التشريعية والإنتاجية والاستثمارية، حيث نجحت سلطنة عُمان في صياغة هوية صناعية متجددة، وضعت التصنيع في صميم السياسات الاقتصادية، وأسهمت في تعزيز موقع السلطنة على الخارطة الاقتصادية العالمية.

نهضة صناعية متسارعة

وأكد سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، على أن هذا التتويج ثمرة للجهود الوطنية التي انطلقت مع بداية الخطة الخمسية العاشرة، مشيراً إلى أن حصول القطاع الصناعي على لقب القطاع الذهبي شهادة اعتزاز بمسيرة حكومية أعادت صياغة السياسات الصناعية وحدثت التشريعات لتهيئة بيئة استثمارية منافسة عالمياً.

ووضع سعاداته أن سلطنة عُمان نجحت في تحويل الصناعة إلى محركٍ فعلي للتنويع الاقتصادي، مبيّناً أن المرحلة المقبلة، مع انطلاق الخطة الخمسية الحادية عشرة، ستركز على مصانع الإنتاج الذكي وتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لضمان استدامة الريادة.





عُمر العبري

«يا صابر زمان اصبر ثمان»

أخيراً، وبعد انتظار دام حوالي ٥ ساعات، دخلت إلى مكتبه، ساعة الحائط تشير إلى الواحدة ٣٧ دقيقة ظهراً، رجل أربيعيني مكتب يفتح -كما يبدو- على صفحة الرياضة بجريدة «عُمان»، عمامته ترتفع إلى أعلى جبينه، نظارة القراءة ساقطة على مؤخرة أذنه، بحيث تتيح له رؤية من أمامه دون أن يعمد إلى رفعها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، رفع رأسه بحركة بطيئة، رماني بنظرة المنزعج الذي قطع حبل أفكاره رد: «و عليكم السلام، نعم، قول، أمر»، وضعت الملف على الطاولة أمامه، أعدت دون أن يطلب الجملة التي ملئت: «موضوع تقسيم الأرض السكنية الواقعة في المربع رقم... طال عمر، فتح الملف، قلب الأوراق بمزاج متمكّن، ودون تردد: «موه المطلوب تو مني»، رددت: توقيعك، التوقيع سيُمكن المكتب الاستشاري من إجراء التعديل المطلوب على «الكروكي».

في تلك اللحظة رن هاتفه النقال، انزاحت بقدره قادر عن وجهه، سيماء العيوس والانزعاج هب واقفاً من كرسيه: «أهليبيبيبيبي، هلا، هلا، هلا، وين يا غلابين عن وفك، تحرك بخفة تجاه الباب، أخذه بيده واختفى، ابتعد صوته شيئاً فشيئاً، انتظرت وحيداً في المكتب، إلى أن تجاوزت الساعة الثانية وه؛ دقيقة، قلت في نفسي: لا ينبغي لي الجلوس هنا وحيداً، هذا مكتب حكومي، وتوقيت الدوام قد أرفق الموظفون غادروا المكان. خرجت محبطاً، كانت الممرات والمكاتب خالية، وأنا أهم بركوب سيارتي، أوقفت سيارة أحدهم، لربما أجد عنده إجابة لأسئلتي، كان مراجعاً مثلي، نزل الرجل مرحباً، حدثته عن الموقف، اتسم، علق: «فينك هين بعدك ما شف شيء»، سألتني الرجل: كم شهر وأنت تلاحق موضوع تقسيم الأرض هذا؟ أجبتُه: ستة أشهر تقريباً، رد: أي أنها ليست ٦ سنوات! عقب بعامية: «يا رجال، انتّه واجد مستعجل، أنا أراض لحل موضوع كمّاه من سنة، وبعدنا نهيس ونقرن، فاحتججت: «لكني لا أرغب في تقسيم صحراء الربع الخالي، إنها قطعة أرض بيتيعة أمّاك غيرها». ربت على كتفي وقبل أن يفتح باب سيارته، خاطبني: «تعرف حد ممكن يخلص لك الموضوع بالتلفون؟»، قلت: «لا والله، أنا إنسان بسيط ما أعرف حد مهم»، رد وهو يؤشر إلى أعلى كتف يده اليسرى: «عب إذا خلّص موضوع أراضك قبل سنتين ونص، قصّ يدي من هنا، لكن سوي كما يقول المثل: «يا صابر زمان، اصبر ثمان».

النقطة الأخيرة..

ماذا تفعل يا سيدي من الصباح إلى المساء؟
أتحمل نفسي! إميل سيوران

■ عُمر العبري كاتب عُماني

واقعية تواجه الشركات التابعة للجهاز ومنظومة ريادة الأعمال، فليها المرحلة الثانية خلال الفترة من ١ فبراير وحتى ٥ فبراير ٢٠٢٦، وتتضمن معسكراً تدريبياً وورش عمل مكثفة تتناول محاور أساسية تشمل صياغة المشكلة، وتطوير الحل، وبناء نموذج العمل، وأساسيات تطوير النموذج الأولي للمشروع. وتأتي المرحلة الثالثة بالتزامن مع ملتقى «معاً نتقدم» خلال الفترة من ٨ وحتى ٩ فبراير ٢٠٢٦، حيث سيتم عرض وتكريم المشروعات المتأهلة لإبراز دورها وأثرها في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتختتم مراحل البرنامج بالرحلة الرابعة التي تشمل احتضان الأفكار المتميزة لفترة تمتد إلى تسعة أشهر بما يتيح تطويرها وتحويلها إلى مشروعات ذات جدوى اقتصادية وأثر وطني مستدام.

وتتعاون مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، سياساتها وبرامجها ومبادراتها بشفافية. الجدير بالذكر أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستقوم بمراجعة وفرز طلبات الراغبين في حضور الملتقى وفق معايير تحقّق المشاركة الواسعة من مختلف فئات المجتمع من جميع محافظات سلطنة عُمان وبما يتناسب مع كافة المستويات العلمية والعملية، وسيتم التواصل بعد مرحلة الفرز عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة مع المواطنين الذين تم اختيارهم للمشاركة لتأكيد حضورهم. وفي إطار جهوده المستمرة لدعم منظومة ريادة الأعمال والابتكار، وتمكين الكفاءات الوطنية، أعلن جهاز الاستثمار العُماني إطلاق برنامج «هامات» بالتزامن مع مبادرة صنّاع الأفكار، وذلك ضمن أعمال ملتقى «معاً نتقدم»

وأولوياتها في كل مرحلة، وإطلاع المجتمع على سياساتها وبرامجها ومبادراتها بشفافية. الجدير بالذكر أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستقوم بمراجعة وفرز طلبات الراغبين في حضور الملتقى وفق معايير تحقّق المشاركة الواسعة من مختلف فئات المجتمع من جميع محافظات سلطنة عُمان وبما يتناسب مع كافة المستويات العلمية والعملية، وسيتم التواصل بعد مرحلة الفرز عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة مع المواطنين الذين تم اختيارهم للمشاركة لتأكيد حضورهم. وفي إطار جهوده المستمرة لدعم منظومة ريادة الأعمال والابتكار، وتمكين الكفاءات الوطنية، أعلن جهاز الاستثمار العُماني إطلاق برنامج «هامات» بالتزامن مع مبادرة صنّاع الأفكار، وذلك ضمن أعمال ملتقى «معاً نتقدم»

الْعُمانيّة، تنتهي اليوم مرحلة التسجيل لحضور ملتقى «معاً نتقدم» في نسخته الرابعة، الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الوزراء كل عام بتوجيهات سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- حيث لاقت مرحلة التسجيل هذا العام تفاعلاً كبيراً وإقبالاً واسعاً من قبل شريحة واسعة من المواطنين. ويهدف الملتقى المقرر إقامته يومي ٨ و٩ فبراير ٢٠٢٦ إلى ترسيخ مبدأ الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرار، والتواصل الفاعل بين الحكومة والمجتمع لتذليل الصعوبات ومناقشة التحديات ومواكبة التطلعات، وأشارك المواطنين في رحلة البناء والتطوير من خلال رؤاهم البناءة لدعم السياسات والبرامج التنموية، وإيضاح توجهات الحكومة

افتتاح مدرسة الغريض لتعليم القرآن الكريم بولاية نخل



■ راعي المناسبة يقص شريط افتتاح المدرسة

الْعُمانيّة: افتُتحت أمس مدرسة الغريض لتعليم القرآن الكريم تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة. ورعى الافتتاح معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني. وتضم المدرسة مرافق وقصوّل دراسية حديثة ومساحة أرض تبلغ ٨٤٣ متراً، وأقيمت بدعم من تبرعات أهالي قرية الغريض. وتضمن الحفل كلمة لوكيل المدرسة تحدث فيها عن أهداف المدرسة ومكونات المبنى الجديد ودور المجتمع في تفعيل هذه المدرسة. كما تضمنت قصيدة شعرية ألّفها الشاعر معمر بن عمر الخروصي، ونماذج من تجارب مدارس قرآنية قدمها معاذ بن سالم المشري، وعروضاً مرئية عن ذاكرة المدرسة تحدث من خلالها معلمون وطلاب سابقون عن تجربتهم في مدرسة الغريض وهو جزء من تاريخ المدرسة.

وفد من «الدفاع المدني والإسعاف» يطلع على تجربة الإمارات

ترأس وفد هيئة الدفاع المدني والإسعاف العميد مدير عام العمليات والتدريب، حيث جرى خلال الزيارة تبادل وجهات النظر وبحث آفاق التعاون المستقبلي بما يسهم في رفع كفاءة الجاهزية وتعزيز القدرات المهنية وفق أحدث المعايير المعتمدة.

هدفت الزيارة إلى الاطلاع على المرافق التعليمية والتدريبية بالأكاديمية، والتعرف على البرامج التدريبية المتقدمة، وتبادل الخبرات في مجال الدفاع المدني، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات الأخرى ذات الصلة وسبل تطوير منظومة العمل المشترك.

زار وفد من هيئة الدفاع المدني والإسعاف أكاديمية الدفاع المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة للتدريبية المتقدمة، وذلك في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الدفاع المدني والتدريب التخصصي.

الاحتفال بيوم التطوع في ولاية بهلا

بهلا- أحمد بن ثابت المحروقي

احتفلت ولاية بهلا أمس بمناسبة يوم التطوع، تجسيدا لأهمية العمل التطوعي، في خدمة المجتمع والإسهامات التي قدمها التطوعون، في مختلف المجالات. وأقيم الاحتفال بتنظيم من جمعية المرأة العُمانيّة بالولاية، وبمشاركة فريق بهلا التطوعي، وذلك برعاية الكرمة الدكتور عهود بنت سعيد بن راشد البلوشي عضو مجلس الدولة وبحضور عدد من المسؤولين وممثلات المؤسسات الحكومية والأهلية إلى جانب التطوعات وعضوات جمعية المرأة العُمانيّة ببهلا.

اشتمل الحفل على فقرات متنوعة عكست مكانة العمل التطوعي ودوره في خدمة المجتمع وقدم عرض مرئي لأنشطة وفعاليات جمعية المرأة العُمانيّة بالولاية وعرض مرئي لفريق بهلا التطوعي ساطا الضوء على منجزات العمل التطوعي في الولاية، ومرسحة اجتماعية ناقشت أهمية التطوع عبر الأجيال وكل حسب ما يمتلكه من مواهب ومهارات وامكانيات. وألقت مريم بنت راشد المشيقرية رئيسة جمعية المرأة العُمانيّة ببهلا كلمة أكدت فيها أن التطوع قيمة إنسانية راسخة دعا إليها الإسلام، مشيدة بدور المرأة العُمانيّة في قيادة المبادرات المجتمعية وصناعة الأثر الإيجابي، متمنة جهود التطوعات في خدمة المجتمع، بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، من جانبها ألقت خديجة بنت عبدالله العلوية كلمة فريق بهلا التطوعي استعرضت خلالها أبرز إنجازات الفريق خلال الأعوام الماضية، والتي شملت مبادرات الطرود الرمضانية، وكسوة العيد، والحقيبة المدرسية، ومبادرة زملوني، إلى جانب مبادرات نوعية مثل حضائتي والطبق الخيري، والتي أسهمت في تعزيز قيم التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع.



إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصات الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٤٨٦٩/٢٠٢٥/٥ م / ٤٠٥	أعمال صيانة في المديرية العامة لخدمات الصحة بمحافظة جنوب الشرقية	٢٠٢٦-١-١	٢٠٢٦-١-٢٨	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الثالثة	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٧٢/٢٠٢٥/٥ م / ٤٠٦	توفير خدمات تحميل وتنزيل مخزن نزوى الطبي بمحافظة الداخلية	٢٠٢٦-١-١	٢٠٢٦-٢-٤	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٨٤/٢٠٢٥/٥ م / ٤٠٧	أعمال صيانة في مستشفى بخا بمحافظة مسندم	٢٠٢٦-١-١	٢٠٢٦-٢-٤	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة بالدرجة الممتازة أو الأولى	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٨٥/٢٠٢٥/٥ م / ٤٠٨	أعمال صيانة عامة في مجمع خصب الصحي بمحافظة مسندم	٢٠٢٦-١-١	٢٠٢٦-٢-٤	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٨٦/٢٠٢٥/٥ م / ٤٠٩	توفير خدمة نقل ظلي المعهد العالي للتخصصات الصحية	٢٠٢٦-١-١	٢٠٢٦-١-٢٨	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٨٧/٢٠٢٥/٥ م / ٤١٠	توريد أدوية (الجهاز الهضمي) للمستشفى السلطاني	٢٠٢٦-١-٨	٢٠٢٦-١-٢٨	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٨٨/٢٠٢٥/٥ م / ٤١١	توريد مواد جراحية للمستشفى السلطاني	٢٠٢٦-١-٨	٢٠٢٦-١-٢٨	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٧٨٨٩/٢٠٢٥/٥ م / ٤١٢	تقديم خدمات البستنة والزراعة وصيانة نظام الري الحديث ديوان عام الوزارة ومركز سلامة الدواء	٢٠٢٦-١-٤	٢٠٢٦-٢-٤	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٨٩٤/٢٠٢٥/٥ م / ٤١٣	توفيرخدمات نقل المواد الطبية وغير الطبية من المديرية العامة للتأمين الطبي بمحافظة ظفار إلى مختلف المؤسسات الصحية بالمحافظة	٢٠٢٦-١-٥	٢٠٢٦-٢-٤	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٩٠٢/٢٠٢٥/٥ م / ٤١٤	طباعة وتوريد المطبوعات الطبية والبرامج الصحية لمختلف المؤسسات الصحية	٢٠٢٦-١-٨	٢٠٢٦-٢-٤	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية
٤٩٠٩/٢٠٢٥/٥ م / ٤١٥	توريد وتركيب الغاز المائي لمطح مبنى ديوان عام الوزارة	٢٠٢٥-١٢-٢٩	٢٠٢٦-١-٧	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى أو الثانية	١٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ر.ع للشركات المحلية

الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف: ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om

مع تزايد حالات الاحتيال والجرائم السيبرانية

مختص في أمن المعلومات يحذر من ضعف الوعي الرقمي والثقة المفرطة والتفاعل دون تحقق



كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تزايدت في الآونة الأخيرة الجرائم السيبرانية، عبر وسائل التقنية الرقمية، متسلسلة إلى المجتمع والمؤسسات من عدة أبواب، مستغلة ضعف الوعي وعدم إدراك المخاطر المرتبطة على الفرد والمجتمع والمؤسسات، وما قد يتسبب به أي اختراق سيبراني للأجهزة الشخصية أو المؤسساتية، من آثار سلبية قد تمس الشخص أو المؤسسة وتتسبب بخسائر مادية وغيرها من الأثار.

وعلى الرغم من تشابه أوجه الاحتيا
لوتكرارها، إلا أن المجتمع لا يزال يقع في مثل
هذه الألعاب؛ وقد تعرض عشرات الأشخاص
مؤخراً، لاختراقات سيبرانية، وأساليب خداع
وتلاعب عبر مواقع وهمية، وروابط وهمية،
وحسابات بنكية مخترقة، تمثلت في تأجير
بعض العقارات أو بيعها وغيرها من الأساليب
التي وقع ضحيتها عشرات الأشخاص.

بحلول مخاطر الجرائم السيبرانية والعلوماتية عبر وسائل التواصل والتقنية الرقمية، وتجنب طرق الاحتيال، أكد سليمان بن علي الحضرمي أخصائي أمن معلومات أن للجرائم السيبرانية في تصاعد، وهذا يشكل تحدياً في مجال الأمن الرقمي، الذي يتطلب ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي.

وقال في حديث له (ع^{عليه السلام}): «يشهد الفضا
لرقي تصاعداً ملحوظاً في وتيرة الجرائم
السريانية وتعبدها، وهو ما يتزامن مع
لتوسع الاستراع في الاعتماد على التكنات
الرقمية في كافة مناحي الحياة الفردية
والمؤسسية، ولم تكد التهديدات مقصورة
على استغلال الثغرات التكنية المتقدمة
فحسب، بل تحولت بشكل استراتيجي
لتركيزها على استهداف العنصر البشري
لأصبر تقنيات الهندسة الاجتماعية وأساليب
الغلب المنهجية.

منافذ الاختراق وأساليب الاحتيال

وأشار الحضرمي إلى أن الهجمات السيبرانية تتسلل غالباً من خلال منافذ تبدو بسيطة، لكنها تشكل نقاط ضعف حرجية في الدفاعات الرقمية، وتشمل هذه المنافذ: الروابط المشبوهة، والرسائل التصيدية (Phishing)، والخرافات المجهولة المصدر، والتطبيقات غير المؤقوفة. يضاف إلى ذلك الاستغلال المباشر لنقاط الضعف الموجودة بكلمات المرور غير الآمنة أو الأنظمة والأجهزة التي لم يتم تحديثها بانتظام، كما تعد شبكات الإنترنت العادية وغير المؤمنة بيئة مثالية للمتخترقين للوصول إلى البيانات مستخدمين وسلمتها.

وأوضح أخصائي أمن المعلومات أنه -وعلى الرغم من تكرر أساليب الاحتيال وتزايد التحديات- لا يزال الأفراد بحاجة ضحية للاحتراقات السيبرانية، ويعزى ذلك إلى

المقام الأول إلى ضعف الوعي الرقمي، أو الثقة المفرطة، أو التفاعل السريع دون تحقيق. وبين أن المحتالين يستغلون براءة المشاعر الإنسانية، مثل الخوف أو الطمع أو الاستعجال، لدفع الضحايا لاتخاذ قرارات متهوره.

التداعيات والآثار السلبية

وعن التداعيات والآثار السلبية من هذه الهجمات والاختراقات، أكد سليمان الحصري أن الاختراقات السيبرانية ترتب عليها تداعيات وخيمة تتجاوز الأضرار المادية لتطال الكيانات المؤسسية، وعلى المستوى الفردي قد تؤدي إلى سرقة الهويات والبيانات الشخصية والمصرفية، والتعرض للابتزاز الإلكتروني، أما على صعيد المؤسسات فتتضمن الآثار في خسائر مالية فادحة، وتدهور السمعة، وفقدان ثقة العملاء والشركاء.

روابط وهمية

وأشار الحضرمي إلى أنه في الآونة الأخيرة برز انتشار واسع لعمليات الاحتيال عبر الويب وهمية تستهدف قطاع المقارنات (البائع والشراء والتاجر)، مما يستدعي بحسبته تضافر الجهود من أجل معالجة هذه القضية خاصة، ونصح بضرورة التحقق من هوية المعلنين، وتجنب تحويل أي مبالغ مالية قبل المراجعة الرسمية، والاعتماد على النصائح المعتمدة فقط، وعدم الانسياق خلف العبارات التي تفتقد على عامل الوقت أو توهي بفترة الفرض.

خط الدفاع الأول

لنفترض الآن، واستخدم كلمات مرور قوية لفريدة لكل حساب، وتفعيل المصادقة الثنائية (2FA) كطبقة حماية إضافية، والاعتماد على برامج الحماية الموثوقة والمحدثة. وتوشد الختص في أمن المعلومات على ضرورة لحد من جوانب محددة، أبرزها: التعامل مع الروابط الخطرة أو غير المعروفة، الرسائل التي تتطلب بيانات حساسة، والمكالمات التي تتنحل صفة جهات رسمية، إضافة إلى التطبيقات غير المتوفرة في المتاجر الرسمية، والعروض التي تبدو غير منطقية أو مغرية بشكل مبالغ فيه.

تحديث المعرفة

وأشار سليمان الحضرمي إلى استمرار تطور أساليب الاختراق والاختراق، ويات من الواضح أن الحالتين يوظفون تقنيات متقدمة، من بينها لكاء أو الاصطناعي وأساليب التزييف البيئي (Deepfake)، ما يستدعي يقظة دائمة وتحديثاً مستمرا للوعورة الأمنية لدى المستخدمين.

ويبين أهمية تعزيز الوعي الجمعي بمخاطر الجرائم السيبرانية، من خلال تفعيل دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية، ونشر الثقافة الرقمية، وتبسيط المفاهيم الأمنية بلغة مختلفة فئات المجتمع.

في ختام حديثه أكد سليمان بن علي الحضرمي خصائصاً من معلومات أن الجرائم السيبرانية تتنوعس بأثار سلبية لا تقتصر على الأفراد فحسب، بل تمتد إلى المجتمع ككل، من خلال تقويض الثقة في التعاملات الرقمية، وزيادة الجرائم العابرة للحدود، وتهديد الأمن المعلوم الرقمي، ويظل الوعي الرقمي هو خط الدفاع الأول والواشتر فاعلية، وأن الحذر في التعامل مع التقنيات الحديثة لا يعني التخوف منها، بل الاستخدام الآمن والسوؤل لها، بما يضمن حماية الأفراد والمجتمع من مخاطر الاختراق والاحتيال السيبراني.

سليمان الحضرمي:

الفضاء الرقمي يشهد
تصاعدا ملحوظا في وتيرة
الجرائم وتعقيداتها

استهداف العنصر البشري
عبر تقنيات الهندسة الاجتماعية
وأاليب الاحتيال الممنهجة

الحذر من الروابط المختصرة

حساسية والعروض غير المنطقية

**ضرورة نشر الثقافة
الرقمية وتبسيط المفاهيم
الأمنية بلغة يفهمها المجتمع**

ضرورة نشر الثقافة

الرقمية وتبسيط المفاهيم

الأمنية بلغة يفهما المجتمع

«ملتقى قسرة القلب» بنزوى يناقش المستجدات في العلاج والطوارئ



■ راعى المناسبة والحضور أثناء افتتاح المؤتمر

نزوی - أحمد الكندي

شهدت النسخة الثانية من ملتقى قسطرة القلب (شهران ٢٠٢٢)، التي نظّمها قسم التمريض بوحدة قسطرة القلب بمستشفى نزوى ممثلاً بفرقة قسطرة القلب، سلسلة من جلسات علمية متنوعة استعرضت جملة من الموضوعات المتعلقة بجلطات القلب، حيث قيم الملتقى بمشاركة واسعة من الكوادر الطبية العاملة في مجال القلب من المركز الوطني لطب جراحة القلب بمستشفى السلطاني، ومن استضافت صغار وصور والسلطان قابوس

معدقة لكيفية التعامل مع الجملطات القلبية،
وخلص الملتقى بجملة من التوصيات التي تسهم
في الوعي بأعمال جملطات القلب.
ويأتي تنظيم هذا الملتقى في إطار حرص
مستشفى نزوى على تعزيز تبادل الخبرات
العلمية بين الكوادر الطبية، وبعدها
العلميين في مجال قسطرة القلب، بما يواكب
التطورات الحديثة في تشخيص وعلاج جملطات
القلب، ويسهم في تحسين جودة الرعاية
الصحية المقدمة للمرضى بحفاظة الداخلية
والحفاظات الجائرة.



■ الملتقى ناقش تعزيز التعاون للرقى بصحة ورعاية المسن وتقديم أفضل الخدمات

علاوة على ذلك، نظمت وزارة الصحة، ممثلة في المديرية العامة للخدمات الصحية (الفريق التكاملي لبرنامج صحة كبار السن)، بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية لحافضة مسقط ووزارة التنمية الاجتماعية، الملتقى التكاملي الأول لشركاء رعاية كبار السن، وذلك ضمن إطار تعزيز العمل التكاملي وتوحيد الجهود الوطنية للارتقاء بالخدمات ورعاية كبار السن، الملتقى، الذي حضر افتتاحه الدكتور مصطفى بن خليفة الهنائي مساعد المدير العام للخدمات الصحية والبرامج بوزارة الصحة، شهد مشاركة عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات الصحية المتخصصة.

وأكدت الدكتورة نبيلة الوهيبي استشارية أولى طب أسرة ومجتمع ومديرة برنامج صحة كبار السن، في كلمتها الافتتاحية، أن هذا الملتقى يأتي ترجمة لرؤية وطنية تؤمن بأن رعاية كبار السن مسؤولية مشتركة،

تتطلب تنسيق الجهود وتكامل الأدوار بين مختلف الجهات ذات العلاقة، مشيرة إلى أهمية تحويل مخرجات المنتدى إلى توصيات عملية قابلة للتنفيذ تنعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة لكبار السن، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عام ٢٠٤٠» من مناجية أئني الدكتور أحمد بن محمد الوهيبى استشاري أول طب أسرة ومجتمع بوزارة الصحة، محاضرة علمية بعنوان البرنامج الوطني لرعاية كبار السن»، ستعرض خلالها المسار التاريخي لانتقال البرنامج من مراحل تطوره، وما وصل إليه من نضج مؤسسي ورؤية مستقبلية واعدة، جاء تنظيم هذا المنتدى انسجاماً مع «رؤية عام ٢٠٤٠»، التي تؤكد تعزيز جودة الرعاية وتوفير رعاية شاملة مستدامة لتجميع فئات المجتمع، ومنها فئة كبار السن، من خلال تطوير سياسات وخدمات متكاملة تراعي احتياجاتهم الصحية والاجتماعية.

بار السن في سلطنة عمان، واستعراض ممارسات المثلى والتجارب المحلية والدولية، وأبرز التحديات التي تواجه تسليط الضوء على بعض النواحي، بما يساهم في تطوير منظومة رعاية شاملة مستدامة تركز على جودة الحياة والصحة المتكاملة لكبار السن. وأوراق عمل وورش عمل وندوات مفتوحة للجمهور والجلسات النقاشية التي تناولت محاور متعددة، من بينها: الرعاية الصحية الأولية لكبار السن، والرعاية الاجتماعية، والتجارب الدولية في الرعاية المنزلية، مناقشة سبل التكامل بين القطاعات الصحية والاجتماعية والتعليمية. ختمت الملتقى أعماله، الذي استمر لثلاثة أيام، بعدد من التوصيات الهادفة إلى تعزيز شراكات المؤسسات وتطوير برامج رعاية كبار السن وتحسينها، إلى جانب تكريم المشاركين والتحديثين تقديرًا لإسهاماتهم وحرصهم في انجاح أعمال الملتقى.



بنك الإسكان العماني
OMAN HOUSING BANK

إعلان مناقصة عامة

بنك الإسكان العماني

يعلن بنك الإسكان العماني عن طرح مناقصة لتقديم حل بوابة واجهات برمجة التطبيقات (API Gateway Solution)، وذلك في إطار مسيرة البنك للتحويل الرقمي وتعزيز كفاءة التكامل التقني بين الأنظمة الداخلية والخارجية.

رقم المناقصة: RFP-25-12-08	
يدعو البنك الشركات المتخصصة والمؤهلة، ذات الخبرة في هذا المجال، إلى تقديم عروضها الفنية والمالية وفقاً للشروط والمواصفات الواردة في وثيقة طلب تقديم العروض (RFP).	
آخر موعد لتسليم العروض	مكان تسليم العروض
الأربعاء 17 يناير 2026م	بنك الإسكان العماني - الإدارة العامة، روي الدور الأرضي - دائرة خدمات الدعم المؤسسي
هاتف	
24775800	

علماً بأن العروض التي ترد بعد الموعد المحدد لن يُنظر فيها.

يمكن للشركات الراغبة الحصول على وثيقة المناقصة والاطلاع على التفاصيل من خلال منصة بديد.

معلومات التواصل مع فريق الدعم التابع لمنصة بديد :
البريد الإلكتروني: info@bidbid.tech, رقم الهاتف: 93338889

العامية والنظومة الضريبية، وتوسع قاعدة الإيرادات غير النفطية إلى جانب تنوع مصادر تمويل الشروعات، وتعزيز جلب التقنيات والاستثمارات ذات القيمة المضافة العالية إلى الاقتصاد.

وفيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر أشار إلى أن سلطنة عُمان سجلت نموا متواصلا للال السنوات الماضية بدعم من تحسن آفاق النمو والتنوع الاقتصادي، وارتفع مستوى الثقة بعد رفع التصنيف الائتماني، إذ ارتفع الإجمالي التراكمي للاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ١٨ بالمائة خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بعام ٢٠٢٣، وتجاوز إجماليه التراكمي ٣٠,٣ مليار ريال عماني نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥ محققا نموا بنسبة ١٢,٨ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن الأداء الإيجابي القطاعات غير النفطية حافظ على استمرارية نمو الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع المستهدفات المحددة خلال خطة التنمية الخمسية العاشرة والمستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» لخفض الاعتماد على النفط، واكتسب الأقتصاد الوطني صلابة وقدره على تحلي تحديات دولية مثل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتفاقم التضخم إضافة إلى المتغيرات في أسواق الطاقة التي أدت إلى خفض إنتاج النفط الخام وفق التنسيق بين دول مجموعة «أوبك بلس»، وتراجع ساهم القطاعات النفطية في الناتج المحلي الإجمالي منذ عام ٢٠٢٣، فتحولت مساهمة هذه القطاعات من نمو إيجابي بنسبة ٨,٦ بالمائة في عام ٢٠٢٢ إلى ٠,١ بالمائة في عام ٢٠٢٣، ثم تراجعت بنسبة ٢,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٤، وسجلت -٠,٣ بالمائة نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وأضاف أن متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي بلغ ٢,٤ بالمائة خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة الخمسية العاشرة مقتربا من متوسط النمو المستهدف البالغ ٣,٥ بالمائة فيما تشير توقعات وزارة الاقتصاد وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ينهائ العام الجاري قد يتراوح ما بين ٢,٢ بالمائة و٣

كروية تصنع حافلة جديدة للنقل الجماعي

مهامهاية: أعلنت شركة كروة سيارات عن إنتاج حافلة جديدة مصممة لتلبية احتياجات النقل الجماعي بكفاءة عالية مع التركيز على الأداء والأمان في إطار جهودها المبادة لتعزيز صناعة السيارات في المملكة. ومواكبة حجم الطلب على مركبات النقل العام.

أتى إطلاق الحافلة الجديدة ضمن التزام "كروة" بتقديم حلول نقل عميلة وأمنة تلبي متطلبات الجهات الحكومية والمؤسسات في سوق العماني.

وسميت الحافلة التي أطلق عليها كروة ميني باص، بسعة 1٤ راكباً، لتلبية متطلبات النقل المختلفة مع تركيز على الكفاءة التشغيلية والامتثال.

قال الدكتور إبراهيم بن علي بلوشي الرئيس التنفيذي لشركة كروة للسيارات: إن إنتاج المركبة الجديدة يمثل إضافة جديدة كجزء من خطط الشركة لتلبية الطلب الصناعي بمنتجات لذي الطلب على النقل الجماعي في سلطنة عمان.



عدد من المحافظات

تجاوزت 90% إير شبكة نقل الكهرباء في

جديدة بتكلفة إجمالية تزيد على ٢٥ مليون ريال عُمانِي، تسهم في خفض الانبعاثات الكربونية بأكثر من مليون و ٩١٤ طن سنوياً، للعمل على ربط ٦ محطات طاقة الرياح بسعة تصل إلى ١٢٢٠ ميجاواط، ومشروع للطاقة الشمسية بسعة تبلغ ٨٠ ميجاواط ما سيسهم في تحقيق مستهدفات الحياد الصفري بحلول ٢٠٣٥ وتمكين استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتوسيد استخدام الغاز، ودعم توليد الصناعات المحلية لهذه القطاعات الحيوية.

كما اهتمت الشركة بدعم الابتكار وتبني التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة في إدارة عمليات الشبكة والتحكم بها إلى جانب التزامها بتحقيق مختلف المعايير العالمية، وأتباع أعلى مستويات الجودة والصحة والسلامة في العمل لتتح عنها التحدي أكثر من ٦٧ ساعة عمل آمنة من آخر أصابة مضطربة للوقت.

كما عززت بتكامل هذه الجهود نسبة موثوقية شبكة نقل الكهرباء لتصل إلى ٩٩,٩٪ حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٥ في ظل ارتفاع أحمال الأملاك؛ حيث بلغت ذروة الأحمال في الشبكة الرئيسة ٨,٠٥٥ ميجاواط مقارنة بـ ٦,٤٥٥ ميجاواط عام ٢٠٢٠ نسبة ارتفاع تقل إلى أكثر من ٢٢,٢٪، مع زيادة ذروة الأحمال في شبكة ظفار بنحو ٨٨١ ميجاواط مقارنة بـ ٦٠٢ ميجاواط عام ٢٠٢٠.

في عام ٢٠٢٥، أنشأت شركة مسندم فصولت ذروة الأحمال في هذا العام إلى ٩٩ ميجاواط. ووصلت مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في شبكة الكهرباء إلى ٩,٤٦٪ بمعدل يتجاوز ٤ ملايين كيلووات ساعة في السنة. وفي شهر نوفمبر ٢٠٢٥ تتدفق من محطة عبري للطاقة الشمسية، ومحطة منع ١، ومحطة منع ٢، ومحطة ظفار لطاقة الرياح مقارنة ببداية جهود دمج الطاقة المتجددة في الشبكة بين شهري أغسطس وديسمبر من عام ٢٠١٩ بمساهمة بلغت ٠,٧١٪ ما يعادل ٤٢٥١ ميجاواط بالساعة. تددقت من محطة طارفة لاطقة الريح.

وعلى صعيد الأداء المالي للشركة العمانية لنقل الكهرباء حافظت على تصنيفات اتمانانية عالية تمثلت في تصنيف Ba1 مع نظرة مستقرة من وكالة موديز، وتصنيف BBB+ مع نظرة مستقر من وكالة فيتش، ودشت إطارها للتحويل الإضمخ، ونجت في السداد الكلسندات المار بقيمة اامال تصل إلى مليار دولار أمريكي كما كانت لها الأسبقية كأول مؤسسة عمانية في إصدار الصوكوك الخضراء عقب إصدارها لأول صكوك خضراء لمدة خمس أعوام بقيمة تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار أمريكي. وأرقت كصبة أصولاً

تنفيذ 35 مشروعا

العمانية: حققت الشركة العمانية لنقل الكهرباء خلال العام الجاري تقدماً ملحوظاً في تنفيذ حزمة من المشروعات الحيوية لتوسعة وتطوير شبكة نقل الكهرباء بواقع ١٥ مشروعاً جار تنفيذها بقيمة تبلغ نحو ٢٥٠.٢ مليون ريال عماني.

وأكدت الشركة أن تنفيذ هذه المشروعات حقق نسبة إنجاز تتجاوز ٦٠ بالمائة في مشروع «ربط، الاستراتيجية بمرحلة الثانية بتكلفة وصلت إلى ٢٩٥ مليون ريال عماني.

كما جاوزت نسبة الإنجاز ٩٠ بالمائة في مشروعات توسعة شبكة محافظة ظفار بتكلفة إجمالية تصل إلى حوالي ٢٥ مليون ريال عماني إضافة إلى تحقيق أكثر من ٥٠ بالمائة في المشروع الاستراتيجي والأول من نوعه في سلطنة عُمان لربط جزيرة مصيرة بشبكة النقل الرئيسية عبر تقنيات حديثة ومعمدة بتكلفة وأهمية تصل لحوالي ٧٠ مليون ريال عماني إلى جانب تدشين مشروع تركيب نظام تقنين تيار العطل في شبكة ١٣٢ كيلو فولت؛ للحد من الأعطال، وحماية المحولات ووحدات الشبكة، وضمان موثوقية وأمان الإمداد الكهربائي، وتشغيل محطة نقل الكهرباء الرئيسية لشروع مصنع البولي سيليكون بولاية صحار.

وتستمر جهود ومشروعات الشركة العمانية لنقل الكهرباء الاستراتيجية لتوسعة الشبكة الوطنية على مراحل حسب الخطط والتوجهات بتكلفة إجمالية تتجاوز مليار ريال عماني حيث عام ٢٠٢٠ م؛ بأن ضمن مخطط الروى والقطاعات، ويخدم الرحلة التنموية في جميع القطاعات.

وتأتي هذه الجهود استجابة للنمو في القطاع وتلبية لاحتياجات التنمية الشاملة التي تشهدها مختلف القطاعات في سلطنة عُمان؛ حيث حرصت الشركة على توسعة شبكة نقل الكهرباء الوطنية، وتعزيز موثوقية واستدامة وأمان الإمداد الكهربائي في كل الأرجاء منذ تأسيسها.

ووصل عدد محطات نقل الكهرباء حالياً إلى ١١٦ محطة مقارنة بـ ٢٩ محطة في عام ٢٠٠٥ م محققة بذلك نسبة زيادة بلغت ٣٠٠ بالمائة، كما امتدت خطوط نقل الكهرباء لأكثر من ١٠٤٠٠ كيلومتراً بنسبة زيادة تتجاوز ٢٨٨٪ مقارنة بأعداد عام ٢٠٠٥ م.

كما استوسعت الشركة خلال هذا العام ٩ مشروعات

7% نمو في القطاع بنهاية 2024

«الصناعة» يقود التحول الاقتصادي في سلطنة عُمان ويعزز الحضور العالمي



■ حجم الاستثمارات الصناعية الأجنبية المباشرة نحو ٢,٨ مليار ريال

توفّر بيئة مثالية للاستثمارات الصناعية طويلة الأجل، وتمتلك مقومات واضحة في هذا المجال، مشيراً إلى أن الشركة تستثمر سنوياً في تطوير قدرات صناعية متقدمة تخدم أسواق الصلب العالمية، وتعمل على خطة لتوسيع عملياتها في المنطقة بما ينسجم مع رؤيتها للنمو المستدام.

وتحقيق نتائج إيجابية في مجالات التنويع الاقتصادي لاسيما قطاع الألمنيوم الذي سجل نمواً متصاعداً في حجم الإنتاج والصادرات وشهد توسعاً ملحوظاً في القدرات التشغيلية والبنية الأساسية.

وأكد ناصر بن سليمان العزري الرئيس التنفيذي لشركة فالي عُمان أن سلطنة عُمان

إن السنوات الخمس الماضية شكّلت مرحلة مفصلية في مسيرة القطاع الصناعي العماني وشهدت تحولات نوعية وانجازات ملموسة عززت مكانة سلطنة عمان كمركز صناعي واعد على مستوى المنطقة، مؤكداً أن السياسات الحكومية والدعم المستمر من مختلف الجهات تساهمت بشكل فاعل في دفع عجلة النمو

التنفيذي لشركة «صحار ألمنيوم»، أن الشركة نجحت في تأسيس قاعدة صلبة لصناعات الشق السفلي عبر استقطاب استثمارات نوعية ورفع نسب التعمين إلى مستويات قياسية، مما عزز القيمة المحلية المضافة في الاقتصاد الوطني.

وقال المهندس عمر بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للرفلة الألمنيوم:

العُمانيّة العاملة في القطاع إلى أكثر من ٥٧ ألف موظف.

وعلى الصعيد الدولي، حظي الحراك الصناعي في سلطنة عمان بإشادة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيكو»، التي وصفت سلطنة عمان بأنها واحدة من الدول الصاعدة صناعياً، مشيدةً بتسارع الصناعات عالية التقنية وبناء سلاسل القيمة المتقدمة، مؤكدةً أن الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ تمثل نموذجاً في توظيف الابتكار وتوطين التقنية.

وأكد سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، أن المرحلة المقبلة –مع انطلاق الخطة الخمسية الحادية عشرة- ستتركز على «الإنتاج الذكي، وتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لضمان استدامة الريادة وتحويل القطاع إلى محرك فعلي للتنويع الاقتصادي.

من جانبه، أفاد المهندس خالد بن سليم القصابي مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بتسجيل نمو قياسي في طلبات التراخيص الصناعية، مدعومة ببرامج تمكينية مثل «إتقان» ومبادرة «مصانع الإنتاج الذكي»، مشيراً إلى تفعيل أدوات جديدة تشمل «الم رصد الصناعي» ومصنع «تصنيع» لتنظيم مشتريات القطاع وتعزيز المحتوى المحلي.

وعلى صعيد الصناعات التحويلية، أوضح المهندس سعيد بن محمد السعودي الرئيس

العُمانيّة: يشهد القطاع الصناعي العُماني حراكاً متسارعاً على المستويات التشريعية والإنتاجية والاستثمارية، إذ نجحت سلطنة عمان في صياغة هوية صناعية متجددة، وضعت التصنيع في صميم السياسات الاقتصادية، وأسهمت في تعزيز مكانة سلطنة عُمان على الخارطة الاقتصادية العالمية.

وتجلت النهضة الصناعية في تدشين واقتناح عدد من المشروعات الاستراتيجية الكبرى، من بينها مصنع كروة للسيارات، بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ومصنع «سانفيرا» للكربون، بمحافظة ظفار، إضافة إلى مصفاة الدقم ومجمع لوى للصناعات البلاستيكية، كما شهد القطاع الانتهاء من إنشاء مصنع «يوناييتد سولار» لإنتاج البولي سيليكون، دعماً لتوطين سلاسل التوريد المرتبطة بصناعة الألواح الشمسية.

وفي قطاع الأمن الدوائي، دُشنت مصانع فيلبيس وظفار ومينابج للصناعات الدوائية؛ إذ أسهمت هذه المشروعات في رفع الناتج الصناعي، ونقل التكنولوجيا المتقدمة، وتوطين سلاسل الإمداد، واستقطاب الكوادر الوطنية.

وعكست المؤشرات الاقتصادية حجم التحول الذي شهده القطاع، حيث سجل الناتج الصناعي نمواً سنوياً بلغ ٧ بالمائة، وتجاوزت الصادرات الصناعية بنهاية عام ٢٠٢٤ حوالي ٧ مليارات ريال عُمانى، فيما بلغ حجم الاستثمارات الصناعية الأجنبية المباشرة نحو ٢,٨ مليار ريال عُمانى، كما ارتفع عدد الكوادر

تسعى لتحسين كفاءة وسرعة عملية التقاضي

٨

محكمة الاستثمار والتجارة خطوة تسهم في الاستقرار الجاذب لرؤوس الأموال

القضايا إلكترونياً بصورة شاملة، من قيد الدعوى إلى إصدار الحكم وتنفيذه، بما يضمن تحقيق عدالة ناجزة تواكب إيقاع الأعمال التجارية وتسهم في تعزيز الثقة بالنظومة العدلية.

قضايا الإيجارات

وأشار إلى أنه من الجوانب التكاملية المهمة في هذا الإطار تخصيص لجان للنظر في قضايا الإيجارات، وهي خطوة عملية موفقة تسهم في تخفيف الضغط عن المحاكم العامة، وأوجدت آلية سريعة وفعالة للفصل في المنازعات الإيجارية بما يتناسب مع طبيعتها المتكررة والمتغيرة، وشكلت هذه اللجان مثلاً ناجحاً على تطبيق مفهوم العدالة المتخصصة التي توازن بين حماية الحقوق وتسريع الإجراءات، بما ينعكس إيجاباً على بيئة الأعمال والاستقرار السكني والتجاري على حد سواء.

وأوضح أنه لا يمكن إغفال الدور المتنامي لمركز عمان للتحكيم التجاري، الذي أصبح ركيزة أساسية في تعزيز منظومة تسوية المنازعات بوسائل بديلة كالتحكيم والوساطة والتسوية الودية، وهذا التوجه لا يخفف العبء عن المحاكم فحسب، بل يعكس نضج الفكر القانوني في سلطنة عمان وقدرتها على تبني آليات حديثة تسهم في جذب الاستثمارات وتحقيق الاستقرار القانوني، مشيراً إلى أنه من خلال هذا المركز بات للقطاع الخاص قناة مؤسسية موفقة لحسم النزاعات بطريقة احترافية وسريعة.

وبين أن الثقة في بيئة الاستثمار لا تُبنى فقط على الحوافز الاقتصادية، بل على وجود نظام قضائي منطوق بطمئن المستثمر بأن حقوقه مصونة وأن العدالة تُطبق بكفاءة وشفافية. في هذا الإطار، شهدت سلطنة عُمان تعزيز ثقة المستثمرين، فالتبديلات التي طالت قانون الشركات التجارية وقانون الإفلاس جاءت لتعكس فهماً دقيقاً لمتطلبات السوق الحديثة، وتؤسس لبيئة أعمال أكثر مرونة وشفافية، موضحاً أن القوانين أسهمت في تنظيم المعاملات وتبسيط الإجراءات وتوفير الحماية القانونية الكافية للمستثمرين وأصحاب المشروعات، مما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني ويشجع على جذب المزيد من رؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

وأكد أن هذه الخطوات تتسق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي أكدت على بناء بيئة تشريعية وقضائية عادلة ومحفزة للنشاط الاقتصادي، إذ تسعى الرؤية إلى توفير مناخ قانوني مستقر يشجع على الابتكار والاستثمار ويعزز تنافسية سلطنة عُمان على المستوى الدولي، وبدأت ثمار هذه الجهود تظهر بوضوح في التقارير الدولية؛ حيث سجلت سلطنة عُمان ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشرات الجاذبية الاستثمارية وبيئة الأعمال، ما يعكس الثقة المتزايدة من المؤسسات الدولية والمستثمرين العالميين بصلابة المنظومة القانونية والعدلية في سلطنة عمان. وأسهم التحول الرقمي في تسريع الإجراءات بشكل غير مسبوق من خلال تقديم خدمات إلكترونية متكاملة لإيداع الدعاوى وتبادل المذكرات وأجراء التبليغات وتنفيذ الأحكام، وعلاوة على ذلك، يشهد القضاء العُماني تطوراً نحو حل المنازعات بسرعة ودقة في المواعيد، مع تعاون مُثمر بين المحاكم والتحكيم مدعوم بقوانين وسياسات تشجع على بدائل التسوية، وكل هذه العوامل أدت إلى تحسين جودة ودقة الأحكام التجارية وتوفير بيئة قانونية مستقرة تعزز تخطيط الأعمال وتقلل المخاطر أمام المستثمرين.



■ محكمة الاستثمار والتجارة تحسن بيئة الأعمال في المناطق والمدن الصناعية

عموماً ضمن حدود معقولة مقارنة بالعديد من الدول، ويرجع ذلك إلى قصر فترة النزاع وقلة عدد الجلسات المطلوبة، بفضل استخدام الإجراءات الإلكترونية وسرعة الفصل في القضايا، ما قلل العمل القانوني المطلوب من الحامين، وانعكس في تقليل التكاليف الإجمالية للتقاضي على المستثمر.

وأشار إلى أن إجراءات التقاضي في سلطنة عمان أصبحت أكثر كفاءة وسرعة وأقل تكلفة مقارنة بما كانت عليه سابقاً، وهذه التحسينات تشجع المستثمرين الأجانب؛ حيث استطاعت سلطنة عمان تحقيق توازن مهم بين قضاء سريع وعادل ومتاح للجميع، دون زيادة التكاليف أو تعقيد الإجراءات، مما يعزز الثقة ببيئة الاستثمار.

القضية مهمة للمستثمرين الأجانب

وفي سياق الانفتاح القانوني لسلطنة عُمان على العالم، قام المشرّع العماني بتطوير آلية واضحة وفعالة للاعتراف بالأحكام الصادرة من المحاكم الأجنبية وتنفيذها داخل سلطنة عمان، وتعد هذه القضية مهمة للمستثمرين الأجانب، إذ يتيح النظام القانوني العماني هذه الإمكانية وفق شروط وضوابط تضمن تحقيق التوازن بين احترام الأحكام القضائية الأجنبية وسيادة القانون العماني. وتعد سلطنة عُمان جزءاً من عدة اتفاقيات دولية وإقليمية تهدف إلى تسهيل تنفيذ الأحكام بشكل متبادل؛ حيث وقّعت على اتفاقية تنفيذ الأحكام والإنابات والإعلانات القضائية تلك التي يفضل مستثمروها السرعة والسرية في الحل، مثل قطاعات البناء والطاقة وتقنية المعلومات وغيرها.

وصدر في شهر مارس ٢٠٢٥ المرسوم السلطاني رقم ٣٥ / ٢٠٢٥ بشأن إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة كيان قضائي متخصص، مما يمثل خطوة مهمة في تطوير النظام القضائي التجاري في سلطنة عُمان، وتهدف هذه المحكمة على نحو أساسي إلى تعزيز كفاءة وموثوقية حل المنازعات التجارية والاستثمارية، بما

ترتيب سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية الخاصة بإنفاذ العقود، ويجعل النظام القضائي العماني خياراً أكثر جاذبية لحل المنازعات بدلاً من اللجوء إلى التحكيم أو المحاكم الأجنبية.

تقليص إجراءات التقاضي

والى جانب تقليص إجراءات التقاضي، أولت سلطنة عمان أهمية كبيرة لتقليل التكاليف المالية المتعلقة بالتقاضي، بما يمكن الشركات، خصوصاً الصغيرة والمتوسطة، من الوصول إلى القضاء دون عوائق مالية، وقام المجلس الأعلى للقضاء بإجراء مراجعة شاملة لرسم الخدمات القضائية بالتعاون مع وزارة المالية، وأسفرت المراجعة عن تخفيض ١٤ رسماً وإلغاء ه رسوم، وهدفت إلى كفاءة حرية التقاضي وتعزيز كفاءة الخدمات القضائية، وضمان تقديم خدمات قضائية وعدلية عالية الجودة للمستفيدين، وتحسين بيئة الأعمال.

ومن أبرز التغييرات في الرسوم القضائية اعتماد نظام الشرائح الجديد لتقدير رسوم الدعاوى، الذي يهدف إلى توحيد الرسم بين الحكمتين الابتدائية والاستئنافية وفقاً لقيمة المطالبة المالية؛ حيث خفضت بعض الرسوم بأكثر من ٩٥ بالمائة، مما يضمن فعلياً «حرية التقاضي» ويشجع الشركات الصغيرة على المطالبة بحقوقها من خلال القضاء دون اللق من تكاليف الرسوم.

وأوضح فايز بن مبارك العسكري مدير دائرة شؤون كاتب العدل بالمجلس الأعلى للقضاء، أن هذه المراجعة تأتي في إطار استراتيجية سلطنة عُمان لتحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات من خلال تقديم خدمات قضائية عالية الجودة بتكاليف معقولة ومتوازنة. وأضاف: إن هذا التوجه يتماشى مع جهود تحسين تصنيف سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية المتعلقة بسهولة ممارسة الأعمال وحل النزاعات التجارية، وإلى جانب تخفيض رسوم المحكمة، تُحدد آتداب المحاماة في سلطنة عُمان بناءً على السوق وطبيعة كل قضية، لكنها تظل

العُمانيّة: سعت سلطنة عُمان في السنوات الأخيرة إلى تحسين نظامها القضائي التجاري من خلال إنشاء بيئة قانونية وقضائية عادلة وفعالة لتعزيز ثقة المستثمرين عبر تأسيس محكمة الاستثمار والتجارة المتخصصة كخطوة مهمة من المجلس الأعلى للقضاء، مما يسهم في تعزيز الاستقرار الجاذب للاستثمار.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن الجهود السامية لتحديث التشريعات لتناسب مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، واحتياجات التنمية الحديثة، إذ شهد القطاع القانوني والقضائي تحسينات في كفاءة التقاضي وتقليل التكاليف، بالإضافة إلى تعزيز استقلالية القضاء وموثوقيته.

وفي هذا الإطار، نفذت سلطنة عمان إصلاحات مؤسسية أسهمت في تعزيز موثوقية النظام القضائي، فتم إعادة هيكلة المجلس الأعلى للقضاء بموجب المرسوم السلطاني رقم ٣٥ / ٢٠٢٢، ووضعه بإشراف مباشر من جلالة السلطان المعظم – حفظه الله ورعاه – وشملت هذه الهيكلية إنشاء جهة قضائية مستقلة تُدير المنظومة القضائية بعيداً عن أي تأثيرات تنفيذية، مع منح المجلس الأعلى للقضاء صلاحيات إدارة شؤون القضاء والمحاكم، واعتماد معايير لضمان اختيار القضاة الأكفاء ذوي الخبرات المناسبة وفق آليات موضوعية، مع التركيز على تدريبهم وتطوير مهاراتهم على نحو مستمر.

وتهدف هذه الإجراءات إلى دعم حيادية القضاء ومصداقيته، بما يعزز ثقة الأطراف، سواء كانوا مواطنين أم مستثمرين أجانب، بأن نزاعاتهم ستُحل بشكل عادل وموضوعي، بغض النظر عن جنسيتهم أو أوضاعهم.

كفاءة وسرعة عملية التقاضي وسعت سلطنة عُمان إلى تحسين كفاءة عملية التقاضي وسرعته، بما يؤثر إيجاباً على بيئة الأعمال، واعتمدت آليات جديدة تسهم في تسريع عملية الفصل في المنازعات، سواء من خلال تحديث القوانين والإجراءات، أم من خلال استخدام التقنيات الحديثة في إدارة القضايا. وأصدرت سلطنة عُمان مجموعة من القوانين تهدف إلى تسريع عملية الفصل في القضايا، ومن أبرزها قانون تبسيط إجراءات التقاضي لبعض المنازعات الذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢٥ / ٢٠٢٠، وبموجب هذا القانون أُجريت تعديلات تهدف إلى تقليل التعقيدات في الدعاوى التجارية والمدنية، كما صدر قانون محكمة الاستثمار والتجارة بالمرسوم السلطاني رقم ٣٥ / ٢٠٢٥، الذي حدد مدداً زمنية لكل مرحلة من مراحل الدعوى التجارية والاستثمارية، ووضع جداول زمنية ملزمة لتقديم المذكرات والردود والفصل في القضايا، بهدف تسريع إجراءات التقاضي وتوفير حلول سريعة وفعالة، لأطراف النزاع. وتضمن قانون محكمة التجارة والاستثمار إنشاء مكتب تهئية الدعاوى، ويضم مجموعة من القضاة والساعدين القانونيين لإعداد ملف الدعوى وإكمال نواقص المستندات التي تسهم في الفصل في الدعوى، كالمسجل التجاري، وتبادل الردود والتعقيبات قبل نظر الدعوى وتحديد أول جلسة لها، وأسهمت هذه الخطوات بشكل ملحوظ في تقليل التأخيرات الإجرائية التي تعيق الفصل في الدعاوى.

وتتماشى جهود سلطنة عُمان على المستوى الإقليمي في تسريع التقاضي التجاري مع الاتجاه السائد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ إذ تسعى من خلال اعتماد آليات مثل الجداول الزمنية الملزمة والأنظمة الرقمية المتكاملة إلى مواكبة أفضل الممارسات في تسريع عملية الفصل في المنازعات، بما يسهم في تحسين

ازدهار سياحة الأعمال بسلطنة عمان . والعوائد تتجاوز 15 مليون ريال في 2025

مباشر، أو عبر تسهيل الإجراءات، أو دعم ملفات الترشيح لمؤتمرات ستقام خلال السنوات المقبلة.

ما دلالات انتخابكم عضوا في اللجنة الدولية للمؤتمرات والقمم؟

تعد اللجنة الدولية للمؤتمرات والقمم من أقدم وأكبر المنظمات العالمية المعنية بهذا القطاع، وتضم في عضويتها نحو ٨٠ دولة، وتشكل مظلة تنظيمية ومعرفية لسياحة المؤتمرات على مستوى العالم. ويمثل انتخابي كأول عماني في مجلس إدارة هذه اللجنة خطوة إيجابية تعكس حضور سلطنة عُمان المتنامي في هذا القطاع، وتتيح لنا الاطلاع على البيانات والإحصاءات العالمية، والتعرف على المؤتمرات المستقبلية، إلى جانب الاستفادة من الخبرات الدولية مع تطوير السياسات والأطر التنظيمية محليا. كما يسهم هذا التمثيل في تعزيز شبكة العلاقات الدولية، ودعم الجهود الترويجية لسلطنة عُمان، ورفع مكانتها كوجهة موثوقة لاستضافة الفعاليات الكبرى.

ما أبرز الاستراتيجيات الحكومية لاستقطاب الفعاليات الدولية؟

تنقسم الاستراتيجية إلى مسارين: الأول يركز على سياحة الحوافز والاجتماعات من خلال استهداف أسواق محددة مثل: ألمانيا، وبريطانيا، وإيطاليا، وفرنسا، إضافة إلى السوق الإسبانية والروسية، إلى جانب أسواق الخليج والهند. أما المسار الثاني، فيتعلق بسياحة المؤتمرات، حيث يتم التركيز على القطاعات لا الأسواق، ويأتي القطاع الطبي في الصدارة، إذ يشكل ما بين ٦٠ و٦٥% من المؤتمرات الدولية عالميا، مستفيدين من وجود روابط طبية عُمانية فاعلة ومرتبطة بجمعيات دولية.

كيف تسهم البنية الأساسية في دعم هذا القطاع؟

تمتتع سلطنة عُمان ببنية أساسية متكاملة تشمل مطارات حديثة، وتسهيلات في التأشيرات، وشركات طيران، إضافة إلى مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض الذي يعد من أبرز المراكز على مستوى المنطقة، إلى جانب الطاقة الاستيعابية للفنادق، وتأهيل الشركات المحلية المتخصصة. هذه العناصر مجتمعة تجعل سلطنة عُمان مهية لاستقطاب فعاليات عالية، مع وجود قابلية للتوسع كلما ارتفع حجم الطلب.

كيف تتم عملية ضمان جودة الخدمات المقدمة؟

تعمل الوزارة على المتابعة المباشرة للفعاليات، وأخذ التغذية الراجعة من المشاركين ومنظمي الفعاليات، إلى جانب التقسيم المستمر لآداء الشركات المحلية، وتقديم الدعم والتوجيه اللازمين لتحسين مستوى الخدمات، بما يضمن تجربة متكاملة للمشاركين.

ما دور المكتب تجاه المؤتمرات التي تنظمها جهات حكومية أخرى؟

يؤدي مكتب عُمان للمؤتمرات دورا استشاريا داعما للجهات الحكومية التي تنظم مؤتمرات تخصصية، من خلال تقديم المشورة، وترشيح الشركات والمواقع المناسبة، والمساعدة في رفع مستوى الفعاليات من المحلي إلى الإقليمي والدولي، بما يعزز التأثير الاقتصادي وجودة التنظيم.

ما نظرتكم إلى مستقبل هذا القطاع خلال السنوات العشر القادمة؟

تنظر الوزارة إلى هذا القطاع بنظرة إيجابية، وتسعى إلى زيادة عدد الفعاليات الكبرى، وتعزيز العائد الاقتصادي، وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إلى جانب تطوير الموارد البشرية المتخصصة.

ماذا عن توزيع سياحة الأعمال على المحافظات؟

لا يقتصر توجه الوزارة على مسقط فقط، بل تعمل على تطوير سياحة الأعمال في المحافظات، مثل الجبل الأخضر في سياحة الحوافز والاجتماعات، ومحافظة ظفار في المؤتمرات، مع التوجه لتنظيم فعاليات خارج موسم الخريف، بما يعزز الاستفادة السياحية على مدار العام.

■ حوار
(عمان)
مع مدير
مكتب عمان
للمؤتمرات



مدير مكتب عُمان للمؤتمرات:

استقبال 114 مجموعة في سياحة الحوافز والاجتماعات

المكتب استقطب 25 مؤتمرا وطنيا وإقليميا ودوليا

القطاع الطبي يستحوذ على (60-65%) من المؤتمرات عالميا

بالتعاون مع جهات دولية مختصة، وبمشاركة الفنادق، ومركز عمان للمؤتمرات والمعارض، والطيران العماني، إلى جانب الجهات الحكومية والخاصة، وشهد هذا العام تنفيذ أول برنامج تدريبي يستهدف الجامعات والكليات بالتعاون مع الجمعية العالمية للمؤتمرات، وبمشاركة ثماني مؤسسات أكاديمية، في تجربة نوعية هدفت إلى رفع الوعي بأهمية القطاع وخلق جيل مؤهل للعمل فيه. فيما يركز المحور الثالث على الترويج لسلطنة عُمان كوجهة لسياحة الأعمال، سواء في مجال الاجتماعات والحوافز، أو المعارض والمؤتمرات، عبر قنوات ترويجية متعددة وشراكات استراتيجية مع القطاع الخاص.

ما مفهوم سياحة الأعمال، وما مجالاته؟

ينقسم قطاع سياحة الأعمال إلى أربعة مجالات رئيسية، هي: سياحة الحوافز، وسياحة الاجتماعات، وسياحة المعارض، وسياحة المؤتمرات. وتعد سياحة الحوافز من أبرز هذه الأنماط، حيث

كيف تنظرون إلى سياحة الأعمال بوصفها أحد مسارات التنمية الاقتصادية؟

تعد سياحة الأعمال من القطاعات السياحية المهمة التي توليها وزارة التراث والسياحة اهتماما خاصا، باعتبارها أحد المسارات الداعمة للتنوع الاقتصادي وزيادة العائد السياحي. ومن هذا المنطلق، أنشأت الوزارة جهة متخصصة تعنى بهذا القطاع، وهي مكتب عمان للمؤتمرات، حيث يعمل على تطوير القطاع وتنميته وتعزيز أثره الاقتصادي. ويرتكز عمل المكتب على ثلاثة محاور رئيسية: يتمثل المحور الأول في ربط أصحاب المصلحة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص ذات العلاقة، حيث يعمل المكتب كنقطة تواصل بين هذه الجهات لتسهيل التنسيق وتكامل الأدوار، وتيسير الإجراءات المرتبطة بسياحة الأعمال. أما المحور الثاني، فيتمثل في تطوير القطاع وبناء القدرات، من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة



■ «المؤتمرات والمعارض» يحتضن العديد من الفعاليات والأنشطة

■ سياحة الأعمال تعش قطاع الفنادق

الطيران العماني يحتفل بوصول أولى رحلاته المباشرة من موسكو إلى مطار صلالة



■ القادمون من موسكو عبر الطيران العماني



«تصوير: حامد الكثيري»

■ أثناء وصول الطائرة إلى مطار صلالة

الوطنية لتعزيز التنمية السياحية في جنوب سلطنة عُمان، مسلطاً الضوء على ما تزره به محافظة ظفار من طبيعة خلابة، واثراً ثقافي عريق، ومناخ معتدل، مما يجعلها وجهة جاذبة للسياح من أوروبا ومختلف دول العالم.

المحلية في مختلف أنحاء المحافظة. كما تأتي هذه الخدمة لتتوج رؤية الطيران العماني في تعزيز مكانة مدينة صلالة كوجهة عالمية رائدة للسياحة والترفيه.

عملياً مع تطور ونمو هذا السوق، ومن المتوقع أن تسهم هذه الرحلات الموسمية في استقطاب ما لا يقل عن ٧٠,٠٠٠ زائر إلى صلالة خلال موسمها الأول، مما يوفر دعماً قوياً لقطاع الفنادق ومنظمي الرحلات والشركات

تمثل روسيا سوقاً حيوياً بالنسبة لنا، وستسهم هذه الخدمة في تسهيل وصول المسافرين إلى محافظة ظفار، بما يدعم الطلب السياحي ونمو الأعمال المحلية خلال الموسم. كما نتطلع إلى زيادة نسبة إشغال المقاعد وتوسيع نطاق

للمبيعات في الطيران العماني، قائلاً: «إن إطلاق رحلاتنا العارضة المباشرة بين موسكو وصلالة يجسد توجهنا الاستراتيجي نحو تطوير الأسواق الرئيسية ذات الإمكانيات العالية وتوفير خيارات ربط مباشرة ومستهدفة.

صلالة - عادل سعيد اليافعي

احتفل الطيران العماني، الناقل الوطني لسلطنة عمان، بوصول أولى رحلاته الجوية المباشرة القادمة من العاصمة الروسية موسكو إلى مدينة صلالة، معلناً بذلك الانطلاق الرسمي للخدمات الجوية الموسمية التي تربط بين الوجهتين. وقد أقيمت بهذه المناسبة مراسم استقبال رسمية في مطار صلالة تحت رعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار، وبحضور نخبة من كبار المسؤولين وممثلي قطاعي الطيران والسياحة في سلطنة عمان. وتأتي هذه الخطوة لتمثل محطة بارزة في استراتيجية الطيران العماني الرامية إلى تعزيز الحركة السياحية في محافظة ظفار على مدار العام وتوسيع نطاق ربطها بالأسواق الدولية. ومن جانبه، صرّح أحمد المحروقي نائب الرئيس

3.6% نمو عرض النقد بمعناه الواسع

القروض بالريال العماني من ٥,٦٢٨ بالمائة إلى ٥,٤٤٤ بالمائة خلال الفترة نفسها. أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض ما بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجل انخفاضاً بلغ ٤,٠١٤ بالمائة في شهر أكتوبر ٢٠٢٥ مقارنة مع ٤,٦٨١ بالمائة في شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٤. وجاء ذلك نتيجة لانخفاض التوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء ليصل إلى ٤,٧٣٤ بالمائة مقارنة مع ٥,٧٩٠ بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك تماشياً مع سياسات الاحتياطي الضدالي الأمريكي.

الدائع بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي. وبينت الإحصاءات أنه خلال الفترة ذاتها، انخفض النقد لدى الجمهور بنسبة ٠,١٣ بالمائة، بينما شهدت الدائع تحت الطلب ارتفاعاً بنسبة ٨,٧ بالمائة. وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية، سجل المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الدائع بالريال العماني انخفاضاً من ٢,٧٠٩ بالمائة في شهر أكتوبر ٢٠٢٤ إلى ٢,٥٥٩ بالمائة في شهر أكتوبر ٢٠٢٥، كما انخفض المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على

العمانية: شهد عرض النقد بمعناه الواسع في سلطنة عمان نمواً بنسبة ٣,٦ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥ نحو ٢٥,٧ مليار ريال عماني. وأشارت الإحصاءات الصادرة عن البنك المركزي العماني إلى أن هذه الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع النقد بمعناه الضيق بنسبة ٧,٣ بالمائة، وارتفاع شبه النقد بنسبة ٢,١ بالمائة، والذي يتكون من مجموع ودائع التوفير ودائع لأجل بالريال العماني زائد شهادات الإيداع الصادرة من قبل البنوك بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان وجميع

المنشآت الرقابية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن البرنامج التحفيزي لتحويل الشركات يمثل خطوة استراتيجية مهمة لتعزيز متانة بيئة الأعمال في سلطنة عمان، مشيراً إلى أن التحويل إلى شركات مساهمة مقفلة يسهم في رفع مستوى الامتثال والشفافية، وتعزيز تطبيق مبادئ الحوكمة، بما يعكس إيجاباً على استدامة الشركات واستقرارها المالي، ويدعم نموها وتوسعها، ويسهم في تطوير سوق رأس المال الوطني. وأضاف: إن هذا التوجه يعزز كفاءة المنشآت الرقابية، ويهيئ الشركات للعمل وفق أطر تنظيمية أكثر وضوحاً، بما يحقق التوازن بين حماية الأعمال وتشجيع الاستثمار، ويدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي.

وصناعة عمان في عدد من المحافظات، بهدف تشجيع الشركات محدودة المسؤولية على التحويل إلى شركات مساهمة مقفلة، أو تأسيس شركات جديدة وفق المسار الثالث للمبادرة. وأسفرت هذه الجهود عن تحول ٧ شركات محدودة المسؤولية إلى شركات مساهمة مقفلة، إضافة إلى تأسيس ١٠ شركات مساهمة مقفلة، من بينها شركات قابضة، الأمر الذي أسهم في رفع مستوى تنافسية هذه الشركات، وتعزيز تطبيق أفضل معايير حوكمة الشركات، بما يدعم استدامتها واستقرارها المالي، ويعزز قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية، وجذب الاستثمارات النوعية. وأكد محمد بن سالم الهاشمي مدير دائرة

العمانية: قامت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بإعداد وتنفيذ حزمة من الحوافز التشجيعية الهادفة إلى تأسيس أو تحويل الشركات من محدودة المسؤولية إلى شركات مساهمة مقفلة. ويأتي ذلك في إطار التوجهات السامية بإطلاق البرنامج التحفيزي لسوق رأس المال في مايو الماضي، بما يسهم في تحقيق نمو مستدام للشركات المستهدفة، ويعزز تنافسيتها وقدرتها على التوسع والتطوير في أعمالها. وأوضحت الوزارة أنها عملت على الترويج للبرنامج التحفيزي من خلال الزيارات الميدانية للشركات، إلى جانب عقد الاجتماعات عبر فروع غرفة تجارة

عُمان العربي يدعم الابتكار وريادة الأعمال في الشرقية عبر ورشة «طموحي»



اختتم بنك عُمان العربي بنجاح ورشة عمل «طموحي» لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، جمعت الورشة التي استمرت على مدى يومين، نخبة من رواد الأعمال المحليين وأصحاب الأعمال والخبراء في لقاء ملهم يهدف إلى دعم نمو هذا القطاع الحيوي، وأقيمت الورشة برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية.

وتضمنت الورشة مجموعة من الحوارات التفاعلية، وجلسات التوجيه الفردية التي هدفت إلى تزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة في محافظة الشرقية بالمعرفة والأدوات والموارد اللازمة لتعزيز وتسريع نموها. كما أتيحت للمشاركين فرصة التفاعل مع نخبة من المتخصصين في مجالات متنوعة مثل استراتيجيات التمويل، والتحول الرقمي، والابتكار في الأعمال، إلى جانب استكشاف فرص التعاون وبناء شبكات التواصل. وقال سليمان الهنائي رئيس



■ الحلقة التدريبية تسهم في تمكين المشاركات من الدخول إلى سوق العمل

متكامل. يذكر أن الحلقة التدريبية تأتي تأكيداً على التزام مؤسسة محمد البرواني بتبني مبادرات التمكين المهني للمرأة، وتعزيز الشراكة المجتمعية في مجال التنمية المستدامة، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الهادفة إلى دعم المرأة العمانية وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً.

ويشتمل البرنامج التدريبي الذي أعد وفق منهج تدريبي يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي على مجموعة من المحاور، من أبرزها أساسيات الخياطة، وتقنيات التطريز اليدوي والآلي، واختيار الأقمشة، وجودة المنتج، إضافة إلى مهارات التسويق وإدارة المشاريع الصغيرة، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة للمشاركات وتأهيلهن بشكل

بعدها قامت راعية الحفل بجولة في المشغل التدريبي، الذي ضم ثلاث قاعات تدريبية مجهزة بأحدث الأدوات والمعدات والمواد اللازمة للتدريب العملي، واطلعت على التجهيزات الفنية والخطط التدريبية المعتمدة، حيث يشرف على تنفيذ البرنامج تدريبات عمانيات مؤهلات يمتلكن خبرات عملية في مجال الخياطة والتطريز.

كتب - خليفة بن علي الرواحي

بدأت أمس الأول الحلقة التدريبية المتخصصة في مجال الخياطة وفن التطريز، التي استهدفت تأهيل (٥٠) امرأة من أسر الدخل المحدود، في إطار سعي مؤسسة محمد البرواني الخيرية المتواصل لتعزيز المرأة العمانية وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً. أقيم حفل الافتتاح بحضور إيمان بنت محمد البروانية الرئيسة التنفيذية للمؤسسة.

وأكدت راعية الحفل في كلمتها الافتتاحية حرص المؤسسة على دعم الأسر ذات الدخل المحدود وتمكينها من خلال عمليات التأهيل والمساهمة في زيادة دخلها، وذلك انطلاقاً من إيمان المؤسسة بدور العمل والإنتاج في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار الأسري، موضحة أن الحلقة التدريبية تأتي ضمن برامج تنموية مستدامة تهدف إلى تحويل المستفيدات من متلقيات دعم إلى عناصر فاعلة ومنتمية في المجتمع. وأضافت: تسعى الحلقة إلى رفع كفاءة ومهارات المرأة العمانية وتأهيلها مهنيّاً في مجال الخياطة وفن التطريز، بما يفتح لهنّ آفاقاً أوسع للدخول إلى سوق العمل، سواء من خلال إنشاء مشروعات منزلية صغيرة أو الالتحاق بفرص عمل ذات صلة، الأمر الذي يسهم في دعم الأسر المعسرة وتمكينها اقتصادياً وتعزيز اعتمادها على الذات.

خدمات صحفية

مؤتمر «أفيسين كونكت 2025» يبحث دعم التحول الرقمي في الرعاية الصحية



كعامل تمكين استراتيجي لتحسين الوصول والكفاءة والجودة والرعاية المتمحورة حول المريض. وتبادل المتحدثون رؤاهم حول التطبيق عن بعد، وتكامل البيانات الصحية، وسلاسل التوريد القائمة على التكنولوجيا، والتعاون بين القطاعين العام والخاص، والحلول الرقمية القابلة للتطوير والمتوافقة مع الأولويات الصحية الوطنية. وأكدت قيادة أفيسين على دور الصحة الرقمية باعتبارها ركيزة أساسية لبناء نظام رعاية صحية مستعد للمستقبل، ومن خلال جمع قادة من مختلف قطاعات الرعاية الصحية والتكنولوجيا، وأكد المتحدثون أهمية المسؤولية المشتركة والعمل التعاوني في تحقيق الأهداف الوطنية.

تعزيز منظومة الرعاية الصحية، وذلك من خلال رؤيتهم الاستراتيجية. كما تضمنت أعمال المؤتمر حلقة نقاش استراتيجية رفيعة المستوى حول موضوع «دور الصحة الرقمية في رؤية عمان ٢٠٤٠»، حيث جمع هذا الحدث كبار المسؤولين الحكوميين وقادة قطاع الرعاية الصحية وخبراء التكنولوجيا والجهات المعنية في القطاع للمشاركة في حوار استراتيجي حول مستقبل الرعاية الصحية في سلطنة عُمان. وركزت المناقشات على دور الصحة الرقمية كعامل تمكين استراتيجي لتوفير رعاية صحية سهلة الوصول وفعالة ومتعمّرة حول المريض، وسلط المتحدثون الضوء على الأهمية المتزايدة للصحة الرقمية

استضافت مجموعة أفيسين مؤتمر «أفيسين كونكت ٢٠٢٥»، ويشكّل المؤتمر مناسبة تقليدية للاحتفاء بالإنجازات المؤسسية والعمل الجماعي والنجاح المشترك، ووسعت الشركة نطاق ملتقى هذا العام ليشكّل منصة هادفة تتيح تبادل الأفكار وتشجيع التعاون، وتسهم بشكل بناء في أولويات التنمية الوطنية. وتعكس هذه المبادرة التزام شركة أفيسين بتوافقها مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، لا سيما في دعم تطور قطاع الرعاية الصحية من خلال الابتكار الرقمي. بدأ الحدث بكلمة ترحيبية رسمية، تمت الإشادة فيها بقيادة مجموعة أفيسين، والقائمين على تطوير الشركة لدورها في

«أدانت العقارية» تكشف عن مركز تجربة مساكن يناير



وما ستقدمه من خطط سداد جديدة، يُنصَح المهتمون بالتملك باغتنام الفرص المحدودة المتاحة في المرحلة الحالية بأسرع ما يمكن. وفي تعليقه على إطلاق المشروع، قال الدكتور عادل الكسندر الرئيس التنفيذي لشركة أدانت العقارية: برزت مساكن يناير كإحدى قصص النجاح المهمة في مدينة السلطان هيثم، ويعكس الإقبال الكبير والبيع الكامل للمرحلة الأولى بآرك لين ١٠٠ ثقة المستثمرين، وتقديرهم المشترك للجودة ونزاهة التصميم والقيمة طويلة الأمد.

تنطلق بالرقي. ويعكس كل تفصيل في البنتهاوس التزاما بالجودة العالية، والدقة الحرفية، والتصميم المدروس. يفتح مركز التجربة أبوابه للعامّة طوال أيام الأسبوع من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً، ويرحب بجميع الزوار والمهتمين بالشراء لاستكشاف المشروع وفق وتيرتهم الخاصة؛ للنجول في المساحات، وتأمّل أدق التفاصيل، واختيار أجواء الرقي والسكينة التي تُتميّز مساكن يناير. ومع الاقتراب من إطلاق المرحلة الثانية

تدعو شركة أدانت العقارية المستثمرين المميزين والراغبين في التملك وعشاق التصميم إلى الانغماس في عالم تتلاقى فيه الهندسة المعمارية والفن وأسلوب الحياة الراقي، وذلك مع افتتاح مركز تجربة مساكن يناير وذلك في ركن رقمي تفاعلي في المكتب الرئيسي للشركة في مبنى العاصمة في شارع ١٨ نوفمبر بالعدنية. رعى تدشين مركز تجربة المساكن معالي الدكتور محاد بن علي باعوين وزير العمل، بحضور معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، ومعالي الدكتور سعيد بن محمد بن أحمد الصقري وزير الاقتصاد، ومعالي الدكتور سعود بن حمود بن أحمد الجبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والدكتور توماس ألكسندر رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الأدرار، وعدد من الشخصيات البارزة الأخرى.

وجاء تصميم مركز التجربة كرحلة حسية متكاملة، لا كصالة عرض تقليدية، ليمنح الزائرين مدخلاً فريداً إلى الفلسفة التصميمية والمواد والحرفية التي تُميز مساكن يناير، ويتصدر المركز بنتهاوس سكاى بالاس المُنفذ بعناية فائقة والمفروش بالكامل؛ باعتباره أكثر الوحدات السكنية تقرأ ضمن المشروع، ونموذجاً متكاملًا للفخامة الراقية.

من فخامة التشطيبات المصممة خصيصاً إلى روعة التناغم بين الأبعاد والإضاءة وانسيابية التصميم، يجسد بنتهاوس سكاى بالاس جوهر المعيشة الراقية: مساحات رحبة بإطلالات بانورامية خلابة، وتصاميم داخلية متقنة، وألوان

رأي عُمان

جامعة السلطان قابوس ومعيار التقدم في عُمان

عندما تأسست جامعة السلطان قابوس في منتصف ثمانينيات القرن الماضي كان ضمن أهدافها أن تكون إحدى أهم المؤسسات الأكاديمية في العالم العربي، ووفر لها في سبيل ذلك كل الإمكانيات المالية واللوجستية. واستقطبت الجامعة منذ ذلك الوقت مجموعة كبيرة من كبار العلماء في مختلف المجالات استطاعوا أن يخرجوا أجيالا مسلحين بالعلم والمعرفة والرغبة الكبيرة في مواصلة مشوار العلم. وسرعان ما اكتسبت الجامعة سمعة كبيرة في منطقة الخليج والعالم العربي وأصبحت من أهم أحلام الشباب الطامحين في الدراسة الجامعية.

لم تتوقف الجامعة عن طموحها ولا الدولة عن دعمها رغم التحديات الكبيرة التي واجهت العالم العربي خلال

العقدين الماضيين، وانعكس ذلك على كل المسارات بما فيها المسارات التعليمية. لكن جامعة السلطان قابوس كانت قد أسست أجيالا من الأكاديميين العمانيين الذين حملوا لواء المعرفة والبحث العلمي وأصروا على أن تبقى جامعة السلطان قابوس منبرا يطمح له الجميع.

وانعكس ذلك الإصرار والطموح على نتائج الجامعة والتقييمات خلال السنوات الأخيرة، وتم تصنيف جامعة السلطان قابوس ضمن أهم ٥٠٠ جامعة في العالم، حيث احتلت المرتبة ٣٣٤ عالميا في تصنيف كيو إس (QS) لعام ٢٠٢٦.

ومؤخرا حصلت على المركز الثالث ضمن التصنيف العربي للجامعات لعام ٢٠٢٥، وحصلت على هذا التصنيف من بين

٢٣٦ جامعة عربية. وهذا تصنيف ناشئ ينظم من قبل اتحاد الجامعات العربية التابع لجامعة الدول العربية ومقره العاصمة الأردنية عمان.

ويختص هذا التصنيف الإقليمي بتقييم الجامعات العربية، وفق آليات تقوم على فرز المعطيات والمدخلات البشرية وتصنيفها آليا دون تدخل بشري، مما يعزز من قيمة التصنيف لدى المشاركين فيه، ويعطي مؤشرات واضحة عن الواقع الأكاديمي والبحثي والعلمي.

لكن طموح جامعة السلطان قابوس أكبر من ذلك بكثير، فهي تسعى أن تكون ضمن أفضل ٣٠٠ جامعة عالميا بحلول عام ٢٠٣٠، وهي تقترب من هذا الطموح بشكل كبير.

ولا شك أن مثل هذه الطموحات مشروعة جدا، خاصة وأن

القيادة في عُمان تدعم بشكل كامل تقدم الجامعات العمانية وريقها وتعزيز جهودها في مجال البحث العلمي وقدرتها على التقدم الأكاديمي وتخريج أجيال قادرة على إحداث التغيير وتصنع النهضة والتقدم، فإذا تقدم تصنيفها عربيا أو عالميا فهذا يعني أن المرحلة القادمة من شأنها أن تشهد حركة تقدم مطردة في عمان وهذا مؤشر مهم يمكن البناء عليه ووضعه ضمن معايير قياس حركة النهضة والتقدم.



عائشة الدرهمية

فتزايد أعداد مستخدمي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يكشف أهميتها في حياة المجتمعات، إلا أن هذه الأهمية يجب أن يرافقها وعي وقدره على تحمل المسؤولية الاجتماعية؛ فلم تعد هذه المنصات من أجل التواصل مع العائلة والأصدقاء، أو لترفيه، أو للتفكير بالجميع واختلاق المشكلات والإثارة ولفت الانتباه، وإن كان هناك من يضع جهده وطاقته لتلك الأهداف الهدامة، إلا أن هذه المنصات اليوم تمثل أهمية على المستوى التجاري والتسويقي إضافة إلى أهميتها الاجتماعية والثقافية.

إنها منصات تقدم فضاءات واسعة للإبداع والابتكار يجب العمل على تطوير قيمتها من خلال المحتوى الرقمي الإيجابي والهادف الذي يكشف الوعي العميق والفكر المستنير لدى المستخدمين خاصة من فئات الناشئة والشباب الذين يتميزون بالطاقات الإبداعية على المستوى التقني. إن توجهاً هذه المنصات للعام ٢٠٢٦ ترتبط مباشرة بمدى الوعي الذي يقدمه المستخدمون، بما يكشف إمكاناتهم، ويسهم في تطوير مجتمعهم، ويدعم توجهاته وأهدافه.

لذا فإن المحتوى الرقمي الإبداعي هو محور تلك التوجهات، وهو ما يقود التحولات التقنية الخاصة بمنصات التواصل الاجتماعي؛ ولذلك فإن الاستثمار الناجح هنا يرتبط بتلك المخرجات الإبداعية التي تنتجها عبر الوسائط المختلفة والمتعددة سواء عن طريق التبادلات الاجتماعية والثقافية، وأنماط التفاعل القائمة على الإيجابية، وتمثيل الثقافات، ونشر البيانات والمعلومات والآراء التي تدعم التطوير والتنمية إضافة إلى أهميتها في تعزيز أنماط التعلم والتدريب، وتبادل الخبرات، ودعم الهويات المجتمعية الوطنية، وتعزيز دورها في مجالات السياحة والتجارة والإعلام وغير ذلك ما يعظم من إمكانات الإفادة منها. ولأننا مجتمع ينصف بالتطور والانفتاح وحرية الرأي، ويسعى إلى التمكين الإبداعي، وتعزيز الدور الإيجابي للتقنيات والمنصات؛ فإن علينا ألا نتأخر عن توجهات العالم. علينا الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي، فيما يفيدنا ويفيد مجتمعنا، ويدعم توجهاتنا الوطنية، ويكشف مدى وعينا وقدراتنا الإبداعية. علينا أن ننظر إليها باعتبارها قيمة مضافة لما تقدمه من إبداعات تفيد مجتمعنا، وتقدم جوهرًا للمواطنة الإيجابية التشاركية.

■ عائشة الدرهمية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

توجهات التواصل الاجتماعي في العام 2026

لأننا مجتمع يتصف بالتطور والانفتاح وحرية الرأي، ويسعى إلى التمكين الإبداعي واستثمار الدور الإيجابي للتقنيات؛ فإن علينا ألا نتأخر عن توجهات العالم. علينا الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي فيما يفيدنا، ويعزز قدراتنا في الإبداع والابتكار، ويدعم توجهاتنا الوطنية.

هنا أن التقرير يكشف القوة الشرائية الكامنة خلف هذه الزيادة: حيث يستخدم ٧٢٪ من مستخدمي الإنترنت وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن العلامات التجارية. ولهذا فإنه من المتوقع أن يستمر هذا التصاعد خلال العام ٢٠٢٦، غير أن استطلاع التقرير يكشف أن نسبة كبيرة من المستهدفين عبروا عن عدم اليقين بشأن مستقبل برامج شركاتهم في صفحات وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من أن إجمالي الشركات التي تتطلع للاستثمار قد انخفض، إلا أن هناك ٣١٪ منها يأمل زيادة موزانات استثماره في تلك الصفحات، فهي وسائل ما زالت ناجعة لزيادة الوعي بالعلاقات التجارية، ونجاح الوصول إلى العملاء المحتملين.

إن الاتجاهات التي يظهرها التقرير تركز على ذلك الاستثمار الذي تقدمه الشركات في وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره قوة إعلانية وأدوات تواصل فاعلة مع المستهلك، غير أن الاستثمار في منصة قيادة الفكر في لينكد إن ظهر بشكل أقل، الأمر الذي يدفع إلى التفكير في أسباب الإقبال على وسائل التواصل الاجتماعي الأقل تخصصية والأكثر ميلا إلى الفردية؛ فمنصة إكس والتيك توك وغيرها تعد أكثر شعبية بين المستخدمين مدفوعة بإقبال الشباب خاصة من جيل زد وجيل الألفية.

ولذلك فإن هذه المنصات اليوم تمثل قوة استثمارية وتسويقية مهمة على مستوى العالم تعتمد في إنتاج محتواها على الثقة المتبادلة مع الجمهور. ومع انفتاح هذه المنصات وتسارع منصات الذكاء الاصطناعي وقدرتها على الإنتاج فإن محور التحدي الذي تركز عليه مجمل التقارير التقنية في توجهات العام القادم هو (الأصالة) باعتبارها أساسا للمحتوى الرقمي والعلامات التجارية سواء على مستوى الصور والفيديوهات أو على مستوى النصوص على الإبداع، والحث على الابتعاد عن المحتوى الركيك الذي لن يمثل إمكانات وكشفا لقدرتهم بقدر ما يجعلهم عاجزين عن الضي قدما في تطوير مواقفهم من ناحية، وإفادة مجتمعهم من ناحية أخرى.

يُظهر تقرير (الرقمية ٢٠٢٦؛ نظرة عالمية عامة) أن هناك الآن أكثر من ٦ مليارات مستخدم للإنترنت عبر العالم، وأن ٢ من كل ٣ أشخاص على وجه الأرض يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كل شهر؛ حيث شهد استخدام الإنترنت عموما زيادة بنسبة ٥٪ خلال العام ٢٠٢٥، وقد رافقه تصاعد في نمو استخدام كافة منصات وسائل التواصل الاجتماعي. والمدهش هنا أن التقرير يكشف أن (المنور على المعلومات) لا يزال أهم سبب للناس لاتصالهم بالإنترنت، إذ يمثل الشغف إلى المعرفة والأفكار والإلهام السبب الأبرز لتقييم الوقت في المنصات المختلفة إضافة إلى أسباب التواصل مع الأهل والأصدقاء.

يرجع التقرير ذلك إلى أن السلوكيات الرقمية في العالم تتطور من حيث الوعي بأهمية منصات التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل عام. اللافت هنا أن الصفحات الشخصية التي ظهرت خلال هذه المنصات قدمت (تجربة متميزة ومقنعة) الأمر الذي يكشف الوعي العالمي بأهمية التحولات الرقمية، وقدرته هذه المنصات على الإفادة من مناحي الحياة سواء أكانت اجتماعية، أم اقتصادية أم غير ذلك بناء على طريقة استخدامها، وتعليم إمكاناتها بما يفيد المستخدمين، ويسهم في تحقيق أهداف المجتمع.

إن ذلك الوعي العالمي اليوم يفتح آفاق الاستفادة من التطورات التقنية الهائلة التي يمكن أن تمثل منطلقا لهُويات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. والكشف لدى فهمهم لغايات هذه المواقع والإمكانات التي يمكن أن تقدمها إذا استخدمت بشكل واع، ولعل ما تقدمه التقارير العالمية خاصة تلك التي نشرتها مؤسسة (ميل واتر) (Meltwater) خلال الأشهر القليلة الماضية تكشف تحولات الاستخدام القائم على الاستفادة منها في التسويق الإلكتروني، ودعم المؤسسات الخيرية، وكذلك التواصل المجتمعي العالمي.

فقد شكلت وسائل التواصل الاجتماعي خلال العام المنصرم أساسا جوهريا في استثمار الشركات، ودعم توجهات المسؤولية باعتبارها منصات تسويق وتجارة إلكترونية؛ حيث يخبرنا تقرير (الحالة العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي ٢٠٢٦) أن المشهد الرقمي يستمر في الخضوع للعديد من التغيرات على رأسها انتشار برامج الذكاء الاصطناعي، ووسائل التواصل الاجتماعي. إلا أنه رغم التدفق المستمر والتحول الرقمي التسارع فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ما زال يرتفع بشكل مطرد ليصل إلى ٥,٦ مليار في عام ٢٠٢٥ بزيادة قدرها ٤,٥ مليارات سنوي. واللافت

خطة التنمية الخمسية القادمة والآليات الحكومية (2/1)



مبارك بن خميس الحمداني

يشهد هذا الأسبوع نهاية عام مرحلي في مسيرة البناء والتنمية في عُمان، وهو يؤذن بإغلاق خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)؛ حيث من المتوقع أن تُعلن الحكومة عن إطلاق خطتها التنموية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وإعلان الميزانية الأولى في سنوات الخطة لعام ٢٠٢٦. وهي أحداث مهمة؛ لانقضاء الخمسية الأولى من «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وبالتالي انتهاء الربع الأول من مساراتها.

وهي مهمة؛ لأن عملية الإصلاح الإداري والمالي الشاملة التي عاشتها البلاد في الخمسية الماضية يفترض بها أن تؤتي نتائجها وأكلها وانعكاساتها. وتراكم نجاحاتها في الخمسية القادمة. وهي مهمة؛ لأن الدولة كذلك خلال السنوات الفائتة استطاعت وضع أساس أولي متين للاستدامة المالية، وخطط محكمة لاستدامة النمو الاقتصادي، وشرعت في تجديد منظومة علاقاتها وشراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية بما يسمح بتعظيم أثر تلك العلاقات والشراكات على المشهد الاقتصادي المحلي من ناحية، والاندماج المؤثر في الاقتصاد الإقليمي والدولي من ناحية أخرى.

وخلال الخمسية الماضية استحدثت الدولة عددا من الآليات، وهي الأدوات والمنهجيات التي تضمن تحقيق الأهداف المرحلية، وتنفيذ البرامج الاستراتيجية لخطة التنمية الخمسية، والأجندة الوطنية عموما، فاستحدثت (البرامج الوطنية) بوصفها مسارات للأولويات التنموية القصوى؛ حيث في الشق المالي كان الهدف المرحلي تحقيق التوازن المالي، ثم أتبع بالاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي، وللتعاطي مع الإشكالات الهيكلية لسوق العمل والتشغيل تم استحداث البرنامج الوطني للتشغيل، وهكذا بالنسبة للأجندة الوطنية الأخرى. وكانت وظيفة مثل هذه البرامج كآليات حكومية، ليس فقط استحداث المبادرات أو اقتراح السياسات المعينة على تطوير أو معالجة أو تجويد القطاعات والقضايا التي تتجه إليها، بل المساعدة على الجانب الآخر في خلق زخم وطني لتلك الأولويات والأجندة.

وفي سياق الاهتمام بوضع أسس ومعايير لنتائج الموظفين في القطاع الحكومي؛ استحدثت منظومات «إجادة، لقياس الأداء الفردي، وأخرى لقياس وتقييم الأداء المؤسسي أخذاً بالنقاشات المجتمعية والمؤسسية التي صاحبها، ومحاولات التطوير الدوري التي طرأت عليها.

وفي سبيل تحقيق اتصال حكومي فعال ومتسق، وإشراك دوري للمجتمع لوضعه في صورة السياسات والتحقيقات المستحدثة استحدثت ملتقى مما تتقدم كآلية حكومية، حاشدة لهذا الاتجاه ومؤسسة له. وكذا الحال بالنسبة للملف الذي يعتبر أحد موجهات السياسة الداخلية لسلطنة عُمان منذ بداية نهضتها الحديثة، وهو «التنمية المتوازنة بين النطاقات الجغرافية المختلفة»، فوجدت السياقات التشريعية والمؤسسية والمالية الضامنة للاتجاه نحو تنمية المحافظات كآلية حكومية، ضامنة وموجهة مؤسسيا لضمان عدالة التنمية وتوزعها الجغرافي. إضافة لذلك شهدت المرحلة جملة موسعة من الآليات الحكومية الأخرى التي تتفاوت في مستوياتها بين الآليات الجامعة التي تشترك فيها الدولة بمؤسساتها وقطاعاتها المختلفة، والآليات الحكومية القطاعية التي تعنى بالتركيز على قطاعات بعينها، والآليات الحكومية المؤسسية التي تنهجت على المستوى المؤسسي لتحقيق أهداف مرحلية حكومية.

ما نريد قوله في هذا السياق أنه إلى جانب التقييم المحكوم لخطط وبرامج المرحلة، والوقوف على مؤشراتنا، وما حققته من نتائج. سواء في مستوى خطة التنمية الخمسية، أو في مستوى مؤشرات ومستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، أو في مستوى ما وضع من أهداف مرحلية.

فمن المهم كذلك تقييم كفاءة ومناسبة (الآليات الحكومية) بوصفها المنهجيات التي أوصلت لتلك النتائج أو تلك الحالة الراهنة للمؤشرات، والتفكير في عملية تجديد تلك الآليات واستحداث ما ينسب منها بما يتوافق مع مقتضى المرحلة القادمة ومتغيراتها؛ ليس فقط في سياقها المحلي، وإنما في ظل ما تلميه كذلك التغيرات الإقليمية والدولية. ولعلنا نسجل بعض الملاحظات والأفكار في هذا الصدد. فعلى مستوى البرامج الوطنية فإن المنظور الذي نعتقد أنها يجب أن تنطلق منه هو التكاملية والترابطية مع البرامج الأخرى.

وهذا بدون أدنى شك مروهون بحدود الصلاحيات والأدوات المتاحة لها. فأي برنامج يتجه على سبيل المثال لتعزيز وجذب الاستثمار وترويج البيئة الاستثمارية يجب ألا ينفصل في أهدافه ومؤثراته وآلياته وحوكمته وإجراءاته عن أهداف تكاملية مع البرامج الأخرى، كهدف التشغيل، وهدف مضاعفة المحتوى المحلي، وهدف تحقيق تنويع الإيرادات الداعمة للاستدامة المالية للدولة، وهدف تنويع الاقتصاد، وهدف مضاعفة جودة مهارات ومعارف القوى العاملة البشرية ورفع تنافسيتها، وكل تلك أهداف متقاطعة مع البرامج الأخرى، وتنسحب عليها. وعلى مستوى ملف قياس ونجويد أداء الموظفين والمؤسسات الحكومية من المهم الانتباه إلى عنصر (الأثر) في عمل الموظف أو المؤسسة، وليس فقط إنجاز ما حدد من برامج وإجراءات بحلول فترة زمنية معينة، وتعضيد تلك المنظومات بحيث تكون قابلة لقياس الأثر بطريقة محكمة وفاعلة وملموسة لعموم المجتمع أو الدولة.

وفيما يتعلق بملف «تنمية المحافظات»، نعتقد أنه تم الاستثمار في الأسس الجيدة التي تمكن هذه المحافظات من الانطلاق الاقتصادي والاجتماعي خلال الخمسية الفائتة، وأن المرحلة المقبلة تتطلب وجود (الآليات الحكومية)، التي تدفعها نحو تحقيق عدم المركزية بمفهومها الاقتصادي التنافسي، والاعتمادية على الخصائص والموارد المتاحة في حيزها الجغرافي والبشري للموس وغير الموس لتحقيق اكتشافها الاقتصادي، وتحسين جودة حياة ساكنيها بالإضافة إل الحاجة الملحة لوجود آليات لاتكامل، البرامج وتنسيق الجهود واستحداث المبادرات والمشروعات المشتركة في المحافظات التي تشترك وتقترب في سياق حيزها الجغرافي أو تتماثل في سماتها وخصائصها مع ضرورة انتقال عمليات التشغيل واستحداث فرص العمل كمؤشر اقتصادي يبدأ وضعه للمحافظات ودعمها ومساندتها في العمل على تحقيقه بشكل مرحلي.

في الجزء التالي من هذه المقالة سندتحن عن ثلاثة عناصر داعمة، وهي: الآليات الحكومية التي يمكن استحداثها لتواكب المرحلة، والسياق العالي للتغير الذي تجري فيه خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة بالإضافة إلى الكيفية التي يمكن أن تكون بها أهداف المرحلة وأجندتها حيوية ومرنة بالقدر الكافي للتعاطي مع عالم متغير.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع، والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



أين الأمل بين نهاية العام وبدايته؟



إبراهيم سعيد

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُماني

لكن لسنا وحدنا من نتقصنا الروح. فالعالم بأسره بأشد الحاجة إلى الروح المفقودة. ومن يشغل طويلاً في الفنون المختلفة يعلم أن اللب الفني لا يكمن في الشكل التعبيري بقدر ما يكون في قوة التعبير، ومن أين تأتي قوة التعبير إن لم يكن من الروح؟

لكن كيف يمكن إعادة الروح وبعثها من جديد؟ الإجابة البسيطة والتي قد تبدو للبعض ساذجة وسطحية هي ببث الأمل. ولكن الأمل الصادق وحده هو الذي بمقدوره بث الروح وبعثها، أما الأمل الكاذب فإنه يبت ويبيث اليأس وحده. والأمل يمكن بثه ببساطة إذا استطعنا أن نجعل الشباب منا أكثر إيماناً بافتتاح غدهم، وهذا الأسبوع سيتدفق الشباب نحو اختبارات الدبلوم العام وبقدر إيمانهم بأنفسهم وقدرتهم يتعلق الأمل وتعلق الروح. فإذا كان هذا الجيل يؤمن بغده فنحن على السار الصحيح، وإن لم يكن فنحن في مسار خاطئ. الأجيال تتلاحق، وكل جيل يضع عينه على الجيل المجاور له، وكلما أدرك أن الأفق أوسع كلما اتقد داخله الأمل، وما الذي يحرك المجتمعات ويشكل ديناميكيته إن لم يكن الشباب. تلك الطاقة الإنسانية الجبارة التي ندعوها الشباب، وهي الطاقة التي تتوقف عليها صحة الأمم والبلدان ومرضاها. أملها ويأسها، حياتها وموتها، فكل بوابات المستقبل إنما هي داخل قلوب الشباب. بقدر إيماننا بالشباب يكون غدنا، وبقدر تمكينهم وإفساح المجالات لهم بقدر ما يؤمنون هم بأنفسهم. وعلى إيمانهم هم بأنفسهم تعتمد ناجتانا الجمعية. تلك هي الروح التي باتقادها وتوجهها ونضارتها وشبابها يعود كل شيء لجرا، وترتفرأ أعلام الأمل عالياً. وحين يحدث ذلك تعود الروح المفقودة لكل شيء، ويذهب الإلهام والحماس والصديق والحب والإبداع في كل شيء.

تلك الطاقة الإنسانية الجبارة التي ندعوها الشباب، هي الطاقة التي تتوقف عليها صحة الأمم ومرضاها، أملها ويأسها. فكل بوابات المستقبل إنما هي داخل قلوب الشباب. تلك هي الروح التي باتقادها وتوجهها يعود كل شيء لجرا، وترتفرأ أعلام الأمل عالياً.

الاستمرار، وذلك انهيار داخلهم جر لانهاياره الفعلي، فانهارت بذلك إمبراطورية الاتحاد السوفييتي التي ورثت الإمبراطورية القيصرية لآل رومانوف. ومن الصدفة أن الروائي والمترجم أحمد الرحبي ترجم الأسبوع الماضي في المحلق الثقافى مقالة نادرة للروائي الروسي الشهير تولستوي كتبها عام ١٩٠٨م، أي على بعد أقل من عقد واحد على قيام ثورة فبراير ١٩١٧م، والتي قادت لانهايار الإمبراطورية القيصرية الروسية مقالته لا يحذر تولستوي من شيء آخر غير انهيار العدالة وانهايار الروح.

أما في نهاية القرن ومع نهايات الاتحاد السوفييتي الذي ورث تلك القيصرية فسجد نفس تلك الثبرة التحذيرية عند كتاب الاتحاد السوفييتي وفنايته، كما نجدها مثلاً في كتاب ارخييل الفولاغ لالكسندر سولجنستين، وفي فيلم المرأة للسينمائي اندريه تاركوفسكي، وغيرهم كثر، وكلها تحذيرات لم تجد نفعاً. حتى سقوط الأخير، ومع أن الأنظمة تحاول المحافظة حتى لحظات انهيارها الأخيرة على قشرتها الساترة، إلا أن تلك القشرة لا تجدي نفعاً حين يحين الوقت، وفي عالمنا العربي في هذا القرن من الأمثلة الشبيهة أكثر من مثال معاصر.

في الروح، وإذا كانت الروح يمكنها تجديد نفسها. ما دامت باقية. فإن فناءها لا يعوّض بنمن. مع عبور الزمن عاماً آخر من زاويتنا في هذا العالم يبدو لي أن شيئاً ما ما زال يتقصنا، شيئاً ملحا وضروريا ونحتاجه أكثر من أي شيء آخر، وأن هذا الشيء لو عثرنا عليه لعاد كل شيء لجرا، والطبيعي، ولما تقطعت بنا الطرق، يمكننا أن نسمي هذا الذي يتقصنا الروح، فهي الروح التي نحتاجها، أكثر من القوانين والنظام، أكثر من الشرعة الدولية المتذبذبة وتحالفات القوى المتناقضة والمعاهدات بأنواعها، فكل تلك مجرد قشرة سرعان عليها يهرق الموارد ويكبد الخسائر، وأسوأ ما في الأمر أن الحفاظ على النظام الميت من داخله يقتل الأرواح أكثر مما تقتل الجوانح والكوارث والحروب مجتمعة. أما الروح فإن انتعاشها ينعش كل شيء، بدءاً من الجسد وليس نهاية بالجمادات والمفاهيم والنظم.

في دراسته لسقوط الاتحاد السوفييتي وفي مقدمة كتابه المعرفة والمصلحة يلوح الفيلسوف الألماني المعاصر يورغن هابرماس إلى أن ما أسقط الاتحاد السوفييتي نهاية التسعينات لم يكن شيئاً آخر غير انهيار إيمان الناس داخلهم بقدرته النظام على

هكذا يعيدنا الذكاء الاصطناعي إلى العصور المظلمة

مع كل ما يجلبه الذكاء الاصطناعي من منافع، يبقى التحدي: كيف نسخر وعده بذكاء إنساني خارق دون تقويض التفكير البشري، وهو حجر الزاوية في التنوير والديمقراطية الليبرالية نفسها؟



جوزيف دي ويك

ترجمة: أحمد شافعي

من النصوص في مقالاتهم. برغم أن الدراسة صغيرة ولا تخلو من عيوب، لكن كانط كان ليجد فيها نمطاً مألوفاً. فقد كتب أن «الكلس والجن هما اللذان يجعلان نسبة كبيرة للغاية من البشر... تبقى في حالة عدم نضج على مدى العمر، ولذا يسهل كثيرًا على الآخرين أن يقيموا من أنفسهم أوصياء عليهم. فمن السهل للغاية أن يكون المرء غير ناضج».

مؤكد أن جاذبية الذكاء الاصطناعي تكمن في سلاسته. فهو يوفر الوقت والجهد والأهم أنه يوفر طريقة جديدة للتخلف من المسؤولية. في كتابه الصادر سنة ١٩٤١ بعنوان «الفرار من الحرية» ذهب الفيلسوف الألماني إريك فروم إلى أن صعود الفاشية يمكن تفسيره جزئيًا بتفضيل الناس للتنازل عن حريتهم في مقابل طمأنينة الخضوع وقيئنه. والذكاء الاصطناعي يوفر طريقة جديدة للتخلي عن عبء اضطرار المرء إلى التفكير واتخاذ القرارات بنفسه.

وأكبر جاذبية في الذكاء الاصطناعي أن يوسعها القيام بأمور لا يستطيعها عقلنا. كان يستعرض محبطين من البيانات ويعالجها بسرعة غير مسبوقة. فجلوسي في السيارة في مرسيليا كان في نهاية المطاف هو السبب في اختياري أن أثق في الآلة بدلًا من صديقتي الجلاسة بجواري (وذلك ما اعتبرته صديقتي إهانة). فيقدرته على الوصول إلى جميع البيانات، لا بد أن يكون التطبيق على دراية تامة، أو ذلك ما تصوره.

المشكلة هي أن الذكاء الاصطناعي صندوق أسود. فهو ينتج معرفة لكن دون أن يعقم الفهم البشري بحجبات من البيانات ولا يعرف حقيقة الأمر كيف يصل الذكاء الاصطناعي إلى نتائج، بل إن المبرمجين أنفسهم يعترفون بهذا. وليس بوسعنا أن نتحقق من منطق وفق معايير واضحة موضوعية. لذلك فنحن حينما نمتثل لنصيحة الذكاء الاصطناعي لا نكون مهتدين بعقل، إنما نكون قد رجعنا إلى مملكة الإيمان: «عند الشك، نثق في الآلة»، وذلك قد يكون المبدأ المهادي لنا في المستقبل.

بوسع الذكاء الاصطناعي أن يكون حليفًا عظيمًا للبشر في البحث العقلاني. بوسع أن يساعدنا في اختراع عقاقير، أو في تحريرنا من «المهام السقيمة، أو في تجهيز ضرائبنا، أي المهام التي لا تستوجب تفكيرًا كثيرًا ولا تحقق إشباعًا كبيرًا. وهذا جيد. لكن معاصرنا فيه لم يكن قط أمرًا يتعلق بالمعرفة، بل لقد كان تمكينًا للبشر كي يصبحوا فاعلين في حياتهم، مقاومين للهيمنة. وكان يتعلق ببناء مجتمع أخلاقي قائم على مبدأ مشترك هو مبدأ العقل والجدل لا الإيمان الأعمى.

ومع كل ما يجلبه الذكاء الاصطناعي من منافع، يبقى هذا هو التحدي: كيف نسخر وعده بذكاء إنساني خارق دون تقويض التفكير البشري، وهو حجر الزاوية في التنوير والديمقراطية الليبرالية نفسها؟ قد يكون هذا من الأسئلة الحاسمة في القرن الحادي والعشرين. وهو سؤال يحسن بأن لا نعهده إلى آلة.

■ جوزيف دي ويك زميل معهد بحوث السياسة الخارجية.
■ الترجمة من ذي جاردريان



سيد محمد كاظم سجاديور

أمريكا وأوروبا والعلاقات الدولية

(يكاد يتشكل شبه إجماع في قراءات الخبراء الأوروبيين على أن إدارة ترامب، وهي تسعى إلى تحقيق أهدافها الهيمنية، تعمل على إضعاف الاتحاد الأوروبي. بل وتقويضه. بوصفه إطاراً متعدد الأطراف؛ لذلك تبدو الشقوق الاستراتيجية بين أوروبا والولايات المتحدة، ولا سيما في أمن أوروبا وملف أوكرانيا، جادة ومقلقة)

الموجة ضد أوروبا ومؤسساتها في التاريخ الطويل للروابط الاستراتيجية بين الطرفين.

في خطابه، وضع فانس مجمل الديمقراطية الأوروبية موضع تشكيك، وأرسل عملياً إشارات صريحة إلى المجتمعات السياسية الأوروبية تفهم بوصفها دعماً لتعزيز اليمين المتطرف في أوروبا. كما انتقد أساليب الحوكمة الأوروبية، ولا سيما ما وصفه بخطر تقييد حرية التعبير بسبب بعض القيود القانونية التي تقف في وجه جماعات اليمين المتطرف. وقد بدت كلماته بمثابة انفجار خطابي ومعباري، شديد الأيديولوجية، ويعلو صدى هذا المنظور بقوة في وثيقة استراتيجية الأمن القومي الأمريكية. عملياً، تقدم الوثيقة الأخيرة التي نشرتها إدارة ترامب أوروبا بوصفها كتلة عاجزة، غير فعالة، ومتأخرة اقتصادياً وتقنياً. وليس مبالغة القول إن ذلك يمثل أعمق إذلال تعرضت له أوروبا حتى الآن.

وتركز الخلافات الرئيسية حول قضايا استراتيجية مثل حرب أوكرانيا، وكيفية التعامل مع الصين، وطريقة «المبادرة، أو توحيد المعايير الأوروبية في مجالات الاقتصاد والتجارة. أما رد الفعل الأوروبي على هذا النوع من النظرة فجاء حاداً نسبياً، وإن ظل في الوقت نفسه حذراً. وقد عبر فريدريش ميرتس، مستشار ألمانيا، وأنطونيو كوستا، رئيس المجلس الأوروبي، بطريقتين مختلفتين تقريباً عن الفكرة نفسها في الرد: ومفاده أن أوروبا ليست ضعيفة إلى هذا الحد. لكن ردوا أكثر جدية وعمقا جاءت هذه المرة من جانب محللين ومؤسسات أبحاث العلاقات الدولية في أوروبا. فقد أصدر «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية»، وهو من أبرز المؤسسات البحثية في القارة. تقريراً بقلم اثنين من كبار باحثيه، خلص فيه إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى تحويل علاقتها بأوروبا من علاقة استراتيجية إلى علاقة أيديولوجية، تتمحور حول التفكير اليميني الأوروبي، إلى جانب توظيف اقتصادي واضح.

ويذهب المجلس، في تقريره، إلى أن وثيقة «استراتيجية الأمن القومي» الأمريكية في ولاية ترامب الثانية ليست تعبيراً عن خط واحد متماسك بقدر ما هي نتاج شد وجذب بين ثلاثة اتجاهات داخل الإدارة: أولها الاتجاه الأيديولوجي الذي يمثلته فانس، نائب الرئيس، وثانيها الاتجاه «التعاوني» الذي يمثلته ماركو روبيو، وزير الخارجية، وثالثها اتجاه تجاري. اقتصادي ذو طابع شخصي وعائلي يرتبط بستيف ويتكوف وجاريد كوشنر وترامب.

والى ما وراء التحليل التفصيلي، يكاد يتشكل شبه إجماع في قراءات الخبراء الأوروبيين على أن إدارة ترامب، وهي تسعى إلى تحقيق أهدافها الهيمنية، تعمل على إضعاف الاتحاد الأوروبي. بل وتقويضه. بوصفه إطاراً متعدد الأطراف. ومهما يكن، فإن الشقوق الاستراتيجية بين أوروبا والولايات المتحدة في المرحلة الجديدة، ولا سيما في قضايا أمن أوروبا وبشكل خاص ملف أوكرانيا، تبدو جادة ومقلقة.

■ سيد محمد كاظم سجاديور: كاتب وباحث إيراني في العلاقات الدولية والسياسة الخارجية، يكتب في صحيفة «اطلاعات»، وتركز مقالاته على تحولات النظام الدولي والعلاقات عبر الأطلسي وقضايا الأمن الإقليمي والدولي.
■ عن صحيفة إطلاعات الإيرانية
■ تمت الترجمة عن الفارسية باستخدام الذكاء الاصطناعي



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

عام 2026 واستشراف موجة الذكاء الاصطناعي القادمة

لعل أهم المستجدات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي التي تتركب المجتمعات ، التأثير المتوقع على الوظائف وسوق العمل. يدفعنا ذلك إلى إدراك أننا أمام موجة تحمل تحديات جسيمة تتطلب انتباهنا المبكر وتفاعلنا الواعي دون الوقوع في فخ التشاؤم أو التهويل.

عن وظائف بشرية، أو سحبها من الإنسان لصالح الأنظمة الذكية، وهذا أمر بات واقعا ملموسا، ويمكن القول: إنه حدث فعلا.

ظل هذا الشعور المرتبط بالشواهد وأحداثها يتوالى في النمو، منها حين كنت ضمن فريق في ورشة عمل تتعلق بأساليب تسخير الذكاء الاصطناعي التوليدي وتوظيفه في عمليات التعليم الجامعي والأكاديمي، ومن ضمن الأعمال التي اشتغلنا عليها تطوير وكلاء ذكاء اصطناعي أو ما يعرف باللغة الإنجليزية بـ (Artificial Intelligence Agents)، يقومون بمهام تعليمية وعلمية متخصصة.

وتبدأ العملية بضخ المعلومات المرتبطة بحقل علمي معين، أو بمادة تعليمية محددة، وتدريب هذا النموذج أو هذا الوكيل على فهم طبيعة هذا التخصص أو ذلك المجال بالشكل الذي نريده نحن، واعتمادا على بيانات ومعلومات نملكها وقد لا تكون متاحة لغيرنا. بعد ذلك نحدد له مجموعة من المهام، ونغذيه بالأسئلة المتوقعة، ونقوم بتدريبه وتهيئته بصورة دقيقة، ثم يُنشر ليبدأ بأداء مهامه بشكل احترافي وسريع. بالتالي يصبح هذا الوكيل قادرا على القيام بمهام كانت تؤدي سابقا من قبل الإنسان، سواء في المادة التعليمية التي نقوم بتدريسها، أو في قطاعات أخرى داخل الجامعات، وكذلك في مجالات خارج الإطار التعليمي البحث.

الأمر اللافت أيضا أن هناك وكلاء آخر للذكاء الاصطناعي يتولى مهمة تقويم هذه النماذج أو الوكلاء المصممين، فيقوم بتقويم أدائهم، وتقديم ملحوظات وتحسينات عليها، وتصبح بذلك العملية برمتها من حيث التصميم ومن حيث التقويم رهينة للذكاء الاصطناعي.

نحن الآن على أعتاب عام ٢٠٢٦، وبحكم تخصصي وعلاقتي الوثيقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وعبر ما أقرأه وأتابعه من مستجدات في هذا الحقل العلمي شديد الجدل والمتسارع في تطوره؛ تولدت لدي تساؤلات عميقة عن مدى جاهزيتنا، وعمّا يمكن أن نتوقعه من ارتدادات وتطورات ومستجدات وتأثيرات مرتبطة بالذكاء الاصطناعي في عامنا المقبل.

في الأشهر الماضية اقتنيتُ كتابا باللغة الإنجليزية للكاتب الأمريكي من أصل سوري «مصطفى سليمان»، شاركه في تأليفه الكاتب «مايكل بهاسكار» بعنوان «الموجة القادمة: التقنية والقوة ومعضلة القرن الحادي والعشرين الكبرى».

يركّز الكتاب على قضية الذكاء الاصطناعي وقوته القادمة، وكذلك على العضلات الصاحبة له، ولا سيما تلك المتعلقة بالجانب الأخلاقي، وأخلاقيات التقنية، والخصوصية، وما يمكن أن يقود إليه هذا التطور المتصاعد من إشكاليات عميقة، ومن بين القضايا المركزية التي يناقشها الكتاب ما يعرف بـ«مشكلة الاحتواء» التي يناقش فيها الكاتب قدرة المجتمعات على جني الفوائد التقنية الهائلة مثل الابتكار ورفع الإنتاجية دون أن تنفلت هذه التقنيات أو تنزلق إلى مسارات كارثية أخرى مثل اضطراب الأمن، وتهديد الاستقراءين السياسي والاقتصادي، أو الانزلاق إلى فضاءات الرقابة المفرطة التي تقوض الخصوصية وتحدّ من الحريات الأساسية.

دفعني هذا الكتاب إلى أن أختتم مقال الرأي لهذا العام بقراءة استشرافية لعام ٢٠٢٦ تتناول المسار المتوقع لتطور الذكاء الاصطناعي، وأراها قراءة تعكس حصيلة ما توصلت إليه من قراءات متعددة ومتابعة دقيقة للمستجدات المرتبطة بهذا المجال، وفي هذا السياق يمكن القول: إن عام ٢٠٢٦ يحمل في طياته تطورات مهمة في موضوع الذكاء الاصطناعي. لعل أهم هذه المستجدات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي التي تتركب المجتمعات حاليا، وخصوصا في الأيام أو الأشهر القليلة الماضية ظهور التأثير المتوقع للذكاء الاصطناعي على سوق العمل، وعلى الوظائف التي يفترض أن تكون حكرًا على الإنسان، فشهدنا بالفعل بعض الحوادث والأحداث التي أدى فيها توظيف الذكاء الاصطناعي إلى الاستغناء

في الرابع عشر من ديسمبر فاز السياسي اليميني المتشدد خوسيه أنطونيو كاست في جولة إعادة الانتخابية ليصبح الرئيس المقبل لدولة تشيلي. وبفوزه هذا انضم عضو جديد إلى النادي الآخذ في الاتساع لقادة اليمين في أميركا اللاتينية. وقد بعث فيكتور أوربان الحاكم السلطوي في المجر برسالة تهنئة حافلة بالحنوة إلى كاست، كما فعل إيلون ماسك الذي يخوض صراعاً مستمرا مع سياسيين يساريين في المنطقة. أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فقد نسب الفضل إلى نفسه في هذا الفوز مضيقاً: «أسمع أنه شخص جيد جداً».

وخلال الفترة الأخيرة هيمنت على الأخبار القادمة من أميركا اللاتينية مساعي ترامب لفرض نسخته الخاصة من «مبدأ مونرو»، أي تدخل فخ يشمل تأييد مرشحين في الانتخابات، ثم الادعاء بوقوع تزوير إذا جاءت النتائج دون المتوقع، وفرض الإرادة الأميركية عبر العقوبات والرسوم العقابية، ونشر البحرية الأمريكية قبالة السواحل الفنزويلية تهديد بنظام الرئيس نيكولاس مادورو.

وفي خضم هذا المناخ المشحون قدّم السياسيون في تشيلي نموذجاً لسلوك رصين؛ فقد اعترفت منافسة كاست، وهي سياسية شيوعية تدعى جانيث خارا سريعاً بفوزه وهنأته. وكذلك فعل الرئيس الحالي غابرييل بوريك، وهو اشتراكي ديمقراطي سيغادر منصبه في مارس بعد أربع سنوات في الحكم، فالدستور في تشيلي لا يسمح للرؤساء بتولي ولايتين متتاليتين.

غير أن نتيجة الانتخابات تحمل مفارقة مقلقة لمن ينظر إليها بزاوية تاريخية. فولد كاست مهاجر ألماني كان ضابطاً سابقاً في صفوف النازيين ما يعني أن البلد الذي وقّر يوماً ملاذاً لحجرم الحرب فالتتر راوف - الذي أشرف على شاحنات غاز متقلبة قتلت نحو مائة ألف يهودي خلال الحرب العالمية الثانية - انتخب الآن ابن نازي آخر رئيساً له.

وعندما أثرت هذه النقطة مع أحد معارفي من أنصار كاست وبخني قائلاً: إن خطايا القرن العشرين لم تعد ذات صلة اليوم. لكن ثمة تشابكات أخرى مقلقة مع الماضي السلطوي.

فكاست سيكون أكثر السياسيين يمينية يتولى قيادة تشيلي منذ الجنرال أوغستو بينوشيه الذي استولى على السلطة بانقلاب دموي عام ١٩٧٣، وحكم البلاد سبعة عشر عاماً طويلة، قُتل خلالها ثلاثة آلاف شخص وتعرض عشرات الآلاف للتعذيب.

ووفقاً لما يورده كتاب حديث للكاتب فيليب ساندز بعنوان كتاب «شارع ٣٨ لندن»؛ كان بينوشيه المعروف بإعجابه بالثقافة الألمانية قد التقى راوف في الإكوادور بعد الحرب بسنوات، ودعاه إلى تشيلي.

وهناك عمل راوف مديراً لصنع لتعليب السلطعون في باتاغونيا، ويعتقد أنه عمل أيضاً محققاً في أحد مراكز التعذيب التابعة لنظام بينوشيه. وقد عاش بقية حياته في تشيلي من دون ندم على جرائمه محمطياً من تسليمه إلى العدالة.

وبالنسبة لأولئك الذين يتذكرون الإفلات من العقاب في تلك الحقبة؛ فإن انتخاب كاست يشير إلى نهاية فترة امتدت خمسة وثلاثين عاماً



للمشاركة: araa@omandaily.om



د. مervin علي التوبى

الذكاء الاصطناعي، وليفرض علينا واقعاً جديداً غير مستعدين لتقبله والخضوع لبعض قوانينه الحتمية.

لنمضِ إلى بعض هذه التحديات التي بدأنا نلاحظها منذ فترة مثل مسألة انحسار الوظائف مقابل تزايد أعداد الباحثين عن عمل، وهي مشكلة عالمية لن تكون محصورة في دولة دون أخرى، ولكن الدول التي تبادر إلى إعادة هيكلة منظوماتها التعليمية، وتحديث تخصصاتها الجامعية، وتوجيه جهودها نحو مجالات قادرة على العمل جنباً إلى جنب مع أنظمة وكلاء الذكاء الاصطناعي المتقدمة ستكون من بين الأقل تأثراً بهذه الموجة القادمة، أو على الأقل من بين القادرين على امتصاص آثارها السلبية.

في هذا المحور تشير بعض التوقعات لعام ٢٠٢٦، ومنها ما نشرته مؤسسة «غارتنر» إلى ما يصل إلى ٤٠٪ من تطبيقات المؤسسات ووظائفها يحتمل أن تُدار أو تُنفذ عبر وكلاء ذكاء اصطناعي متخصصين مقارنةً بنسبة تقل عن ٥ ٪ في عام ٢٠٢٥، ونراها فقرة كبيرة في غضون فترة زمنية قصيرة، وتعكس التحول العميق المتوقع في طبيعة العمل المؤسسي.

ويمثل هذا التحول موجة الهيمنة التقنية القادمة لما يمكن تسميته بإداعة، وكلاء الذكاء الاصطناعي القادرين على تنفيذ عمليات مستقلة وشبه مستقلة. وعندما نقول: إنها شبه مستقلة فإننا نعني بذلك أن التدخل البشري سيظل موجوداً في بعض المستويات الإشرافية، ولكنه سيكون محدود النطاق، وتشمل هذه التحولات مجالات متعددة مثل الاتصالات وخدمة العملاء، والموارد البشرية، والمشتريات، والشؤون المالية، والمحالات القانونية إضافة إلى إدارة خدمات تقنيات المعلومات وغيرها.

يدفعنا كل ذلك إلى إدراك أننا أمام موجة قادمة

على حد وصف «مصطفى سليمان»- في كتابه المُشار إليه آنفاً، وتصورها موجة تأثير كثيرة من الجدل والتساؤلات والمخاوف، وتحمل في طياتها تحديات جسيمة تتطلب انتباهنا المبكر وتفاعلنا الواعي دون الوقوع في فخ التشاؤم أو التهويل، ومن الأجدى لنا أن نعمل على تسخير هذه التحولات لصالحنا بدلا من أن نحلها مصدرا دائما للقلق المفرط، أو سببا لتراجع الشغف المهني والتوقف عن أداء الأدوار والمهام النolute بنا.

تشيلي وصعود اليمين المتشدد في أمريكا اللاتينية

ردد كاست نبرة ترامب المتشدة؛ فقد دعا إلى «جعل تشيلي دولة عظيمة»، وقال: إنها تحتاج إلى أن تُحكم «بيد حازمة». ومن الصعب الجزم إلى أي مدى يمكن أن يذهب هو ونظراؤه في أمريكا اللاتينية؛ حيث دفع سياسيون يمينيون بالفعل نحو طمس قوانين حقوق الإنسان.

خرجوا عن هذا النمط، وفي الوقت نفسه صدى لاتجاه إقليمي أوسع نحو السلطوية. وبعد فوزه سافر كاست إلى الأرجنتين؛ حيث التقى خافيير ميلي الذي يصف نفسه بأنه «فوضوي رأسمالي»، وهو تيار يدعو إلى تقليص سلطة الدولة إلى الحد الأدنى وترك السوق يعمل بلا قيود، ويطرب أنصاره بهجمات استعراضية على خصومه.

وفي تبادل رسائل عبر تطبيق واتساب معي بعد فوز كاست، عزا ميلي صعود اليمين في أميركا اللاتينية إلى فساد صبر الناكبين من «الضرائب الخافضة»، وعدم الكفاءة والامتيازات الفجة ونفاق السياسيين اليساريين.. والتقط الرجلان صورا إلى جانب منشار كهربائي، وهو الرمز الذي اتخذته ميلي شعاراً لجهود الرامية إلى تقليص حجم الحكومة. ومنذ توليه المنصب عام ٢٠٢٣ ألغى ميلي نصف وزارات الأرجنتين، كما أعلن ولاء مطلقاً لدونالد ترامب مكررا كثيرا من مواقف.

وفي المقابل قدمت الولايات المتحدة مليارات الدولارات على شكل حزم إنقاذ للمساعدة في تخفيف عبء الديون الهائلة على الأرجنتين. ووقف كاست إلى جانب ميلي ليهتف بأسلوب مسرحي: «الحرية تتقدم في أنحاء أميركا اللاتينية»؛ غير أنه عندما سأله الصحافيون عما إذا كان يعتزم استيراد «أيدولوجيا المنشار» إلى تشيلي تهرب من الإجابة مكتفيا بالقول: إن فريقه كان «يتشاور» مع حكومات صديقة من بينها الإدارات اليمينية في الأرجنتين والمجر وإيطاليا والولايات المتحدة. وقال كاست أيضا: إنه تحدث مع مرشحين محافظين اثنين كان قد هزهما في الانتخابات التشيلية ملحما إلى احتمال ضمهما إلى حكومته. الأول هو وزيرة العمل السابقة إيفلين ماتى التي كان والدها جنرالا في نظام بينوشيه. والثاني سياسي يميني متشدد صاحب حمل اسم لافتا هو يوهانس ماكسيميليان كاييز بارتس-فون هوهنهاغن.

وكاييز -وهو أيضا من أصول ألمانية- يشترك مع كاست في كثير من أرائه، لكنه يطرحها بلهجة أكثر حدة؛ إذ يعرف نفسه بأنه «تحرري بدائي» وهو تيار يمزج بين الليبرالية والنزعة المحافظة التقليدية، و«رجعي»، ويؤيد إنشاء معسكرات احتجاز للمهاجرين غير المؤقتين وإغلاق الحدود مع بوليفيا بالكامل. كما يدعو إلى الإفراج عن معذبين وقتل من حقبة بينوشيه.

ويشارك كاست هذا الموقف أيضا، لكنه يعبر عنه بعبارات أكثر مواربة. ففي وقت سابق من هذا الشهر، وأثناء مناقشة البرلمان التشيلي مشروع قانون للإفراج عن قمعيين مسنين أو مصابين بأمراض خطيرة، قال كاست: «أنا لا أؤمن بالمساومات القضائية. أؤمن بالعدالة.

وهذا يعني معاملة الأشخاص المصابين بأمراض مميتة، أو أولئك الذين لم يعودوا في كامل وعيهم، باحترام.

في عام ٢٠٢٣ وفي الذكرى الخمسين لانقلاب بينوشيه ذكر غابرييل بوريك التشيليين اليمين الضاح الذي دفعته بلادهم، وأعلن إطلاق خطة وطنية للبحث عن مصير ما يصل إلى ثلاثة آلاف مواطن ما زالوا في عداد المفقودين، ففي تشيلي هناك عشرات الآلاف ممن نجوا من اعتداءات ارتكبتها دولتهم بحقهم، أو فقدوا أحياء لهم.

وهذا يعني أن كاست سيُضطر على الأرجح إلى التحرك بحذر في قضايا «الذاكرة التاريخية». غير أنه بعد نصف قرن على انقلاب بينوشيه تبرز في نصف الكرة الغربي نزعة مقلقة. فقد أطاح ذلك الانقلاب بحكومة اشتراكية كانت حليفة لكوبا في عهد فيديل كاسترو، وساعدت عليه إدارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون وحلفاؤها الإقليميون من الأنظمة العسكرية اليمينية التي مضت لاحقا في شن سلسلة من «الحروب القذرة» ضد مواطنين يساريين في بلدانها. وفي بلدانها. وفي مواجهة الراهنة بين ترامب والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو -الذي وسعه ترمب بأنه «إرهابي مخدرات»- أيد يمينيون مثل كاست وميلي الدفع لإخراجه من السلطة بالقوة.

وتعكس لهجة ترامب العدائية في أميركا اللاتينية لغته داخل الولايات المتحدة؛ حيث يهاجم سياسيين ديمقراطيين واصفاً إياهم بـ«المحايين اليساريين»، ويصف المحتجين على سياسات الترحيل بأنهم «نشطاء أنثيفا»، وهي حركة مناهضة للفاشية.

كما عمل ترامب على محو ماض غير مريح فأرضا إعادة صياغة للروايات التاريخية في المدارس والمنتزهات الوطنية والمؤسسات الثقافية، وذهب إلى حد الادعاء بأنه بعد ثلاثة عقود على نهاية نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا؛ فإن البيض من أصول بويرية هم «الضحايا الحقيقيون للعنصرية» (البوير: جماعات من أصول أوروبية استوطنت جنوب أفريقيا). وكاست -على الرغم من مظهره الهائئ- ردد نبرة ترامب المتشدة؛ فقد دعا إلى «جعل تشيلي دولة عظيمة»، وقال إنها تحتاج إلى أن تُحكم «بيد حازمة». وكان شعار حملته الانتخابية «قوة التغيير».

ومن الصعب الجزم إلى أي مدى يمكن أن يذهب هو ونظراؤه في المنطقة. ففي الأرجنتين وبورو حقوق الإنسان؛ بغية الإفراج عن عسكريين سُجنوا بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقد لخص دانيال نوبوا -رئيس الإكوادور وحليف ترامب- هذا التحول في الروح العامة خلال مقابلة أجريتها معه أخيرا؛ إذ قال: «كان القرن الحادي والعشرون قائما على مفهوم العدالة الاجتماعية. وقد نجح ذلك لفترة، ثم أصبح أكثر ظلما مما كان عليه من قبل. انهيار المفهوم الأساسي، وأتاح ذلك فرصة لليمين».

وأضاف أن الناس باتوا في رأيه يريدون القوة إلى جانبهم «أي شيء أكثر صرامة وقوة في مواجهة الجريمة والطبقة السياسية».

■ جون لي أندرسون كاتب في هيئة تحرير مجلة ذا

نيويورك، وقد غطى على مدى سنوات صراعات ونزاعات في أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط. من مؤلفاته كتاب «خسارة حرب: سقوط طالبان وصعودها من جديد،

■ الترجمة عن مجلة ذا نيويورك.



وسط إحباط متزايد من خطوات إسرائيلية لتقويض عملية السلام اجتماع مرتقب بين ترامب ونتنياهو لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة



■ عائلات فلسطينية نزحت خلال حرب غزة التي دمرت منازلها، تعيش في «مدينة خيام» على رمال مخيم خانينوس للاجئين، جنوب قطاع غزة، وقد نزح معظم سكان غزة البالغ عددهم ٤, ٢ مليون نسمة، ومع إقامة العديد من النازحين في مخيمات الخيام، تثير ظروف الشتاء القاسية مخاوف كبيرة «

أ.ف.ب»

فلسطينية مؤقتة في غزة وقوة الاستقرار الدولية في أسرع وقت ممكن. وأضاف أن مسؤولين رفيعي المستوى في إدارة ترامب يشعرون بإحباط متزايد نتيجة اتخاذ نتنياهو خطوات لتقويض وقف إطلاق النار الهش وعرقلة عملية السلام. ورجحت صحيفة يديعوت أحرونوت أن يتصدر احتمال قيام إيران بإعادة بناء برنامجها النووي وقدراتها الصاروخية البالستية جدول أعمال زيارة نتنياهو.

القوات الإسرائيلية من مواقعها الحالية في غزة، وتسلم سلطة مؤقتة إدارة القطاع الفلسطيني بدلا من حماس، ونشر قوة استقرار دولية. كما ينص الاتفاق على تخلي حركة حماس عن سلاحها، وهو ما يمثل نقطة خلاف رئيسية. والجمعة، أفاد موقع أكسيوس الأمريكي بأن الاجتماع بين ترامب ونتنياهو سيكون حاسما للمضي في المرحلة الثانية من الاتفاق. ونقل أكسيوس عن مسؤولين في البيت الأبيض قولهم إن إدارة ترامب تريد إعلان إدارة تذكور طيبة

من المتوقع أن يبحثا في مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية، منها إيران، والمادثات حول اتفاق أمني بين إسرائيل وسوريا، ووقف إطلاق النار مع حزب الله في لبنان، والمراحل التالية من اتفاق غزة. والتقدم بطيء حتى الآن في الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي تم التوصل إليه في أكتوبر بواسطة من واشنطن وحلفائها الإقليميين. كما أن وقف إطلاق النار لا يزال هشاً، مع تبادل طرقي النزاع الاتهامات بانتهاكه. وتنص المرحلة الثانية من الاتفاق على انسحاب

القدس «أ ف ب» تسعى إدارة ترامب والوسطاء الإقليميون للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، ويلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في فلوريدا في الزيارة الخامسة لنتنياهو إلى الولايات المتحدة للقاء ترامب هذا العام. وأفاد موقع أكسيوس الأمريكي بأن الاجتماع بين ترامب ونتنياهو سيكون حاسما للمضي في المرحلة الثانية من الاتفاق. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أنه

«حركة الشباب» تتعهد بمواجهة كيان الاحتلال إدانة واسعة لإسرائيل وانتهاكها سيادة الصومال



■ صوماليون في شوارع مقديشو، يتناقشون حول التدخل الإسرائيلي وانتهاك سيادة بلادهم «رويترز»

السيادة أرض الصومال. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان إن «إسرائيل كانت قد استخدمت اسم صومالي لاند كوجهة لتجهيز أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة من قطاع غزة، محذرة من «التواطؤ» مع خطوة كهذه. واعتبرت وزارة الخارجية التركية في بيان أن «هذه الخطوة من إسرائيل التي تواصل سياستها التوسعية وتبذل كل ما في وسعها لمنع ركننا أساسيا في ميثاق الأمم المتحدة والعلاقات الدولية». ورفضت السلطة الفلسطينية اعتراف إسرائيل

من شأنها تقويض ركائز الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي، وفتح الباب أمام مزيد من التوترات والنزاعات، بما يتعارض مع الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز الأمن والسلم الدوليين في المنطقة. وأعلن الاتحاد الإفريقي رفضه التام لأي اعتراف بسيادة «أرض الصومال»، ودعا رئيسه محمود علي يوسف في بيان إلى احترام الحدود الخطيرة، شملت قتل مدنيين، وتنفيذ عمليات سطو مسلح، إضافة إلى إدارته شبكة منظمة لتجارة وتهريب المواد الخدرة داخل البلاد وخارجها.

الرفض الكامل لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بالسيادة الصومالية أو تقويض أسس الاستقرار. في الصومال، معتبرين أن «الاعتراف باستقلال أجزاء من أرض الصومال يُعد سابقة خطيرة وتهديدا للسلم والأمن الدوليين»، وفي بيان منفصل، وصف مجلس التعاون الخليجي الاعتراف الإسرائيلي بأنه تجاوز خطير لمبادئ القانون الدولي، وانتهاك صريح لسيادة جمهورية الصومال الفدرالية ووحدتها أراضيا.

وشدد بأن هذا الاعتراف يمثل سابقة خطيرة وسيادتها وسلامتها. كذلك أكدوا «الرفض الكامل لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بالسيادة الصومالية أو تقويض أسس الاستقرار. في الصومال، معتبرين أن «الاعتراف باستقلال أجزاء من أرض الصومال يُعد سابقة خطيرة وتهديدا للسلم والأمن الدوليين»، وفي بيان منفصل، وصف مجلس التعاون الخليجي الاعتراف الإسرائيلي بأنه تجاوز خطير لمبادئ القانون الدولي، وانتهاك صريح لسيادة جمهورية الصومال الفدرالية ووحدتها أراضيا.

القوات الإسرائيلية تتوغل في ريف القنيطرة الشمالي بسوريا

القوات لعام ١٩٧٤ وقرارات مجلس الأمن. من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس القبض مطلوب للعدالة على خلفية تورطه في ارتكاب جرائم جسيمة في محافظة درعا بجنوب البلاد . ووفق البيان، «أظهرت المعلومات الأولية المستخلصة من التحقيقات ارتباط المذكور بعلاقات مباشرة مع الأجهزة الأمنية خلال فترة النظام السابق، حيث استغل هذا الغطاء في تنفيذ انتهاكات خطيرة، شملت قتل مدنيين، وتنفيذ عمليات سطو مسلح، إضافة إلى إدارته شبكة منظمة لتجارة وتهريب المواد الخدرة داخل البلاد وخارجها.

وأشار إلى أنه خلال التحقيق، أدلى المقبوض عليه باعترافات تفصيلية حول وجود مستودعات للأسلحة والذخائر في بلدة نصيب، وعلى الفور، تحركت وحدات الأمن المختصة إلى المواقع المحددة، حيث ضبطت كميات كبيرة ومتنوعة من الأسلحة والذخائر.

دمشق «وكالات»؛ توغلت قوات إسرائيلية، أمس في بلدة جباتا الخشب بريف القنيطرة الشمالي جنوب غرب سوريا. وأفادت قناة الإخبارية السورية بأن مجموعة تابعة للقوات الإسرائيلية مؤلفة من ست أليات عسكرية ترافقها ناقلة جنود، توغلت في البلدة وسط تحركات عسكرية مكثفة في محيط المنطقة. وكانت قوات إسرائيلية قد جددت اعتداءاتها على الأراضي السورية، الخميس، حيث توغلت في عدة قرى بريف القنيطرة الجنوبي. وأفاد مراسلو قناة الإخبارية السورية أن دورية تابعة للاحتلال توغلت في قرية عين زيوان بريف القنيطرة الجنوبي وسط تحركات عسكرية في محيط المنطقة.

وتأتي هذه الاعتداءات، في ظل عمليات للقوات الإسرائيلية يتخللها أحيانا اعتقالات في ريف القنيطرة، حيث اعتقلت قوة تابعة للاحتلال في ٢٣ من الشهر الجاري شابين من قرية بريقة القديمة، قبل أن تطلق سراحهما في وقت لاحق. وتعتبر سوريا هذه الاعتداءات بمثابة خرق واضح لاتفاقية فصل

تحليل

ما مستقبل خطة حكم غزة ؟

واشنطن «د ب أ»؛ يرى المحلل الأمريكي توماس واريك أن خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام بشأن غزة، والتي تعد أمله الأكبر للفوز بجائزة نوبل للسلام، تحتاج إلى دفعة قوية عندما يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ٢٩ ديسمبر الجاري. وحتى عيد الميلاد، يبدو أن الخطة لم تحرز تقدما ، لكن هذا صحيح جزئيا. ويعد تمسك حماس بأسلحتها هو المشكلة الكبرى ، غير أن الحل يكمن في يد الرئيس ترامب أكثر مما يدرك الكثيرون.

وقال واريك، وهو زميل أول غير مقيم في مبادرة سكوكروفت لأمن الشرق الأوسط التابعة لبرنامج الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي. وعمل في وزارة الخارجية الأمريكية بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٧ في قضايا الشرق الأوسط والعدالة الدولية، بما في ذلك رئاسة التخطيط لما بعد الحرب في العراق بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، وقال «توليت قيادة التخطيط لما بعد الحرب في العراق بوزارة الخارجية الأمريكية، وعملت على عمليات ما بعد النزاعات في البوسنة وكوسوفو والعراق وتيمور الشرقية وليبيا وأفغانستان.

وبعد الهجوم الذي شنته حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، حذرت، إلى جانب العديد من الأشخاص الآخرين، من مخاطر عدم التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب في غزة، وانضمت إلى مجموعة من كبار المسؤولين السابقين لوضع خطة لمرحلة ما بعد الحرب في غزة». وأضاف، في تقرير نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية، أن الرئيس ترامب وفريقه، الذي يعمل مع إسرائيل والحلفاء العرب، يستحق التقدير والثناء فيما يتعلق بخطة ترامب للسلام المكونة من عشرين نقطة، والتي تم تقنينها رسميا في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٨٠٣. وتابع «خطتنا كانت قريبة من خطة ترامب النهائية أكثر من أي خطة أخرى تضمنت، حكما دوليا لفترة انتقالية، وهيئة إشراف دولية، تعمل مع الفلسطينيين من غزة، مدعومة بقوة استقرار دولية، صرح بها بموجب قرار من مجلس الأمن الدولي، مع وجود شخص غير أمريكي مسؤول عن الجهد المدني وجنرال أمريكي يرأس قوة الاستقرار الدولية». وتم إعادة جميع الرهائن الإسرائيليين الأحياء، وجميع المتوفين باستثناء واحد وباستثناء مركز التنسيق المدني العسكري في كريات جات بإسرائيل، لم ترسل أي دولة قوات للمشاركة في قوة الاستقرار الدولية التي سوف توفر الأمن، والإشراف على نزح سلاح حماس، والسماح للجيش الإسرائيلي بالانسحاب إلى حدود غزة.

ولن يتم الإعلان عن مجلس السلام، الذي سيرأسه ترامب، حتى يناير المقبل. ولم يتم بعد تسمية أعضاء لجنة التكنولوجيا الفلسطينية المتوطة بإعادة بناء البنية التحتية في غزة. وهناك أربعة أسماء معروفة بالنسبة للجنة التنفيذية التي ستولي مهمة التنسيق اليومي الحيوي بين الأطراف الدولية والفلسطينيين والإسرائيليين والصريين والدول المانحة. وهم : الدبلوماسي البلغاري المرموق نيكولاي ملادينوف، والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، وصهر ترامب جاريد كوشنر، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير. رغم وجود خطط طموحة، لم يقدم أحد المال الضروري لبدء أي شيء. ولن تمول الحكومات العربية إعادة إعمار غزة ما دامت حماس تحتفظ بأسلحتها، التي سوف يؤدي استخدامها إلى رد إسرائيلي يدمر ما أعيد بناؤه. ويعتقد البعض أن حماس وإسرائيل تعملان على إبطاء تنفيذ خطة ترامب، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من معاناة المليونين من سكان غزة الذين يعيشون في ظروف سيئة ويعرضون أمن الإسرائيليين والفلسطينيين للخطر بينما تشدد حماس قبضتها الخائفة على نصف أراضي غزة ومعظم سكان غزة.

على الرغم من ذلك، يجري الكثير من العمل وراء الكواليس، لكن يتعين على ترامب الآن اتخاذ خيار رئيسي من بين ثلاث رؤى متضاربة. وأحدى هذه الرؤى، والتي من المرجح أن يسعى رئيس الوزراء نتنياهو إلى الدفع لتحقيقها، هي الحصول على موافقة ترامب على عمل عسكري إسرائيلي ضد مقاتلي حماس.

ومع ذلك، فإن هذا العمل سوف يؤدي إلى وقوع ضحايا بين الإسرائيليين والعديد من سكان غزة وعرقلة المساعدات الإنسانية. وليس من الواضح الوقت الذي سوف يستغرقه ذلك . وترددت تقارير مفادها أن نتنياهو يريد أيضا دعم الولايات المتحدة لشن هجوم على برنامج الصواريخ الإيراني، الذي تعمل إيران بشكل نشط على إعادة بناؤه. وربما يطلب نتنياهو أيضا تفويضا من ترامب لمهاجمة حزب الله. وربما يوافق ترامب على أحد هذه المقترحات، لكنه لن يوافق عليها جميعا.

أما الثانية، فهي الخطة التي أعدها معهد توني بلير الصيف الماضي. وتتضمن مسودة مسربة، نشرت في صحيفة هآرتس في سبتمبر الماضي، عن تأسيس «أمانة تنفيذية، دولية صغيرة تضم خمسة «مفوضين، يشرفون على السلطة التنفيذية الفلسطينية التي تدير غزة فعليا.

تضع هذه الخطة مسؤوليات كبيرة على عاتق الفلسطينيين المحليين، الذين لن يكونوا منتمين لحماس.

وتدعو المسودة إلى نشر جزئي للقوات في العامين الأولين، على أن تبدأ العمليات الكاملة في العام الثالث فقط، وهو وقت متأخر جدا . ويبدو أن آليات التدقيق والمراجعة تعاني نقضا كبيرا في طاقم العاملين. ويعد الفساد سببا رئيسيا وراء الاندفاع فقة الكثير من الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية في رام الله، وسوف يتبخر الدعم لإعادة إعمار قطاع غزة إذا كررت هذا الفشل. . وفي ظل ميزانية إجمالية تبلغ ٩٠ مليون دولار فقط في السنة الأولى، تبدو الخطة صغيرة للغاية بحيث لا يمكن أن تشرف على حجم العمل المطلوب لبدء إعادة الإعمار المادي والاجتماعي في غزة. والأمر المؤكد تقريبا أنه تم تحسين هذه الخطة منذ سبتمبر، لكن ترامب سيرغب في معرفة ما إذا كان قد تم معالجة هذه المشاكل. وتتعلق الثالثة بنظام الإمداد في غزة، الذي أعده أمريكيون يقدمون تقاريرهم لويتكوف وكوشنر، وسيستخدم النظام رؤوس أموال خاصة لتسريع إطلاق عملية إعادة الإعمار المادي والاجتماعي في غزة، شرق الخط الأخضر، مع توظيف شركات أمن خاصة للقيام بأدوار ترفض قوة الاستقرار الدولية القيام بها. وسوف يتفادي هذا عقبتين: أولا، لم تساهم أي حكومة عربية فعليا بمليارات الدولارات في إعادة إعمار غزة، وثانيا، أن الماويلين الأمنيين الخاصين على استعداد للعمل في غزة حتى في حين تصدر الولايات المتحدة على عدم نشر قوات أمريكية على الأرض، بينما لا ترغب بلدان أخرى في جعل قواتها تواجه حماس.

وأشار واريك إلى أنه وفقا لمقال في صحيفة الجارديان البريطانية، سيتم سداد أموال مستثمري القطاع الخاص نظير تسريع إطلاق عملية إعادة إعمار غزة من خلال فرض رسوم جمركية على شاحنات المساعدات والشاحنات التجارية التي تدخل غزة.

وسوف يتعين على ترامب أن يقرر قريبا ما هو المقترح الذي سوف يدعمه من بين هذه المقترحات الثلاثة المتعارضة .

ويحتاج شعب غزة وإسرائيل إلى رؤية تقدم على الأرض، وأن انتظار نسخة موسعة لخطة حكم ما بعد الحرب يتم تمويلها وتوفير العاملين لها في منتصف عام ٢٠٢٦ هو أمر متأخر محفوف بالمخاطر .

واختتم واريك تقريره بالقول إنه يتعين على الرئيس ترامب الموافقة على خطة تبدأ، بشكل عاجل ، عملية إعادة الإعمار المادي والاجتماعي في غزة. ويعد نموذج نظام الإمدادات لغزة، رغم كل القيود المحيطة به ، أفضل نهج متاح حاليا للبدء بسرعة في تحقيق مستوى من ما الأمن وإعادة الإعمار في نصف غزة على الأقل ، ويتعين علينا البدء من مكان ما، ويجب أن نبدأ الآن».

اتساع رقعة القمع وسط ظروف إنسانية بالغة القسوة

تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في غزة والضفة



■ مركبات عسكرية إسرائيلية تتوغل خلال غارة إسرائيلية على بلدة قباطية قرب جنين في الضفة الغربية المحتلة.

غزة - «عَلَان» - بهاء طباسي:

رصدت عُمان، تصاعداً خطيراً في الأوضاع الميدانية بقطاع غزة والضفة الغربية والقدس أمس، وهو تصعيد يعكس هشاشة اتفاقات التهدئة من جهة، واتساع رقعة القمع والاقترحات والحصار من جهة أخرى وسط ظروف إنسانية بالغة القسوة، وتحديات متفاقمة مع دخول منخفض جوي جديد يزيد معاناة السكان.

في قطاع غزة تجددت الخروقات الاسرائيلية مع
صنعت جوي ومدمفي متجدد طال احياء سكنية
ومناطق مأهولة رافقه تخليق قتل للطيران
الحربي والزوارق البحرية في ظل استمرار عمليات
النسف والتجريف ما يعكس ارقاها ميدانياً شتلاً
يوي بوجود تهيدة مستمرة. أما في الضفة الغربية
والقدس فقد استنطق الاعلاقات والحصار لا
سيما في محيط رام الله وجنين حيث فرض جيش
الاحتلال طوقاً خانقاً على القرى والبلدات،
وأغلق الحواجز والبوابات، ونفذ عمليات اقتحام
واعتقال واسعة بالتوازي مع اعتداءات متصاعدة
للمستوطنين على القرى والتجمعات البدوية فيما
تتواصل في القدس ومحيطها سياسة التضييق
المنهجي عبر الاقتحامات والاعتداءات اليومية.

غزة تحت النار

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي خروقاته
لاتفاق وقف إطلاق النار مع تجدد القصف

الجوي والدفعي على مناطق متفرقة من قطاع غزة في قوس واضح على شفاشة التهنة، وعدم التزام الاحتلال ببونها العلنة ما يضع السكان مجددا أمام واقع الخطر الدائم. وأحدث مصادر ميدانية لـ«العين» وقوع إصابات جريئة قصص إسرائيليه استهدف حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بالترام من تنفيذ الطيران الحربي غارتين جويتين في المناطق الشريقية للمدينة رافقه قصص دفعي مكث طال أطراف الأحياء الشريقية وسط تخليق منخفض الطيران الحربي في مساء المدينة. وامتدت الغارات لتشمل حي الزيتون شرقي مدينة غزة إضافة إلى القاعة أخرى قرب دور زايد شرقي جباليا شمالي القطاع. وأطلقت الزواق الحربية الإسرائيلية نيرانها تجاه سواحل غربي مدينة غزة في وقت تواصلت فيه عمليات السنف شرق حي الزيتون والتناق، وكذلك في محيط مخيمي الغازي والمصبرات وسمل القطاع.

وفي الجنوب استهدفت مدفعية الاحتلال بلدة بني سهيلا شرق خانونس بالتزامن مع قصف مدفعي طال المناطق الشمالية الغربية لمدينة رفح.

منخفض جديد

ومع تصاعد المخاطر الأمنية تلوح في الأفق كارثة إنسانية جديدة بفعل الظروف الجوية القاسية في ظل هشاشة الواقع المعيشي واستمرار نزوح آلاف الأسر إلى مناطق إيواء مؤقتة، حيث تتأثر المنطقة بمنخفض جوي ماطر يعد الثالث منذ بدء موسم

الشتاء وسط توقعات بأمطار غزيرة حتى يوم الثلاثاء المقبل ما يثير مخاوف واسعة من تجديد حداث الغرق وانهيار الخيام، لا سيما في المناطق المنخفضة.

يقول بدر الديبائع النازح في مخيم حلاوة في جبالين: إن السماء المليدة بالغيوم أمس أعادت إليه ذكريات الأيام القاسية التي عاشها خلال العزيمتين السابقتين ثم تسربت المياه إلى خيمته، وأغرقت ما تبقى من أمتعة أطفاله مع ما حوالاته المتكررة لصلاحها مما توفر من مواد بسيطة.

من جهته حذر رئيس المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الثوابته من أن الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية في غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل يجعل من أي منخفض جوي تحدياً مضاعفاً لقدرة السكان على الصمود.

وأوضح أن غزارة الأمطار، وشدة الرياح، واحتمالية تشكل السيول في المناطق المنخفضة إلى جانب تجمع المياه في الأحياء القريبة من مجاري الأودية تقعد المشهد الميداني، خاصة مع تضرر شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار بشكل واسع.

وشدد الثوابتة على أن استمرار الحصار وإغلاق المعابر، ومنع إدخال مواد الإيواء والطوارئ يضعف قدرة جميع الجهات على التدخل الفعال محذراً من تكرار مأساة منخفض ببيرون، الذي أدى قبل نحو أسبوعين إلى ارتقاء ١٩ مواطناً، وإصابة آخرين، وغرق مراكز إيواء بالكامل.

رام الله محاصرة

في الضفة الغربية فرض جيش الاحتلال الإسرائيلي إغلاقاً مشدداً على عدد من القرى الفلسطينية غرب رام الله بذريعة إطلاق نار قرب السياج الأمني؛ حيث أعلن الجيش أن فلسطينياً أطلق النار وانسحب من المكان ما دفعه إلى فرض حصار واسع النطاق.

وأغلقت قوات الاحتلال البوابة الرئيسية لمدخل قرية نعلين، ومنعت المواطنين والركاب من الدخول أو الخروج ما شل الحركة بالكامل، وأدى إلى تعطيل حياة السكان وسط انتشار عسكري مكثف. ويقول عدي حسونة لـ«عمان» من نعلين: إن الفكرة ترحية تحولت إلى سجن كبير بعد إغلاق المدخل الوحيد، حيث اضطرت المرضى والطلبة والعمال إلى الانتظار لساعات طويلة دون جدوى في ظل غياب أي توضيحات من قوات الاحتلال.

اقتحام قباطية

وليلوم الثالث على التوالي تواصل قوات الاحتلال اقتحام بلدة قباطية جنوب جنين، في ظل حصار شديد ضد الحركة داخل المدينة، وترافق مع مدهامات واسعة للمنازل، وحملات اعتقال طالت عشرات المواطنين. ويأتي هذا التصعيد على خلفية عملية دهس وطعن وقتل في منطقتي بيسان والعفولة، وأسفرت عن مقتل مستوطنين وإصابة آخرين. أمس الأول، حيث تزعم قوات الاحتلال أن منفذ العملية يتحدر من قباطية، وأرشد بلدية قباطية أحمد زكارة لدعمان، أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة، وحولت منازل فلسطينية إلى تكتلات عسكرية، وجرفت الشوارع الرئيسية في منطقة جبل الزكارة فيما تركزت الاعتقالات على أسر الشهداء والأسرى.

اعتقالات واعتداءات

وشنت قوات الاحتلال حملات اقتحام واعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية طالت ثمانية فلسطينيين من محافظة الخليل فيما طالت مستوطنون اعتداءات متصاعدة شملت اقتحام جمعيات بدوية، وحاولت سرقة مواش، وإطلاق نار على الأهالي. في النقب فرضت الشرطة الإسرائيلية طوقاً كاملاً على قرية الترابين، واقتطعتها وهدمت منازل وخياماً في سياق سياسة تهجير جماعية تأتي بعد أيام من هدم القرية القريبة للجزء ٢٤٤، في مشهد يعكس استفاداً مستمرا للغزة والفلسطيني. وبكود هذا التصعيد المتميز من غرة والضفة والقدس ان الشهد الميادي يتجه نحو مزيد من التوتر في ظل غياب أفق سياسي حقيقي لحل من قبل المجتمع الدولي، واستمرار الاحتلال في فرض واقعته بالقوة وسط معاداة إنسانية تتحلق يوماً بعد يوم.

المجلس الأعلى للقضاء
الهيئة القضائية العليا في البحرين
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ

بناءً على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٢٤٤ المقدم من طالب التنفيذ البنك الوطني العماني ضد المنفذ ضده فايز بن التويبي بن بريك لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢١/٣١٠/٥٦٤) الذي قضى بإلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره ٥٨٥٥٥/٢٩٠ ريالاً عمانياً وثمانية وخمسون ألفاً وخمسمئة وخمسة وخمسون ريالاً عمانياً ومائتان وتسعون ييسة ، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن بولاية العمارات - المنطقة السادسة بجانب جامع الوهاب - في القاعة رقم ٣ - من طابق العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١/٨ للغار الذي بيانه كالتالي :-

النوع	المكان	رقم الغار	المربع	المساحة	الصغر الأساسي ليد، المزايذة
منزل قائم (استعمال سكني)	العمارات/ الهضبة	١٠٨٦	١/٥	٣م٢٤٤	-/٥٤٠٨٠٠ ر.ع (اربعة واربعون ألفا وثلاثون ريالاً عمانياً)

فعلى راغبين المعاينة التواصل مع المُثَمَّن عماد الحراسي على هاتف رقم ٩٨٢٨١٩١ على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثة على الأقل وإلا أعيدت المزايذة على دتمته في نفس الجلسة، علماً بأحكام الرسوم السلطانية رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي المجلس القضاء المحكمة الابتدائية بجلان بني بوعلي أمانة سر المحكمة	
بنا على	
التفتيش رقم (٢٠٢٣/٩١٠٢٣) دائرة التنفيذ التجاري الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتضامن والافتراء بسداد مبلغ قدره ١٩٠.١٧٦٨١ و الفالدية ١5 شهرا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.	
الرقم المدني/ السجل التجاري	أسماء الأطراف شركة مستطف للتحويل ش.م.ع عبدالله بن جميل بن مبروك الهاشمي
٢٣٦٧٦٥	صفحة طالبة التنفيذ منفذ ضده
-	
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلاني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١١/٧ من الغار السابق ترقيم الحجز عليه وهو كالتالي:	
الساحة	النوع المكان رقم القطعة
المرجع	جلان بني بوعلي
الأشجرة	١١٢
مخفف	
يقتدر بسعر أساسي قدره (١٦٠.٩٠٤) نصيب المتخذ ضده من الأرض، فعلى راغبني الشراء الإصلاخ بالخيار الموضح أدناه:	
العنوان	الاسم عمر بن ناصر المسروقي
جلان بني بوعلي	٩٣٣١١١٧١ الركن الشرقي للوساطة العقارية
لعمارة القنطرة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد المثل فوقه أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على منه في ذات الميعاد علما بأن المدة (٥٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٣) وتعدله.	
أمانة سر المحكمة	



■ تصاعد
الدهان بعد
انفجارات
نفذها
الجيش
الإسرائيلي
داخل الخط
الأخضر،
شمال شرق
بيت لاهيا. »
أ.ف.ب.»

47 قتيلا ومليون نازح خلال اشتباكات استمرت 3 أسابيع

تايلاند وكمبوديا تتفقان على وقف «فوري» لإطلاق النار



■ وزير الدفاع الكمبودي تيا سيبها ونظيره التايلاندي ناتافون ناركفانيت يتصافحان بعد توقيع الاتفاق وتبادل الوثائق خلال اجتماع خاص للجنة الحدود العامة عند نقطة تفتيش حدودية في مقاطعة تشاننابوري في تايلاند أمس

سببها، أعلنت تايلاند وكمبوديا في بيان مشترك أمس اتفاقهما على وقف فوري لإطلاق النار، متعهدتين بإنهاء أسابيع من الاشتباكات الحدودية الدامية. وبحسب إحصاءات رسمية، قُتل ما لا يقل عن ٤٧ شخصا ونزح أكثر من مليون آخرين خلال عمليات عسكرية استمرت ثلاثة أسابيع استخدمت فيها المدفعية والذبابات والطائرات المسيرة والمقاتلات. وامتد النزاع إلى جميع المحافظات الحدودية تقريبا على جانبي الحدود، ما أدى إلى انهيار هدنة سابقة نسبها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنفسه. وأفاد البيان الذي وقعته وزيرا الدفاع في البلدين في معبر حدودي على الجانب التايلاندي «يتفق الطرفان على وقف فوري لإطلاق النار فور توقيع هذا البيان المشترك، ويصبح ساريا اعتبارا من ظهر أمس».

وأشار البيان إلى أن الاتفاق يشمل «كل أنواع الأسلحة والهجمات على المدنيين والأهداف المدنية والبنية التحتية والأهداف العسكرية لكلا الجانبين وفي جميع الحالات وجميع المناطق». كما اتفق الطرفان على تجميد جميع تحركات القوات والسماح للمدنيين الذين يعيشون في المناطق الحدودية بالعودة إلى ديارهم في أسرع وقت ممكن.

ولحظ الاتفاق أيضا التعاون في جهود إزالة الألغام ومكافحة الجرائم الإلكترونية، على أن تعيد تايلاند ١٨ جنديا كمبوديا أسيرا خلال ٧٢ ساعة. وصرح وزير الدفاع التايلاندي ناتافون ناركفانيت بأن الأيام الثلاثة الأولى ستكون «فترة مراقبة لتأكد من جدية وقف إطلاق النار». وفي خطاب ألقاه في وقت سابق السبت، وصف الهدنة بأنها «باب لحل سلمي» للنزاع الحدودي. ورحب الاتحاد الأوروبي باتفاق وقف إطلاق النار، داعيا الطرفين إلى تنفيذها بحسن نية.

وقال المتحدث باسم الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي أنور العنوني، «نشكر رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) على دورها الإيجابي في هذا الإنجاز»، مضيفا «الاتحاد الأوروبي على أتم الاستعداد لتقديم أي دعم مطلوب». وجاء وقف إطلاق النار بعد ثلاثة أيام من محادثات حدودية أعلن عنها عقب اجتماع أزمة لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم بين أعضائها كمبوديا وتايلاند. كما ضغطت الولايات المتحدة والصين على الدولتين المتجاورتين لوقف القتال.

وأعلن وزيرا خارجية تايلاند وكمبوديا السبت أنهما سيزوران الصين يومي ٢٨ و٢٩ يناير للقاء نظيرهما الصيني وانغ يي وإجراء محادثات ثلاثية. سلام حقيقي وأعربت أوم راكمسي وهي ماهرة كمبودية تبلغ ٢٢ عاما أجليت مع أفراد عائلتها من منزلهم قرب الحدود إلى ملجأ في مقاطعة سيم ريب الكمبودية، لوكالة فرانس برس عن «سعادة كبيرة، لسماع نبأ وقف إطلاق النار. وقالت عبر الهاتف إذا توقف القتال من الآن، فسأكون سعيدة جدا بذلك لأن الناس سيتمكنون من العودة إلى ديارهم»، لكنها لا أجرؤ على العودة إلى المنزل بعد. ما زلت خائفة. لا أثق بالجانب التايلاندي حتى الآن».

على الجانب الآخر من الحدود، اعتمد المسؤول المحلي في قرية تايلاندية خامبونج لوكلاب البالغ هه عاما، موقفا حذرا مشابها. وقال رئيس قرية بان تا ساوانغ ساماكي في مقاطعة سيكيت «أعتقد شخصيا أن وقف إطلاق النار لن يتحقق فعليا»، مضيفا أنه يأمل في «سلام حقيقي». أسفرت خمسة أيام من القتال بين البلدين في يوليو عن مقتل العشرات قبل أن تتوسط الولايات المتحدة والصين وماليزيا في التوصل إلى هدنة. وشهد ترامب توقيع اتفاقية موسعة بين تايلاند وكمبوديا في أكتوبر، إلا أنها لم تصمد سوى بضع أشهر.

تبادل الطرفان الاتهامات بإشعال فتيل القتال الجديد هذا الشهر، واتهم كل منهما الآخر بشن هجمات على المدنيين. وقال مسؤولون إن ما لا يقل عن ٢٥ جنديا تايلانديا ومدنيا تايلانديا واحد قُتلوا في الجولة الأخيرة من الاشتباكات. أعلنت كمبوديا التي يتزوق عليها الجيش التايلاندي على صعيد التسليح والإنفاق، عن مقتل ٢١ مدنيا، لكنها لم تبلغ عن أي وفيات في صفوف العسكريين، وذلك على الرغم من حضور

زوجة زعيمها هون مانيه جنازة جنود قُتلوا في القتال، وفق منشور رسمي على فيسبوك. توقيع نهائي وكان القتال لا يزال محتدما الجمعة؛ إذ اتهمت كمبوديا تايلاند بتكثيف قصفها للمناطق الحدودية المتنازع عليها، وأفادت وسائل الإعلام التايلاندية بوقوع هجمات كمبودية خلال الليل. وتتنازع الدولتان على المعابد بسبب ترسيم غامض للحدود البالغ طولها ٨٠٠ كيلومتر وضعته الإدارة الاستعمارية الفرنسية لكمبوديا عام ١٩٠٧. ولا تزال هذه الحدود بحاجة إلى ترسيم واضح بعد وقف إطلاق النار.

لكن رئيس الوزراء التايلاندي أنوتين تشارنغيراكول أبدى تفاؤلا مساء الجمعة، معلنا أن وزيري دفاع البلدين سيلتقيا في اليوم التالي مع احتمال أن يوقعا هدنة. وقال «يمكنكم الوثوق بتايلاند. فنحن نلتزم دائما باتفاقاتنا وتعهداتنا. فلنجعل هذا التوقيع نهائيا، لكي يعود السلام ويعود شعبنا إلى دياره».

زوجة زعيمها هون مانيه جنازة جنود قُتلوا في القتال، وفق منشور رسمي على فيسبوك. توقيع نهائي وكان القتال لا يزال محتدما الجمعة؛ إذ اتهمت كمبوديا تايلاند بتكثيف قصفها للمناطق الحدودية المتنازع عليها، وأفادت وسائل الإعلام التايلاندية بوقوع هجمات كمبودية خلال الليل. وتتنازع الدولتان على المعابد بسبب ترسيم غامض للحدود البالغ طولها ٨٠٠ كيلومتر وضعته الإدارة الاستعمارية الفرنسية لكمبوديا عام ١٩٠٧. ولا تزال هذه الحدود بحاجة إلى ترسيم واضح بعد وقف إطلاق النار.

لكن رئيس الوزراء التايلاندي أنوتين تشارنغيراكول أبدى تفاؤلا مساء الجمعة، معلنا أن وزيري دفاع البلدين سيلتقيا في اليوم التالي مع احتمال أن يوقعا هدنة. وقال «يمكنكم الوثوق بتايلاند. فنحن نلتزم دائما باتفاقاتنا وتعهداتنا. فلنجعل هذا التوقيع نهائيا، لكي يعود السلام ويعود شعبنا إلى دياره».

■ وزير الدفاع الكمبودي تيا سيبها ونظيره التايلاندي ناتافون ناركفانيت يتصافحان بعد توقيع الاتفاق وتبادل الوثائق خلال اجتماع خاص للجنة الحدود العامة عند نقطة تفتيش حدودية في مقاطعة تشاننابوري في تايلاند أمس

سببها، أعلنت تايلاند وكمبوديا في بيان مشترك أمس اتفاقهما على وقف فوري لإطلاق النار، متعهدتين بإنهاء أسابيع من الاشتباكات الحدودية الدامية. وبحسب إحصاءات رسمية، قُتل ما لا يقل عن ٤٧ شخصا ونزح أكثر من مليون آخرين خلال عمليات عسكرية استمرت ثلاثة أسابيع استخدمت فيها المدفعية والذبابات والطائرات المسيرة والمقاتلات. وامتد النزاع إلى جميع المحافظات الحدودية تقريبا على جانبي الحدود، ما أدى إلى انهيار هدنة سابقة نسبها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنفسه. وأفاد البيان الذي وقعته وزيرا الدفاع في البلدين في معبر حدودي على الجانب التايلاندي «يتفق الطرفان على وقف فوري لإطلاق النار فور توقيع هذا البيان المشترك، ويصبح ساريا اعتبارا من ظهر أمس».

وأشار البيان إلى أن الاتفاق يشمل «كل أنواع الأسلحة والهجمات على المدنيين والأهداف المدنية والبنية التحتية والأهداف العسكرية لكلا الجانبين وفي جميع الحالات وجميع المناطق». كما اتفق الطرفان على تجميد جميع تحركات القوات والسماح للمدنيين الذين يعيشون في المناطق الحدودية بالعودة إلى ديارهم في أسرع وقت ممكن.

ولحظ الاتفاق أيضا التعاون في جهود إزالة الألغام ومكافحة الجرائم الإلكترونية، على أن تعيد تايلاند ١٨ جنديا كمبوديا أسيرا خلال ٧٢ ساعة. وصرح وزير الدفاع التايلاندي ناتافون ناركفانيت بأن الأيام الثلاثة الأولى ستكون «فترة مراقبة لتأكد من جدية وقف إطلاق النار». وفي خطاب ألقاه في وقت سابق السبت، وصف الهدنة بأنها «باب لحل سلمي» للنزاع الحدودي. ورحب الاتحاد الأوروبي باتفاق وقف إطلاق النار، داعيا الطرفين إلى تنفيذها بحسن نية.

وقال المتحدث باسم الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي أنور العنوني، «نشكر رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) على دورها الإيجابي في هذا الإنجاز»، مضيفا «الاتحاد الأوروبي على أتم الاستعداد لتقديم أي دعم مطلوب». وجاء وقف إطلاق النار بعد ثلاثة أيام من محادثات حدودية أعلن عنها عقب اجتماع أزمة لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم بين أعضائها كمبوديا وتايلاند. كما ضغطت الولايات المتحدة والصين على الدولتين المتجاورتين لوقف القتال.

وأعلن وزيرا خارجية تايلاند وكمبوديا السبت أنهما سيزوران الصين يومي ٢٨ و٢٩ يناير للقاء نظيرهما الصيني وانغ يي وإجراء محادثات ثلاثية. سلام حقيقي وأعربت أوم راكمسي وهي ماهرة كمبودية تبلغ ٢٢ عاما أجليت مع أفراد عائلتها من منزلهم قرب الحدود إلى ملجأ في مقاطعة سيم ريب الكمبودية، لوكالة فرانس برس عن «سعادة كبيرة، لسماع نبأ وقف إطلاق النار. وقالت عبر الهاتف إذا توقف القتال من الآن، فسأكون سعيدة جدا بذلك لأن الناس سيتمكنون من العودة إلى ديارهم»، لكنها لا أجرؤ على العودة إلى المنزل بعد. ما زلت خائفة. لا أثق بالجانب التايلاندي حتى الآن».

على الجانب الآخر من الحدود، اعتمد المسؤول المحلي في قرية تايلاندية خامبونج لوكلاب البالغ هه عاما، موقفا حذرا مشابها. وقال رئيس قرية بان تا ساوانغ ساماكي في مقاطعة سيكيت «أعتقد شخصيا أن وقف إطلاق النار لن يتحقق فعليا»، مضيفا أنه يأمل في «سلام حقيقي». أسفرت خمسة أيام من القتال بين البلدين في يوليو عن مقتل العشرات قبل أن تتوسط الولايات المتحدة والصين وماليزيا في التوصل إلى هدنة. وشهد ترامب توقيع اتفاقية موسعة بين تايلاند وكمبوديا في أكتوبر، إلا أنها لم تصمد سوى بضع أشهر.

عقوبات صينية على 20 شركة أمريكية بسبب تسليحها تايوان

بكين «أف ب»؛ أعلنت الصين فرض عقوبات جديدة على ٢٠ شركة دفاعية أمريكية، من بينها فرع لشركة بوينغ، على خلفية أحدث صفقة بيع أسلحة أبرمتها واشنطن مع تايوان، الجزيرة التي تطالب بها بكين. ولطالما كانت الولايات المتحدة أكبر مورّد للأسلحة إلى تايوان، على الرغم من أن الصين تعتبر الجزيرة الديموقراطية جزءا من أراضيها وتلوح باستخدام شتى الوسائل بما يشمل القوة لإخضاعها. وأعلنت تايبيه هذا الشهر أن واشنطن وافقت على صفقة بيع أسلحة بقيمة ١١ مليار دولار، في واحدة من أكبر صفقات الأسلحة مع الجزيرة. وانتقدت الصين الصفقة، وأعلنت الجمعة عن عقوبات جديدة ضد مصنع بوينغ للأسلحة في سانت لويس، وشركة نورثروب غرومان العملاقة لصناعات الطيران، وشركات أخرى. ولا تمارس هذه الشركات أي نشاط تجاري يُذكر على ما يبدو في الصين، وقد سبق أن فرضت بكين عقوبات على بعضها. وستمنع الكيانات الصينية من التعامل مع هذه الشركات، مع تجميد أصولها في البلاد. وقالت وزارة الخارجية الصينية إن صفقات بيع الأسلحة «تنتهك مبدأ وحدة الصين.. وتضر بشكل خطير بسيادة الصين ووحدة أراضيها.. ولم تستجب شركتا بوينغ ونورثروب غرومان لطلبات وكالة فرانس برس للتعليق. كما فرضت الصين عقوبات على عشرة من كبار المسؤولين التنفيذيين في قطاع الصناعة، ومنعتهم من دخول أراضي البلاد، بما يشمل هونغ كونغ وماكاو.

عُمان

إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوزيريفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة المؤسسة العمانية للهندسة والمقاولات ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠١٩٦٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥,٠٠٠ إلى ٢,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن مؤسسة مشاريع الغافقين الوطنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٧٨٨٨) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة

بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532

نافذتك في نشر إعلانك

بيع

عقارات

وظائف

خدمات

للبيع

مصنع للأسماك في منطقة المصنعة بالقرب من الطريق العام

للبيع مباشرة من المالك على أرض مساحتها ٨٧٩٠ متر مربع يشمل مساكن للعمال ومكاتب للموظفين و مطعم و ورش لتصليح السيارات والمركبات ومخازن .

للمرابحين الجادين الاتصال بالأرقام التالية: سام جونس : ٩٩٦٤٣٧٦٠ إبراهيم : ٩٩٣٤٦٥٤٦ / ٩٢١٩٢٠٢ hoghana@hotmail.com

FOR SALE DIRECT FROM THE OWNER Fish Factory (Main Road-Al Musannah) Land Area 8790 SQM Contains Staff Accommodation & Offices including a Restaurant & Workshop to Repair Cars & Trucks.

For serious buyers only contact: 99643760 / 99346546 / 92192020 E-mail: hoghana@hotmail.com

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على Observer عُمان

عُمان مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عُمان إذاعة الشباب

انفجارات قوية تهز كييف وتقطع الكهرباء عن 320 ألف منزل

«خلافات جذرية» تسبق اجتماع زيلينسكي وترامب اليوم في فلوريدا



«رویترز»

■ رجل إطفاء يسير في موقع اصطدام طائرة روسية مسيرة بمبنى سكني خلال ليلة من الهجمات الروسية في كييف، أمس.

المرتقب اليوم الأحد في فلوريديا
يعضي ترامب عطلة الأعياد في مقر إقامته
في مارالغو. وبحسب زيلينسكي؛
الناقشات على المسائل الحساسة، المتصلة
بمصير دونباس، وهي منطقة صناعية
وعدنية في شرق أوكرانيا تطالب بها موسكو.
ومحطة زابورجيا النووية في الجنوب التي
تحتلها القوات الروسية.
وستتوال الرئيسان أيضا الضمانات الأمنية
التي يمكن أن تقدمها الدول الغربية لأوكرانيا
في إطار اتفاقية سلام محتملة مع روسيا.
وقال زيلينسكي: "هناك قضايا معينة لا
يمكننا مناقشتها على أعلى مستوى القادة،

استفزاز

وحذر ترامب زيلينسكي من أن لا شيء مضمونا حتى يعطي هو «موافقته».

وقال لوقع بوليتيكو: «لا يملك الرئيس الأوكراني أي شيء أوافق أنا عليه، مردداً لناذري ما لدي». وأضاف: «اعتقد أن الأمور ستسير على ما يرام معه، وستسير على ما يرام مع بوتين». مشيراً إلى أنه سيحدث «قريباً» إلى الرئيس الروسي.

ويضّ القترح الأخير القائم على ٢٠ بنداً على جميع خطوط القتال من دون الاستجابة للمطلب الروسي بسحب القوات الأوكرانية من نحو ٢٠٪ من منطقة دونيتسك التي تسيطر عليها.

وخلافاً للنسخة الأصلية التي صاغها الأمريكيون وقُدِّمت قبل أكثر من شهر، لا ينص القترح الجديد على أي التزام قانوني من كييف بالامتناع عن الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وهو ما يُعد بمثابة استفزاز لموسكو التي قُدِّمت

هذه القضية كأحد أسباب الحرب. ولهذه الأسباب يبدو من غير المرجح أن توافق روسيا على المقترح الجديد. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أمس الأول: إن النص الجديد «يختلف اختلافا جديرا عما تناقش عليه موسكو مع الأمريكيين» داعيا إلى العودة إلى الاتفاقيات السابقة، «ولا إلى يتم التوصل إلى أي اتفاق». وأضاف ريابكوف «بدون حل جذري للمشكلات الكامنة وراء هذه الأزمة سيكون من المستحيل التوصل إلى اتفاق نهائي، متهميا فيها حلها مع الأوروبيين»، مضاعفا جهودهم لعرقلة المفاوضات الدبلوماسية. من جهة ثانية أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أنه تهنته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة رأس السنة أن كوريا الشمالية وروسيا قد

وتشاركتا «الدماء والحياة والموت» في حرب
وكرانيا.

وبحسب وكالات الاستخبارات الكورية
الجنوبية والغربية: أرسلت بيونغ يانغ
آلاف الجنود للقتال إلى جانب موسكو في
غزوها لأوكرانيا الذي بدأ قبل نحو أربع
سنوات.

تشار اوروبی

والأمين العام لحلف الناتو مارك روتة.
من جانبها أعلنت رئاسة الوزراء
البريطانية أن كير ستارمر تحدث بعد
ظهر الجمعة إلى الرئيس الفرنسي
إيمانويل ماكرون وميرتس موكدين
جيجندا هدفهم التمثيل في "سلام دائم".
وفي انتظار نتائج المفاوضات كُف الجيش
الروسي تقدمه في الأشهر الأخيرة.
وأعلن الجيش الأوكراني الثلاثاء انسحابه
من مدينة سيفيرسك الصغيرة الواقعة في
شرق البلاد تحت ضغط القوات الروسية.
وقد سهل هذا الانسحاب الوصول إلى آخر
مستلزمات إمداد في منطقة دونباس
التي لا تزال تحت السيطرة الأوكرانية.
وهما كراماتسورسك وسلفيفسك.
وعلى مقربة من خطوط المواجهة في
الشمال الشرقي، قُتل شخصان وأصيب
أربعة الجمعة في غارة روسية على خاركيف.

وتسارعت وتيرة الأحداث في الأسابيع الأخيرة، بهدف إيجاد حل للزراع يستند إلى الخطوط وضعتها ترابم. وبينما اعتبرت إيفانوف بالدول الأوروبية هي البداية أن هذه الوثيقة منحاذاة لما موسكو تعتقد زيلينسكي هذا الأسبوع تفاصيل نسخة منفصلة لزيارتها موسكو منهية أوكرانيايا بمحاولة «إفصال» المفاوضات.

وتعد الخطة الجديدة المعدلة إلى تجميد وضع المواجهة الحالي من دون تقديم حل فوري لاطالب روسيا التي تشمل السيطرة على أراض تشكل أكثر من ١٩ من أوكرانيا.

وتقال زيلينسكي للصحفيين أمس الأول، «لدينا جدول أعمال مزدحم». سيقعد الاجتماع خلال عطلة نهاية الأسبوع في فلوريذا حيث ستنلتقي بالرئيس ترابم.

وأكدت الرئاسة الأوكرانية لاحقا أن الاجتماع

ضربات نيجيرية بدعم أمريكي تستهدف مقاتلي «داعش»



■ سكان يتفقدون الأضرار بعد أن شنت القوات الأمريكية غارة على مسلحي تنظيم «داعش» بتنسيق مع الحكومة النيجيرية. (رويترز)

محلية تابعة للتنظيم للتخطيط لشن هجمات واسعة النطاق داخل نيجيريا. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، إلا أن حطاما سقط في بلدين في ولايتي سوكونو وكوارا. ووصف ترامب العملية بأنها «ضربات

اليونان تنقذ أكثر من 840 مهاجرا في جنوب جزيرة كريت

أشياء وأهـب، أخذت السواحل اليونانيون ٨٠ مهاجرة في خمسة أيام جنوب جزيرة أثينا. (قول: بحسب ما أفاد المتحدث باسم شرطة المينة. جانب المتحدث: أخذت السواحل أثينا) صباح أمس السبت ١٣١ مهاجرة قبالة سواحل جنوب أثينا، والجمعة أفند ٢٥ شخصاً آخرين ممن يسعون للوصول إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك قبالة جزيرة غاغوس الصغيرة الأتري، وذلك وعثر على المهاجرين السبت على متن قارب صيد بحيرا على ١٤ ميلا جنوب غاغوس، وأخذوا بواسطة قاربين تابعين لجيش الغافوس، ونقل الماجورون الذي تمّ تحدد جنسياتهم إلى

آخرى في بحر إيجة،
 وفي بولبول غلفت حكومة كبرياكوس ميستواكيس
 المحافظة خصولاً مراعاة طلبات اللجوء لمدة ثلاثة
 أشهر، مخلصاً طلبات القادمين إلى
 جزيرة كريت من ليبيا.
 ووصف رئيس الحكومة هذا الإجراء بأنه
 ضروري للغاية، من وجهة الزيادة في تدفقات
 المهاجرين. من جهة أخرى قال وزير الهجرة
 وهو عضو في حزب يميني متطرف تم حله -
 إن اليونان «ليست فندقاً» للأشخاص الساعين
 إلى اللجوء. وقال مارا متوجهاً إلى المهاجرين:
 «ليس مرحبا بكم هنا».

ترامب يدعو إلى فصح
الديمقراطيين المتورطين
في قضية إيسيتين

واشنطن (أ ف ب)؛ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس وزارة العدل إلى "فجح"، الديمقراطيين الذين تعاونوا مع جيفري إبستين من خلال نشر وثائق تتعلق بالرجل المدان بجرائم جنسية.

وكتبت ترامب عبر منصته "تروث سوشال": "اكتشفت مليون صفحة إضافية عن إبستين. إن وزارة العدل مجبرة على تكريس كل وقتها لهذه الدخعة التي دبرها الديمقراطيون".

وأضاف أن "الديمقراطيين هم من تعاونوا مع إبستين لا الجمهوريين. فلننشر أسماءهم جميعا، ولنفضحهم، ولنعد إلى العمل من أجل بلدنا!؛

وقال: "لا يريد اليسار الراديكالي أن نتحدث عن نجاحات ترامب وأن الجمهوريين، بل فقط عن إبستين الذي توفي منذ فترة طويلة. إنها حملة اضطهاد جديدة! من دون الإشارة إلى أسماء الديمقراطيين المذكورين في الوثائق.

وبداية وزارة العدل الأسبوع الماضي بنشر وثائق وصور من التحقيق بفضيلة إسبئين المول الثري الذي توفي بـأحد سجون نيويورك عام ٢٠١٩ وهو ينتظر محاكمته بتهمة الاتجار بالجنس مع فتيات قاصرات. وتتضمن أحدث الوثائق التي نُشرت الثلاثاء إشارات كثيرة إلى ترابم بما في ذلك وثائق تفصيل رحلته على متن طائرة إسبئين الخاصة.

هامبورج «د ب أ» : أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «بيسوس» الألماني أن ٥٧٪ من الألمان يستقبلون الأجنبي الجديد بتساؤل وأمل رغم استمرار الأزمات مقارنة بـ ٤٢٪ فقط في العام الماضي، أي زيادة قدرها ١٥ نقطة مئوية.

وقال الباحث في شؤون المستقبل في هامبورج هورست أوباشوفسكي: «لم يحدث مثل هذا التحول الإيجابي منذ جائحة كورونا».

وأوضح أوباشوفسكي أن هذا التغيير لا يرتبط بالتطور الاقتصادي أو الوضع المالي الشخصي، إذ لا يزال ٥٢٪ من المشاركين يشعرون بالقلق إزاء وضعهم الاقتصادي، كما في السنوات السابقة.

ورجح الباحث حدوث تحول في العقلية قائلا: «الحياة في ظل الأزمات المستمرة تطلق طاقات إيجابية مقاومة لمقاومة لدى الناس، مشيرا إلى أن الحديث عن «الخوف الألماني» أصبح نادرا.

أجرتها مؤسسة القضايا المستقبلية «بات» أن ٦٠٪ من الألمان يتطلعون في خوف إلى عام ٢٠٢٦ مقابل ٦٣٪ في العام الماضي، و٤٥٪ قبل عشر سنوات. كما توقع ٨٠٪ تدهورا اقتصاديا، و٨٩٪ مزيدا من فقدان الثقة في السياسة، بينما يرى ٢٢٪ فقط أن التماسك الاجتماعي سيزداد مقارنة بـ ٤٤٪ في عام ٢٠١٥.

استطلاع:

57% من الألمان متفائلون بـ2026 رغم الأزمات

وقال أولريش رايتهارت المدير العلمي للمؤسسة: «الانقسام لا ينشأ فقط من الأزمات، بل أيضا من السرديات حول ما هو ممكن وما ليس كذلك، أعيايا إلى التركيز على الحلول المشتركة لتغيير التصورات.

وأشار أوبافوسكي إلى أن الشباب أكثر تفاؤلا رغم الأزمات؛ إذ أعرب ٧٥% من الفئة العمرية بين ١٤ و٢٤ عاما عن تطعيمهم إلى العام الجديد فتتساؤل مقارنة بـ ٤٤% في العام الماضي رغم الأزمات البيئية والاقتصادية وحرب أوكرانيا والنزاعات في الشرق الأوسط. وفي كتاب جديد له دعا الباحث الجليل القادم إلى «أخذ زمام المستقبل بأيديهم».

ولكن دراسة حديثة تستضيف جامعة ميونخ-إيندورف أظهرت أن الأطفال والبالغين يشغلون كثيرا بقضايا مثل الحروب والإرهاب والعموص الاقتصادي والهجرة أزمة المناخ ما يسبب ضغوطا نفسية.

وقالت الباحثة أنه كامان: «الاطفال والبالغون الذين يعانون من مخاوف مستقبلية مرتبطة بالأزمات لديهم خطر أعلى بمقدار ٢,٣ مرة للإصابة باضطرابات نفسية وأعراض اكتئاب ووحدة، فيما أكدت المشرفة على الدراسة أولريكه هافن-زيربر أن كثيرا من الشباب يطوون استراتيجيات قوية من أجل التكيف.



يوثق الشغف والتنوع والهوية العمانية

المصور محمد المعشري؛

المشاركات التطوعية جعلت أعماله أكثر إنسانية



حوار - خلود الفزارية

يعتمد في أعماله على التنقل بين مختلف البيئات الجغرافية، من السواحل والجبال إلى الصحاري والمعالم التاريخية، وهو عضو في لجنة الإعلام ومتطوع في فريق العمارات الخيري.

«علاق» تتوقف مع المصور محمد المعشري ليجدنا عن تجربته وشغفه في عالم التصوير وعلاقته بالتفاصيل العمانية.

مسيرته من شغف شخصي قبل أن تتبلور في اتجاه توثيق المواقع الطبيعية والتراثية في سلطنة عُمان. يركز «المعشري» على إبراز خصوصية المكان من خلال الضوء وزوايا الالتقاط وتوقيت التصوير، وتجاوز التفاعل مع صوره حدود العرض الفني بانتشار أعماله عبر المنصات الرقمية.

يحفل التصوير السياحي بتقديم المشهد العُماني للجمهور، لتبرز معه تجربة المصور محمد المعشري الذي انطلقت

– حدثنا عن مسيرتك في عالم التصوير والسياحة في عُمان.
لطالما كان التصوير بالنسبة لي أكثر من مجرد هواية، فهو نافذة أطل من خلالها على جمال بلادتي وتفاصيلها الدقيقة التي قد لا يلاحظها الكثيرون. بدأت مشواري بعدسة بسيطة بدافع الفضول وحب استكشاف الأماكن القريبة مني، ومع كل لحظة اكتشفت أن الصورة ليست مجرد إطار بل قصة تحكي عن المكان وروحه وثقافته.

– نلاحظ في أعمالك حضوراً للطبيعة والفنون والحياة اليومية معاً. ما الذي يلهمك لدمج هذه العناصر في صورة واحدة؟
ألهمني دمج الطبيعة والفنون والحياة اليومية رؤية للعالم ككل واحد؛ كل عنصر يكمل الآخر ليصنع صورة تحكي قصة متكاملة.

– هل ساعدتك مشاركتك التطوعية في اكتشاف قصص أو لحظات ألهمت أسلوبك في التصوير؟
نعم، المشاركات التطوعية قربتني من الناس ومنحتني فرصاً لرصد لحظات وقصص ألهمت أسلوبتي وجعلت صوري أكثر إنسانية وصدقاً. أنا حالياً عضو في لجنة الإعلام ومتطوع في فريق العمارات الخيري.

– هل هناك تقنية جديدة أو أسلوب بصري تفكر بتجربته لتطوير رؤيتك الإبداعية؟
أفكر بتجربة أساليب سرد القصص البصرية وتقنيات اللعب بالضوء والعمق لإضافة أبعاد جديدة لصوري وتطوير رؤيتي الإبداعية.

– عندما تلتقط صوراً تربط بين الماضي والحاضر، مثل الأسواق القديمة أو القرى التاريخية، ما الرسالة التي تريد أن تصل للمشاهد؟
أرغب في إيصال أن التراث وتاريخ عُمان جزء من حياتنا اليومية، وأن الماضي والحاضر متصلان بالجمال والهوية التي نحملها.

– كيف ترى دور المصور العُماني في نقل صورة بلاده للعالم؟
دور المصور العُماني كبير، فهو جسر بين عُمان والعالم، ينقل جمال طبيعتها وتراثها وإنسانها بشكل صادق يبرز هويتها وثقافتها.

– ما الرسالة التي تسعى أنت تحديداً لإيصالها من خلال صورك؟
رسالتي أن يرى العالم جمال عُمان في طبيعتها الخلابة، وتراثها العريق، وثقافتها الغنية.

– برأيك، كيف يمكن للتصوير الفوتوغرافي أن يساهم في تعزيز فهم الجمهور للتراث والطبيعة العمانية، وفي الوقت نفسه يرسخ الهوية الثقافية؟
التصوير الفوتوغرافي يجعل التراث والطبيعة العمانية مرئية للعالم، ويعزز تقدير الناس لهما، وفي الوقت نفسه يرسخ هويتنا الثقافية من خلال إبراز جمال وقيم عمان الفريدة.

– شاركنا موقفاً واجهت فيه خطراً أو ضغطاً أثناء التصوير، وكيف تعاملت معه؟

هناك الكثير من المواقف الصعبة، خاصة في موسم الثلج بجبل شمس؛ حيث الطرق وعرة والمواقع تتطلب حذراً شديداً. أتعلم على التخطيط الجيد والصبر لضمان الوصول بأمان والحصول على أفضل اللقطات.

– بعض المواقع الطبيعية أو الظواهر نادرة وصعبة الوصول. كيف تعاملت مع هذه التحديات الميدانية أو التقنية؟
أحياناً تتطلب بعض المواقع النادرة التخييم والمبيت في المكان، وهذا جزء من التخطيط.

– حين توثق ظواهر نادرة كخسوف القمر أو الضوء الأزرق في السواحل، كيف يختلف شعورك أو طريقته من تصوير المشاهد اليومية؟
الظواهر النادرة تحتاج تركيزاً وصبراً أكبر، وتختلف عن المشاهد اليومية التي أصورها بعفوية وسهولة.

التخطيط الجيد والصبر يضمنان الحصول على أفضل اللقطات

تفاعل الجمهور منحنى الفخر والتصوير وسيلة إلهام تعكس روعة عمان

أفكر بتجربة أساليب سرد القصص البصرية وتقنيات اللعب بالضوء والعمق

وجدت السياحة في عُمان مصدر إلهام لا ينضب، من شواطئها الهادئة وصفاء مياهها إلى جبال الحجر الشاهقة وصحاريها الذهبية، ومن القلاع والحصون التاريخية إلى القرى التراثية، أصبح كل موقع أزره مشروعاً بصرياً جديداً يحكي قصة فريدة. لكل زاوية ضوء خاص، وكل لحظة تحمل إحساساً يختلف عن غيره، وهكذا تعلمت أن أبني كل صورة بعناية لتعكس جوهر المكان وروحه.

ومع مرور الوقت لاحظت تفاعل الناس مع صوري بشكل متزايد، وأصبح البعض من مختلف دول الخليج يتواصلون معي للاستفسار عن المواقع السياحية في سلطنة عمان وأفضل أوقات زيارتها. هذا التفاعل منحنى شعوراً عميقاً بالفخر، وأكد لي أن تصويري لم يعد مجرد هواية شخصية، بل وسيلة لإلهام الآخرين وربطهم بروعة عمان بطريقة مباشرة وشخصية.

– أغلب المصورين يختارون مجاًلاً محدداً، بينما نراك توثق الإنسان والطبيعة والحياة والتراث. ما الذي دفعك لتكون مصوراً شاملاً؟

اخترت أن أكون مصوراً شاملاً لأن شغفي لا ينحصر في مجال واحد؛ فكل من الإنسان والطبيعة والتراث والحياة البرية يقدم قصة تستحق التوثيق، وأجد نفسي في هذا التنوع أكثر مما أجدتها في التخصص.

– كيف أثرت رحلاتك وتفاعلك بين المدن والقرى في سلطنة عُمان على شخصيتك ورؤيتك الفنية؟

رحلاتي داخل عُمان وسعت رؤيتي، وعرفتني على تنوع الإنسان والطبيعة، وهذا أثر مباشرة على أسلوبتي وعمق حسي الفني.

– من خلال تصويرك للحياة اليومية والوجوه الإنسانية، ما أهم القيم أو الدروس التي تعلمتها من الناس والمجتمعات التي تلتقيها؟

تعلمت من الناس البساطة والصدق، وأن وراء كل وجه قصة تستحق أن تُروى. هذه القيم جعلتني أقرب من الصورة بإنسانية أكبر.

– هل سبق أن اكتشفت شيئاً لم تلاحظه بعينك المجردة، لكنك رأيته من خلال الكاميرا؟ وكيف غير ذلك نظرتك للأشياء؟

نعم، كثيراً ما تكشف لي الكاميرا تفاصيل لا أراها بعيني، كتعابير عابرة أو ضوء خفي. هذه اللحظات جعلتني أؤمن أن الجمال موجود في التفاصيل الصغيرة التي تغفل عنها.

– حدثنا عن مسيرتك في عالم التصوير والسياحة في عُمان.

لطالما كان التصوير بالنسبة لي أكثر من مجرد هواية، فهو نافذة أطل من خلالها على جمال بلادتي وتفاصيلها الدقيقة التي قد لا يلاحظها الكثيرون. بدأت مشواري بعدسة بسيطة بدافع الفضول وحب استكشاف الأماكن القريبة مني، ومع كل لحظة اكتشفت أن الصورة ليست مجرد إطار بل قصة تحكي عن المكان وروحه وثقافته.



